١٢ صفحة



١٠٠ ليرة

AN-NAHAR Vendredi 27 Janvier 1989 - 56ème Année - N° 17241 ● العدد ١٧٢٤١ - السنة ٥٦ - ١٩٨٩ - الجمعة ٢٧ كانون الثاني ١٩٨٩

موسكو بعد واشنطن تعتبر التحرك العربي "مفيداً وضرورياً"

الادارة الاميركية ابلغت الى عون مقترحاتها ومحطة مشاورات للحسيني والحص في باريس

المجلس الشيعي يحذر من ادخال الجنوب في مساومات

الانظار تتجه الى تونس وكلها امل في ان تسفر الاجتماعات التي ستشهدها ابتداء من الاثنين بين لجنة المساعي العربية والرؤساء ميشال عون وحسين الحسيني وسليم الحص، عن حلحلة للازمة تخرج لبنان من النفق وتلجم التدهور. ويرى المراقبون انه من السابق لاوانه التكهن بنتائج هذه الاجتماعات ولكن ما يمكنهم توقعه هو انها قد تنتهي بما ينقل لبنان الى مرحلة جديدة تنسجم مبدئيا مع طبيعة التوجه العربي والدولي الراهن.

وافادت معلومات وردت على مراجع سياسية ان حكومة الكويت كلفت سفيرها السابق في لبنان السيد عبد الحميد البعيجان درس الملف اللبناني وتقديم مقترحات الى رئيس لجنة المساعي العربية نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد الصباح.

وفي حين لم يعرف موعد سفر العماد عون، توجه امس الرئيسان الحسيني والحص الى تونس من طريق باريس التي سيلتقيان فيها عددا من الشخصيات اللبنانية والعربية والفرنسية. وصرح الرئيس الحسيني قبيل سفره ان الهدف الاساسي لاجتماعات تونس هو "بلورة تضامن عربي من شأنه ان يعطي القوة للبنان وان يزيل كل النتوءات التي تكونت من غياب التعاطي العربي فترة طويلة". وقال: "اننا نطمح الى ان تكون اعمال اللجنة ايجابية ومنتجة بحيث تساهم في انقاذ لبنان وفي تحرير ارضه من الاحتلال الاسرائيلي".

وينتظر ان يلتحق بالرئيسين الحسيني والحص في تونس، وقد يضم رئيس فرع الشؤون الدولية في وزارة الخارجية السفير احمد ابرهيم والسكرتير في الخارجية السيد هشام دمشقية والدكتور خالد قباني والسيد طلال الحسيني.

في باريس

وكتب مراسل "النهار" في باريس بشارة غانم البون ان المحطة الباريسية للرئيسين الحسيني والحص، والتي وصلا اليها امس في طريقهما الى تونس، وان كانت ذات طابع خاص، فهي ستكون مناسبة لاجراء اتصالات لبنانية - لبنانية ولبنانية - فرنسية "بعيدا عن الرسميات والشكليات".

وعلم ان هذه اللقاءات ستكون ثنائية وليس موسعة كما اشيع. فعلى الصعيد الفرنسي سيزور رئيس دائرة الشرق الاوسط وافريقيا الشمالية السيد الان دو جامية مقر اقامة الحسيني والحص في فندق "رويال مونصو"، وذلك لغياب وزير الخارجية السيد رولان دوما الموجود في مدريد حيث يشارك في اجتماع وزراء الخارجية "الترويكا" الاوروبيين مع رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات. وسيتشاور دو جامية مع الرئيسين في تطورات الوضع في لبنان ويطلع منهما على ما آلت اليه المواقف عشية بدء لجنة المساعي العربية اعمالها في تونس.

والمعروف ان باريس كانت تريثت في اعطاء دفع جديد لتحركها في اتجاه لبنان وارجأت ارسال الموفد الخاص الى بيروت نائب رئيس لجنة الشؤون الخارجية في الجمعية الوطنية النائب جان - فرنسوا دونيو. وسيستشير دو جامية الحسيني والحص في توفير افضل الشروط للتحرك الفرنسي. وتردد ان الحكومة الفرنسية قد توفد دونيو بعد عودة الرؤساء الثلاثة من تونس، في الاسبوع الاول من شباط.

وعلم ان اتصالات كويتية - فرنسية تمت في الايام الاخيرة بالطرق الديبلوماسية من اجل ان تدعم فرنسا مساعي اللجنة العربية، خصوصا ان الكويت تتولى رئاستها، وتسهيل مهمتها عبر توظيف باريس صداقاتها وعلاقاتها المميزة مع الافرقاء اللبنانيين.

اما على الصعيد اللبناني، فقد تقرر ان يعقد لقاء اليوم بين الحسيني والحص والعميد ريمون اده، على اثر اتصال هاتفي تم بينهم. ونفى عميد حزب الكتلة الوطنية اللبنانية علمه باي مشروع للقاء سياسي لبناني موسع في العاصمة الفرنسية تحضره شخصيات سياسية من طوائف واتجاهات مختلفة.

- التتمة في الصفحة ١٠ -

خطاريات

عبر، يعبر... العبور؟

اليوم كان يوم العبور...

كل الناس عبرت، من مكان الى مكان. لكن اهلا ولا شيء عبر الى حيث كان ينتظر ان يعبر.

بعدما كان قد "عبر" نزولا الى الاهم... [illegible] الى ما هو دون الخمسمائة بالقليل، كاد يعبر صعودا، رغم اشاعات الوفاق، حتى... [illegible] !

والناس عبرت على كل خطوط "المتحف" [illegible]... ولم [illegible] التي لم [illegible] سواها... [illegible] آخر ربما [illegible] المحكمة [illegible]

[illegible] الرئيس حسين الحسيني [illegible] بالجنود، [illegible] الذين...

[illegible] المعنيين، [illegible] رصيف ! [illegible] هم يعبرون [illegible]

[illegible] الى ان [illegible] حاله !

[illegible] العلم ان [illegible] لما علم [illegible] الحسيني، [illegible] منصور، قرر [illegible]

[illegible] الى رفع [illegible] عابر؟

[illegible] باريس، [illegible] (الذي [illegible] الى قصر [illegible] بالعبور

الاستراتيجي...

كعبور الجيش المصري القناة في حرب تشرين؟

لا... "مش هالقد"...

انما هو بمثابة دخول البيوت من ابوابها... الخفية !

ذلك ان "الثنائي" الغربي يعرف ان باب تونس لا يمر على المتحف.

ولعل في باريس، ابوابا وابوابا، فضلا عن البيوت !

● ● ●

وحتى لا يكون "الشرق" مظلوما و"الغربية" غالبة، فقد كان لبعبدا حظها بعابر، بل بعابرين اثنين...

فقد عبر السفير الاميركي الى بعبدا قبل ان تعبر اوراق اعتماده من واشنطن الى بيروت.

اما العابر الثاني، فاكبر من ان يكون... "عابر سبيل"، حسب القول المألوف... لانه "عابر" من الوزن الثقيل جدا.

فقد عبر السفير السوفياتي خطوطه الحمر، وذهب لزيارة الرئيس العماد عون للمرة الاولى، وفي بعبدا.

الا انه عبر ومعه "زاد الميعاد" المألوف.

"غير شكل، الروس... سبحان الله يا عمي !"

عبر ليتحدث عن تونس، فتطوع للادلاء بتصريح عن... مبادرة وليد جنبلاط.

"المحبة خمائص"؟

العاقل يفهم... نجاح المبادرات الخارجية من نجاح المبادرات الداخلية، التي تؤدي الى وحدة اللبنانيين.

مفهوم؟ هل نعبر الى موسكو؟

عقبال عبور ساكر... المهجرين !

أ. ي.

ديكويار اوصى بالتجديد ٦ اشهر للقوة الدولية في الجنوب

الامم المتحدة - رويتر - اوصى امس الامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز ديكويار امس بتجديد انتداب القوة الدولية في جنوب لبنان ستة اشهر اخرى.

وتعمل هذه القوة هناك منذ عام ١٩٧٨. وهي تضم ٥٨٨٩ جنديا من ٩ دول.

ومن المتوقع ان يجتمع مجلس الامن مطلع الاسبوع المقبل للموافقة على التجديد.

وفي تقرير مكتوب الى المجلس قال ديكويار ان الاشهر الستة الاخيرة كانت "وقتا عصيبا آخر" لقوة الامم المتحدة. واستشهد باستمرار اسرائيل في رفض الانسحاب من "الحزام الامني" الذي اقامته على الجانب اللبناني من الحدود والذي بات منطلقا لهجمات من جماعات مختلفة ولمحاولات تسلل الى اسرائيل والتي قال انها سجلت زيادة كبيرة عام ١٩٨٨.

المبادرة العربية والوفاق الدولي

للدكتور حسن صعب

تترقب جامعة الدول العربية وهي تقوم بمبادرة جديدة لتسوية الازمة اللبنانية. وليست هذه مبادرتها الاولى في هذا المجال. فقد بلغ تدخل الجامعة العربية في ازمتنا قبل الآن الحد الذي حملها، في عهد الرئيس الياس سركيس، على ارسال قوات ردع عربية، اعلنته قائدها الاعلى. لكن الجامعة اخفقت مبادرتها، كما اخفقت سائر المبادرات العربية والدولية في انهاء الازمة. وهذا ما يثير الشك في احتمال نجاح المبادرة العربية الجديدة !

ويخفف من هذا الشك ان هذه المبادرة تقوم في ظروف تختلف عن الظروف السابقة. فالازمة بلغت درجة من التوتر، وانحدرت بنا الى درك من التدهور، لتجعل طلب دور الجامعة العربية إجماعيا من اللبنانيين، وان اختلفت الاسباب لدى بعضهم عنها لدى البعض الآخر ! ثم إن الظرف العربي والدولي هو ظرف وفاق يمكن ان يتيح للمحاولة الجديدة حظا من النجاح لم يتح لما سبقها من محاولات.

لكن حظ النجاح لا يتوقف على الظرف العربي والدولي فحسب، بل يتوقف اولا واخرا على التجاوب اللبناني. فاللبنانيون يعاتبون العرب على تغافلهم عن ازمة لبنان. ولا يخلو هذا العتاب من الحق. لانه لو كان لجامعة الدول العربية الفاعلية التي يوحي بها اسمها، ولو كانت لها الهيبة التي تستدعيها رسالتها، لوجب ان تكون قد توصلت الى تسوية لازمة لبنان في الشهر الذي نشبت فيه. لكن الجامعة هي نفسها في ازمة. فكيف للطبيب ان يداوي الناس وهو عليل؟

ثم ان الجامعة العربية - كما ارادها لبنان - جامعة تعاون اجماعي. وليست جامعة تقرير اكثري. فيكفي ان يعترض احد اعضائها على مبادرة لها، او ان يعرقل سير المبادرة، حتى تصاب بالفشل. وليس التصويت، اجماعيا ام اكثريا، هو الذي يقرر مصير المبادرة، ولكن الارادة هي التي تقرر هذا المصير. فاذا توافرت ارادة اجماعية حقة في تقرير المبادرة، وفي متابعة تنفيذها، قيض لها النجاح. واذا لم تتوافر لدى الجميع هذه الارادة تحتم الاخفاق.

وتبدو في الافق بشائر ارادة اجماعية عربية للعمل على تسوية الازمة اللبنانية. لان استمرارها لم يبق خطرا على لبنان وحده بل على جميع العرب. وليس من المنطق ان يكون العرب معنيين جهودهم في سبيل اقامة الدولة الفلسطينية، وهم [illegible]

- التتمة في الصفحة ١٠ -

الملك حسين يلتقي بوش في طوكيو

مبارك اعلن انشاء مجموعة اقتصادية تضم مصر والاردن والعراق واليمن



الملك حسين والرئيس حسني مبارك بعد لقائهما امس في القاهرة.
(رويتر تيليفوتو)

كشف الرئيس حسني مبارك امس ان ثمة مفاوضات جارية لانشاء مجموعة اقتصادية تضم مصر والاردن والعراق واليمن الشمالية، ورحب بانضمام دول عربية اخرى اليها.

وقال للصحافيين في مطار القاهرة الدولي لدى وداعه الملك حسين الذي اجرى معه جولتين من المحادثات تناولت الوضع في الشرق الاوسط واحتمال عقد قمة عربية، ان هذه السوق المشتركة ليست تكتلا في مواجهة اي دولة عربية او اي مجموعة اقتصادية اخرى، انما هي مجرد مجموعة مشتركة للتعاون الاقتصادي وان الدول الاربع ترحب بانضمام اي دولة اليها. ولم يستبعد احتمال عقد قمة مصغرة للدول الاربع بعد انجاز "النظام الاساسي" للمجموعة.

وصرح العاهل الاردني، من جهته، ان

- التتمة في الصفحة ١٠ -

مصر واسرائيل اختلفتا مجددا واحالتا طابا على هيئة التحكيم

افادت وكالة "انباء الشرق الاوسط" المصرية الرسمية مساء امس ان مصر واسرائيل اتفقتا على ان تطلبا من لجنة التحكيم الدولية في جنيف متابعة مسألة شريط طابا الى ان تسوى نقاط الخلاف نهائيا.

وينص قرار التحكيم الذي اقرته لجنة دولية في جنيف في ٢٩ ايلول الماضي على وجوب توجه الطرفين اليها لتتمكن من النظر في خلاف محتمل على تطبيق قرارها.

وكانت مصر اعلنت لدى بدء الجولة الثانية من المحادثات والتي تأخرت ٢٤ ساعة لخلاف على جدول الاعمال، انها ستعلن سيادتها على منطقة طابا التي تسيطر عليها اسرائيل بعد غد لدى انتهاء المهلة المحددة لاعادتها، الا ان اسرائيل اعترضت فورا على ذلك.

وابلغ رئيس الوفد المصري السيد نبيل العربي الصحافيين: "من جهة نظر مصر ان السيادة المصرية على طابا تبدأ في ٢٩ كانون الثاني ١٩٨٩". وينكر ان هيئة

- التتمة في الصفحة ١٠ -

كوبر "سيعاقب بموجب الشريعة الاسلامية"

ايران والعراق عند موقفيهما والياسون اليوم الى بغداد



وسيط الامم المتحدة السفير يان الياسون - الى اليمين - لدى اجتماعه امس مع وزير الخارجية الايراني السيد علي اكبر ولايتي في طهران.
(رويتر تيليفوتو)

ابلغت ايران الى ممثل الامين العام للامم المتحدة السفير يان الياسون انها ستبذل كل ما في وسعها لاحلال السلام مع العراق، لكنها اصرت على ان تسحب بغداد اولا قواتها من الاراضي الايرانية.

وقالت "وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء" الايرانية "ارنا" ان رئيس الوزراء الايراني السيد مير - حسين موسوي التقى ليل اول من امس الياسون الذي اطلعه على نتائج مساعيه للاسراع في تنفيذ قرار مجلس الامن الرقم ٥٩٨ والتوصل الى سلام دائم في الخليج. واضافت ان موسوي اكد في اللقاء ان ايران جادة في التوصل الى السلام وانها تعتقد انه "من اجل تحقيق سلام مستقر وجاد يجب الاهتمام بالعوامل التي ادت الى اندلاع الحرب". ولاحظ انه "اذا لم يتم القضاء على الدوافع التي تسببت في اشعال فتيل الحرب، فان خطر وقوع حرب اخرى سيبقى يهدد المنطقة". ودعا الى "بذل جهود عالمية من اجل افهام النظام العراقي اهمية احترام القوانين الدولية وضرورته لتحقيق السلام". واشارت الى ان رئيس الوزراء شدد على ضرورة تنفيذ القرار ٥٩٨ كاملا، معتبرا ان انسحاب قوات الجانبين الى ما وراء الحدود الدولية "سيذلل طبيعيا سبل تنفيذ البنود الاخرى" في القرار.

ونقلت الوكالة عن الياسون انه "سيبذل قصارى جهده لتهيئة اجواء هادئة لضمان استمرار مفاوضات السلام" وانه يتوقع من الجانبين ان يتخذا خطوات ايجابية لاقرار السلام.

- التتمة في الصفحة ١٠ -

اليوم يلتقي وزراء اسبانيا وفرنسا واليونان

عرفات وصل الى مدريد لاجراء اول اتصال مع المجموعة

رئيس الوزراء الاسباني السيد فيليبي غونزاليس مرحبا بالسيد ياسر عرفات في قصر مونكلوا في مدريد.
(رويتر تيليفوتو)

وصل امس رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات الى مدريد ليجري اليوم اول اتصال رسمي بين المنظمة والمجموعة الاقتصادية الاوروبية اذ يلتقي وزراء الخارجية لكل من اسبانيا وفرنسا واليونان في ما وصف بلقاء "لتقصي الحقائق" وللاطلاع على موقف المنظمة من عملية السلام.

ولدى وصوله الى مطار مدريد مساء كان وزير الخارجية الاسباني السيد فرانشيسكو فرنانديز اوردونيز في استقباله، الى نحو عشرين سفيرا من دول عربية وغيرها اعترفت بدولة فلسطين. وبعد ساعة على وصوله وصل رئيس الدائرة السياسية في المنظمة السيد فاروق القدومي الذي سيرافق عرفات في اجتماعاته.

واقام رئيس الوزراء الاسباني السيد فيليبي غونزاليس مأدبة عشاء تكريما للزعيم الفلسطيني في قصر مونكلوا.

وكانت اتخذت اجراءات امنية مشددة في المطار وافاد مصدر امني ان نحو الف شرطي خصصوا لزيارة عرفات.

ويجري عرفات اليوم محادثات مع اوردونيز ونظيريه اليوناني السيد كارولوس بابولياس والفرنسي السيد رولان دوما في اطار مبادرة اتخذتها المجموعة الاوروبية باجراء اتصالات مع كل اطراف الصراع في الشرق الاوسط. وكان اوردونيز ودوما قاما في هذا الاطار بزيارتين لاسرائيل.

ووصف المسؤولون الاسبان لقاء عرفات و"ثلاثي" المجموعة الاوروبية بانه "لتقصي الحقائق". وصرح ناطق باسم وزارة

- التتمة في الصفحة ١٠ -

ديكويار ابدى قلقه لتشديد التدابير

الاسرائيليون دمروا خمسة منازل وقتلوا فلسطينيا واصابوا ٢٠ بالرصاص

قتل الجنود الاسرائيليون امس فلسطينيا واصابوا ٢٠ آخرين بجروح، في حين دمروا خمسة منازل لفلسطينيين في الضفة الغربية.

وقالت مصادر فلسطينية ان مصطفى محمد ابو معربة (٤٠ عاما) قتل ليل الاربعاء - الخميس بالرصاص واصيب ثلاثة اخرون بجروح في قرية نبلة في الضفة الغربية. واوضحت ان القتيل كان جاء الى القرية ليعزي بوفاة فلسطيني اخر قتل ليل الاثنين - الثلثاء ولدى خروجه من منزل الفقيد مع عدد من ابناء القرية اصطدم بدورية اسرائيلية سارعت الى فتح النار فأردته.

اما الرواية الاسرائيلية فمؤداها ان الحادث وقع في اثناء عملية تفتيش لتوقيف عدد من المشتبه فيهم في حبلة ورأس عطية المجاورة، وبعد الانذار المتبع عادة اطلق الجنود النار على الفلسطيني.

وافادت مصادر فلسطينية ان ١٢ شخصا اصيبوا بالرصاص في قطاع غزة، سبعة منهم في مخيم دير البلح وثلاثة في مخيم خان يونس واثنان في بلدة بيت حانون وواحد في مدينة غزة. وبعد الظهر تجددت المواجهات بين المتظاهرين والاسرائيليين في القطاع، فأصيب ثلاثة في مخيم خان يونس بينهم امرأة في الخامسة والستين من العمر واصيب رابع في مخيم الشاطئ.

ودمر الجيش الاسرائيلي صباحا اربعة منازل وسد منافذ منزل في قرية عقربة جنوب شرق نابلس في الضفة. واعلنت مصادر عسكرية اسرائيلية ان هذه المنازل تخص "خلية تخريبية" مؤلفة من ١٢ شخصا هاجمت العام الماضي سيارات اسرائيلية بزجاجات حارقة.

- التتمة في الصفحة ١٠ -

تقرير بريطاني نفته واشنطن عن اتفاق وموسكو في المنطقة

نفت امس وزارة الخارجية الاميركية تقريرا بثه التلفزيون البريطاني مفاده ان الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي اتفقا على اطار عام وجدول زمني لمحادثات دولية للسلام في الشرق الاوسط تشترك فيها منظمة التحرير الفلسطينية.

وصرح ناطق باسم الوزارة "انه (التقرير) خاطئ. انه وهم. انه غير صحيح بالتاكيد".

وكانت شبكة التلفزيون البريطانية المستقلة قالت انه تم التوصل الى اتفاق مبدئي بين القوتين العظميين لعقد مؤتمر للسلام في رعاية الامم المتحدة ربيع ١٩٩٠. واوضحت انها حصلت على معلوماتها من مصادر في واشنطن والشرق الاوسط وان موسكو وواشنطن اتفقتا على الحاجة الى مفاوضات مباشرة بين اسرائيل والعرب بما فيهم منظمة التحرير والى الحاجة الى انتخابات حرة في الاراضي العربية التي تحتلها اسرائيل. واشارت المحطة الى ان هذه الخطة ستشرح لرئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير عندما يقوم بزيارة لواشنطن قريبا وان الاتحاد السوفياتي يأمل في اعادة العلاقات الكاملة مع اسرائيل قبل بدء المفاوضات.

واجرت الشبكة التلفزيونية مقابلة مع شامير اكد فيها معارضته لمؤتمر دولي تشرف عليه الامم المتحدة وقال: "لا نحتاج الى مؤتمر دولي وانما الى مفاوضات مباشرة بيننا وبين العرب. لا نحتاج الى اي مفاوضين لان الامر سيكون بلا جدوى (...) ربما قام الامين العام للامم المتحدة (السيد خافيير بيريز ديكويار) بدور غير رسمي من اجل عقد مثل هذه المفاوضات، ولكن من غير ان يشترك في جوهرها".

● في القدس رفض شامير تقرير التلفزيون ووصفه بانه "تكهن ولا آخذه مأخذ الجد، والجميع يعرفون انه لن تكون هناك تسوية سياسية من دون موافقة اسرائيل".

وصرح يوسي اهيمير الناطق باسم رئيس الوزراء: "لن ندرس مثل تلك الخطة لانها تتحدث عن مؤتمر دولي. اذا كانوا يريدون عقد مؤتمر دولي فسيعقد من دون اشتراكنا".

دعوة بوش

من جهة اخرى اعلن اهيمير ان الرئيس الاميركي جورج بوش تحدث هاتفيا مع شامير ودعاه الى زيارة واشنطن. وقال انه من المحتمل ان يقوم رئيس الوزراء، الذي سبق له ان التقى بوش مرات عدة، بزيارة لواشنطن في نهاية اذار او مطلع نيسان.

لكن الناطق باسم البيت الابيض السيد مارلن فيتزووتر صرح في واشنطن ان بوش دعا شامير الى "مناقشة عامة جدا" ولم توضع اي خطة للقاء لهما. واضاف ان اتصال بوش هاتفيا بشامير كان واحدا من

- التتمة في الصفحة ١٠ -

الولايات المتحدة تغلق سفارتها في كابول

واشنطن - اب.ي.ب - قرر وزير الخارجية الاميركي السيد جيمس بايكر، في اليوم الاول لتوليه الوزارة، اغلاق السفارة الاميركية في افغانستان وسحب جميع الديبلوماسيين الاميركيين هناك نظرا الى تزايد العنف والحصار التمويني في فترة الانسحاب السوفياتي.

واكد المسؤول الذي اذاع النبأ وطلب عدم ذكر اسمه ان اجلاء الموظفين سيتم في الايام القريبة.

وكانت وزارة الخارجية الاميركية خفضت عدد موظفيها في سفارتها في كابول الى عشرة اشخاص في الفترة الاخيرة.

من حديقة النهار

"كان يجمع العرب ليحل مشاكلهم"

ماذا يقول اللبنانيون، في حال حضورهم، "اللقاءات" العربية في تونس، اذا سألهم، على سبيل المثال، الشيخ صباح الاحمد رئيس اللجنة العربية، اي لبنان يريدونه، او يتصورونه، خارج المذكرات الرسمية.

في مجموعة كتابات ومواقف ابداها الرئيس تقي الدين الصلح، في اواخر الستينات، ما يكوّن لجميع "المسؤولين" نوعا من الاجابة المسبقة او الاجابات الشمولية التي قد تكون مكملة لمضامين "الميثاق الوطني".

● ● ●

يقول الرئيس تقي الدين الصلح عن "لبنان الوطن" تحت عنوان "حول مستقبل لبنان":

"اكثر فاكثر، يزداد تفكيرنا رسوخا، بأن الاستقلال ليس غاية بذاته، وانما هو كما فهمنا حتى في زمن سعينا اليه، وسيلة واطار. في طلبنا اياه طلبنا الحرية قبل كل شيء، طلبناها لا للارض وحدها. بل للارض ومن على الارض.

فما معنى الوطن الحر ان لم يكن المواطن حرا؟ وكما ان الحرية لها طعم واحد، سواء كان الذي يسلبك اياها ابن وطنك او اجنبيا، كذلك للعبودية طعم واحد، سواء كان الذي يفرضها عليك الغريب او ابن البلد.

كلا، لم نرده هكذا، لبنان. بل ان له صورة في اذهاننا منذ كان يرزح تحت ظل الحكم الاجنبي. ومنذ اشرق عليه فجر الاستقلال. صورة بلد الحرية والاحرار، بلد الحكم الديموقراطي لا حكم الفاشستية كما اخذ ينزلق اليها اليوم. بلد الحكم النظيف البريء من مفاسد الرشوة والمتاجرة بالنفوذ واستثمار مرافق الدولة واستغلال العنعنات الطائفية.

بلد الحقوق والواجبات. بلد النظام، واحترام القانون والمساواة امامه، بلد المجتمع الاخلاقي المجتهد الماشي بفرح ونشاط في طريق التقدم والمساهمة الحضارية.

بكلمة: اردناه وطنا.

ان اللبناني يحس في هذه الايام كأن وطنه يفلت من يده كما يفلت الماء من بين اصابعك حين تقبض عليه.

لقد تعلمنا منذ زمن الانتداب ان لا نيأس وتعلمنا ان القوة التي تحملها الفكرة، هي اعظم قوة اهتدى اليها الانسان.

كان عدونا يوم احتل بلادنا اقوى دولة في العالم.

بالفكرة غلبنا وتغلبنا. وانتزعنا ارضنا وحققنا وجودنا وكرامتنا.

لقد شهدنا الاستقلال كيف يولد، ولن نرضى ان نشهد الاستقلال كيف يزول.

ونحن مؤمنون اننا سنصل الى بناء لبنان مهما كبرت العقبات، ومهما تعاظمت المشقات، كما اردناه، وكما تصورناه، وكما يريده ابناؤه الشرفاء، وشعبه الطيب الطموح الذكي:

وطنا، وطنا.

وان تسألني عن الخطوات التي قطعها لبنان عربيا وعالميا، فاني لا اغير حكمي، وهو انه ايضا الى الوراء.

ومقابلة سريعة وبسيطة بين دوره منذ عشرين سنة ودوره اليوم في مجموعة الدول العربية تعطيك الصورة، وآخر نسخة عن هذه الصورة، هي انه بعدما كان يجمع العرب ليحل مشاكلهم ويجمع شتيت صفوفهم اصبح العرب يجتمعون ليحلوا مشاكله ويجمعوا صفوفه الممزقة".

● ● ●

وغاب الرئيس تقي الدين الصلح ولا يزال "حلمه" يتردد "وطنا وطنا" كأنه يتسلل، بهدوء، وهو العالي النبرة، الى آذان "السائلين" او "المسؤولين" في "لقاءات" تونس، اذا حدثت، واذا جرى الحديث عن "لبنان الوطن" ومستقبله وكيف يتصوره العرب ويصوره لهم اللبنانيون.

ميشال ابو جوده

الموقف هذا النهار

بوش لن يحرق اصابعه

-١-

اللبنانيون وقياداتهم وسياسيوهم وزعماؤهم الروحيون اعتادوا الاتكال على تطورات خارجية معينة تساهم في انهاء حربهم وحروب الغير على ارضهم. بدأ ذلك في عام ١٩٧٥، تاريخ اندلاع العنف في لبنان، واستمر حتى اليوم. وهو قد يستمر الى ان تجد القضية اللبنانية حلا لها. فدائما هناك انتخابات رئاسية في الولايات المتحدة الاميركية يجب انتظار انتهائها والبناء على نتائجها. ودائما هناك قمم اميركية - سوفياتية قد تحمل الترياق الى الشعب اللبناني المعذب. ودائما هناك انتخابات عامة في أسرائيل قد تنعكس نتائجها ايجابا على لبنان. ودائما هناك قمم عربية قد تصلح ما افسد الدهر في البلد. وما انتظره اللبنانيون منذ ٢٣ ايلول ١٩٨٨، تاريخ بدء التكريس الرسمي للتقسيم الواقعي في لبنان، كان انتهاء الانتخابات الرئاسية الاميركية وتسلم الرئيس الذي سينتخب سلطاته الدستورية. وقد حصل التسلم فعلا في العشرين من الشهر الجاري، اي قبل زهاء اسبوع، فهل يكون هذا الرئيس الذي هو جورج بوش على مستوى توقعات اللبنانيين؟

تقول مصادر ديبلوماسية غربية، ردا على ذلك، ان اللبنانيين اخترعوا اوهاما واحلاما وعاشوا داخلها ولم يعد في استطاعتهم الخروج منها. وتقول ايضا ان اتكالهم على الخارج امر طبيعي ومبرر ربما لكن الاكتفاء به والاحجام عن تحمل المخاطر من اجل جعل مساعدته فاعلة، هما الامر غير الطبيعي وغير المقبول على الاطلاق. والوضع السائد حاليا في رأيها لا يختلف عن الاوضاع التي كانت سائدة سابقا. فالجميع في البلد ينتظرون من بوش معجزة على رغم ان اجتراحها في حال حصوله قد يضعه منذ بداية ولايته في مصادمات اساسية مع اسرائيل وسوريا وجهات اقليمية اخرى. لكنهم لا يبدون ادنى استعداد للتملص من الضغوط التي تمارس عليهم ويرفضون ركوب اية مخاطرة لمساعدته حرصا على الوجاهة والزعامة والحياة ربما.

وماذا يستطيع بوش؟ او هل يريد في حال استطاعته؟

المعلومات المتوافرة عند المصادر الديبلوماسية الغربية نفسها لا تشجع على توقع جوابين متفائلين عن هذين السؤالين. فالرئيس الحادي والاربعون للولايات المتحدة سيهتم، اقله في السنة الاولى من ولايته، بقضايا داخلية عدة تتطلب معالجة ويؤدي النجاح في معالجتها الى تزويده رضا كبيرا هو في امس الحاجة اليه في مطلع حكمه. وهذا يعني انه سيهمل القضايا التي قد تضعه في مواجهة مع الكونغرس ذي الاكثرية الديموقراطية. ومعروفة القضايا الخارجية التي يهتم لها هذا الكونغرس، واي كونغرس آخر. والقضايا الداخلية كثيرة، منها المخدرات سواء لجهة تداولها داخل الولايات المتحدة او لجهة مكافحتها في بلدان المنشأ او لجهة منع وصولها الى الاسواق الاميركية. ومنها ثانيا تأمين مساكن للذين لا مأوى لهم وهم كثر في اميركا. ومنها ثالثا العجز في الموازنة الاميركية. اما القضايا الخارجية التي ستحظى باهتمامه، فاولها العلاقات مع الاتحاد السوفياتي التي حسنها كثيرا سلفه الرئيس رونالد ريغان والتي ينوي متابعة تحسينها. وثانيها وضع الحلف الاطلسي والعلاقات بين دوله ومستقبله. وثالثها الاسلحة النووية والتقليدية والكيميائية سواء لجهة خفض بعضها وازالة بعضها الآخر. وازمة الشرق الاوسط التي يعتقد الملوك والرؤساء العرب ومعهم الزعماء اللبنانيون انها تحظى او ستحظى باهتمام رئيسي من بوش ليست، استنادا الى معلومات المصادر نفسها، على جدول اولويات اهتمامه. وهي تأتي في المرتبة الثانية. وهذا يعني ان الحوار الاميركي - الفلسطيني الذي بدأ على مستوى مخفوض قبل اسابيع لن يسير في سرعة نحو النتائج سلبية كانت ام ايجابية، وانه سيبقى على هذا المستوى اذا لم يكن خفض مستواه اكثر من ذلك ممكنا. وهذا يعني ايضا ان المؤتمر الدولي الذي يفكر فيه العرب ليس قريبا كما كانوا يتصورون. اما على الصعيد اللبناني فانه يعني ان قضية لبنان قد تحتل آخر مرتبة في سلم اهتمامات الرئيس الاميركي الجديد، او قد لا تحتل فيه اية مرتبة على الاطلاق. وعلى الصعيد نفسه تنفي المصادر الديبلوماسية الغربية ان تكون لدى بوش اية نية لاطلاق مبادرة تتعلق بلبنان او حتى بازمة الشرق الاوسط.

لماذا وقع اللبنانيون في خطأ الرهان على انتظار تسلم بوش رئاسة الجمهورية في الولايات المتحدة الاميركية؟

لانهم لم يسمعوا جيدا ما قاله لهم الديبلوماسيون الاميركيون المعتمدون في لبنان، و لم يعوا ما سمعوه، او لم يريدوا الا ان يصدقوا ما في انفسهم والعقول. فهؤلاء الديبلوماسيون ابلغوا الى القيادات اللبنانية مجتمعة ان الفرصة المتاحة لتحقيق تقدم على صعيد حل الوضع في لبنان، او اقله حلحلته، تكمن في الاشهر القليلة التي تسبق تسلم بوش سلطاته. فباعتباره عضوا في فريق الرئيس المنتهية ولايته، اي ريغان، فهو مطلع على الوضع في لبنان. وكان يجب ان يتحقق تقدم داخلي خلال هذه الاشهر بحيث يستطيع هو عند مباشرته مهماته رسميا ان يتسلم ملفا ممهدا له بنجاح. وهذا لم يحصل. لذلك فانه غير مستعد لان يفتحه بنفسه، او لان يحاول انجاح فتحه، لاعتبارين اساسيين اولهما ان لديه قضايا اهم بكثير، وثانيهما انه لا يريد ان يحرق اصابعه بقضية معقدة ومرتبطة بقضايا اكبر واكثر تعقيدا، واهلها او اصحابها قد تخلوا عنها. وحرق الاصابع الذي تعرض له سلفه ريغان في لبنان لا يزال ماثلا امامه.

هل يعني ذلك ان الولايات المتحدة الاميركية في عهد بوش، او في مطلع هذا العهد، لن تفعل شيئا للبنان؟

سركيس نعوم

لان السنتين الاوليين من حكم بوش هما اللتان يعول عليهما

العرب يتحركون لانجاز عملية السلام في سرعة واسرائيل تلجأ الى المماطلة والتمييع كسبا للوقت

هل يكون تعاطي ادارة الرئيس الاميركي الجديد جورج بوش مع الازمة اللبنانية، وبالتالي مع ازمة المنطقة بما فيها القضية الفلسطينية، مختلفا عن تعاطي ادارة الرئيس السابق رونالد ريغان؟

هذا السؤال تختلف الاجابة عنه في الاوساط الرسمية والسياسية، وان كان من السابق لاوانه اعطاء جواب صحيح ما لم يمر بعض الوقت على مباشرة الادارة الجديدة مهماتها.

التقارير الديبلوماسية الواردة على المراجع الرسمية في هذا الشأن، ليس فيها ما يدل على ان ثمة تغييرا محتملا في الجوهر، انما قد يكون التغيير في الشكل وفي الاسلوب، وانه لا يمكن الاعتماد كثيرا على وجود مسؤولين كبار في الادارة الجديدة غير متعاطفين مع اسرائيل او لا تأثير لاسرائيل عليهم، ما دامت الاكثرية في الكونغرس تتأثر بـ"اللوبي اليهودي" ولن تؤيد أي مشروع او قرار او موقف ترفضه اسرائيل.

الا ان بعض هذه التقارير يشير، بالنسبة الى امكان دفع عملية السلام الى الامام واحتمال ايجاد حل لازمة لبنان ولأزمة المنطقة، الى عاملين:

الاول، قدرة وزير الخارجية السيد جيمس بايكر على التحرك من موقع القوي والنافذ في الادارة الاميركية بحيث لا يواجه كما كانت الحال مع وزراء خارجية سابقين، بصراع الادارات، فتكون لوزارة الدفاع مثلا سياسة مختلفة عن سياسة وزارة الخارجية أو عن سياسة البيت الابيض، بل ان السياسة التي يقررها الوزير بايكر هي السياسة التي تنفذ سواء كانت تدعمها ادارات اخرى او لا تدعمها.

والعامل الآخر هو الاعتماد على فاعلية السنتين الاوليين من حكم الرئيس بوش، فاذا كان من عمل مهم يمكن انجازه، ففي هذه الفترة لأن المعركة الانتخابية تفتح في السنة الثالثة ويصبح الرئيس بوش مضطرا الى مسايرة اسرائيل كسبا لاصوات اليهود.

مهلة سنتين لتحقيق السلام

لذلك، فان عملية السلام في المنطقة، اذا لم تنجز خلال السنتين الاوليين من عهد الرئيس بوش، يصبح من الصعب انجازها في ما بعد.

وهذا يفرض على العرب والدول المؤيدة لهم، الدخول في سباق مع اسرائيل، من اجل حمل الادارة الاميركية الجديدة على الاسراع في تحقيق السلام الشامل في المنطقة، قبل ان تصبح اسرائيل قادرة على تعطيل ذلك بعد ان تكون نجحت في السنتين الاوليين في اتباع سياسة المماطلة والعرقلة والهاء الادارة الاميركية بطرح مبادرات ومقترحات من اجل تحقيق السلام، لتحول دون عقد مؤتمر دولي.

وادراكا من الزعماء العرب لهذا الواقع، بدأوا تحركهم منذ الآن لدفع عملية السلام الى الامام، فكانت قرارات المجلس الوطني الفلسطيني المهمة في الجزائر. وكان التحرك الواسع الذي يقوم به رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات والذي شمل دولا عربية واجنبية. ثم التحرك الذي يقوم به الملك حسين سعيا الى عقد قمة عربية يخرج منها العرب بموقف واحد موحد من كل القضايا المطروحة ولاسيما منها قضية السلام.

ويتوقع بعض المراقبين ان يزور عدد من الزعماء العرب الولايات المتحدة الاميركية للاجتماع بالرئيس بوش وحضه على العمل في سرعة لتحقيق السلام العادل في المنطقة وتليين الموقف الاسرائيلي المتشدد والرافض للحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية على رغم اعترافها بالقرارين ٢٤٢ و٣٣٨، ولعقد مؤتمر دولي للسلام، وللانسحاب من الاراضي العربية التي تحتلها، ولقيام الدولة الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة.

سباق بين الاعتدال والتطرف

ويخشى هؤلاء الزعماء ان ينتصر تيار التطرف على تيار الاعتدال سواء داخل الصف الفلسطيني، او داخل الصف العربي، اذا مضت سنة على نهج الاعتدال الذي اعتمدته منظمة التحرير، ولم تتحقق الاهداف المرجوة في السلام وفي حل القضية الفلسطينية حلا عادلا. ولا بد في هذه الحال من ان تصبح البندقية الفلسطينية هي البدل من الحجر وتعود موجة الارهاب واعمال العنف وتصعيد الكفاح المسلح في المناطق المحتلة وخارجها.

واسرائيل المحشورة الآن بهجمة السلام، وبالتنازلات التي قدمتها منظمة التحرير الفلسطينية، ستتبع خلال السنة الجارية مع الادارة الاميركية سياسة المماطلة والتهرب، سواء بطرح مبادرات جديدة من وقت الى آخر، او بالكلام على احتمال اجراء انتخابات جديدة في اسرائيل اذا ما عدل قانون الانتخاب الحالي، لان الحكومة الائتلافية ليس في وسعها اتخاذ قرارات مهمة ومصيرية اذا ما قام خلاف في شأنها بين الحزبين الكبيرين اللذين تتألف منهما. واذا استطاعت اسرائيل تقطيع السنتين من حكم الرئيس بوش من دون التوصل الى عقد مؤتمر دولي للسلام او ايجاد تسوية سلمية لازمة الشرق الاوسط ضمن اي اطار آخر، فانها تكون قد كسبت معركة الوقت وتصبح قادرة في السنتين الباقيتين من عهد بوش على التحكم بسياسة ادارته مع بدء الاستعداد لمعركة الانتخابات الرئاسية.

وسئل مسؤول سوفياتي لماذا تهب رياح الانفراج الدولي على كل المناطق في العالم وتعالج الازمات الاقليمية الواحدة تلو الاخرى. فيما ازمة الشرق الاوسط لا تلفحها هذه الرياح، فأجاب: لان اسرائيل موجودة في المنطقة، وهي التي تعمل على تعطيل كل مبادرات السلام، فلا هي مستعدة لتنفيذ قرارات مجلس الامن بالانسحاب من الاراضي التي تحتلها، ولا مبادلة اعتراف منظمة التحرير بوجودها، ولا القبول بقيام دولة فلسطينية، ولا بمفاوضات تجرى في اطار مؤتمر دولي.

ان التوصل الى تحقيق سلام عاجل يتوقف في رأي المراقبين، على مدى تأثير ادارة الرئيس بوش على اسرائيل التي استطاعت ان تكون مؤثرة على الادارات الاميركية في معظم العهود.

لقد تحدث الرئيس بوش في الخطاب الذي القاه اثر ادائه اليمين عن "الاستمرارية" و"الواقعية" في سياسته سواء في التعامل مع الكونغرس او مع الدول الاجنبية.

فهل يبقى "كمب ديفيد" هو الاطار للمفاوضات، وهو ما توافق عليه اسرائيل مع الاستمرار في مواصلة الحوار الاميركي - الفلسطيني، ويكون الاتحاد الكونفيديرالي بين الكيان الفلسطيني الذي سينشأ في الضفة والقطاع والاردن، هو الحل للقضية الفلسطينية وليس الدولة الفلسطينية؟

الرئيس المصري حسني مبارك يعتبر ان المسألة الفلسطينية هي اساس مشكلة الشرق الاوسط وتسويتها هي الطريق الوحيدة للحل الحقيقي لكل القضايا الاخرى، فيعود الاستقرار والهدوء في لبنان وترجع الجولان الى سوريا. ويرى في المؤتمر الدولي مظلة لمفاوضات مباشرة بين الاطراف المعنيين.

اميل خوري

أسرار الآلهة

كشف مصدر نيابي ان اوراق عمل اصلاحية تنتقل بين "الشرقية" و "الغربية" وتعرض على مرشحين للرئاسة وعلى بعض الفاعليات.

من المسؤول

يقول مسؤولون في "الشرقية" ان مؤسسة كهرباء لبنان لم تحصل بعد على مبلغ الـ٨٠٠ مليون ليرة الذي طلبته من مصرف لبنان لشراء قطع غيار.

لماذا؟

اقترح بعض نواب "الغربية" التوجه الى المنطقة "الشرقية" وعقد اجتماعات في منازل النواب وليس في "قصر منصور".

السفير السوفياتي زار عون للمرة الاولى

مكارثي: اطلعته على اقتراحات الادارة كولوتوشا: المساعي العربية مفيدة



العماد عون لدى استقباله السفير مكارثي في قصر بعبدا.



مع السفير كولوتوشا. (ماكو بيكاريان)

للمرة الاولى منذ ٢٣ ايلول ١٩٨٨، زار سفير الاتحاد السوفياتي السيد فاسيلي كولوتوشا رئيس الحكومة العسكرية العماد ميشال عون في القصر الجمهوري في بعبدا. كذلك زاره سفير الولايات المتحدة الاميركية السيد جون مكارثي.

التاسعة والنصف صباحا، استقبل العماد عون السفير مكارثي وعرض معه التطورات و"اقتراحات الادارة الاميركية الجديدة".

وصرح السفير بعد المقابلة "انا عائد للتو الى لبنان، وقد زرت العماد عون لاتمنى له سنة سعيدة ولاعبر له عن تمنيات المسؤولين الاميركيين الذين التقيتهم في واشنطن حيث كنت، وبالتالي لاطلع منه على تطورات الاوضاع التي حصلت خلال فترة غيابي وللبحث معه قليلا في زيارته المرتقبة لتونس.

وسئل هل نقل الى العماد عون رسالة من حكومته، فأجاب "لا، لم اسلمه رسالة. كنت في واشنطن لسبعة ايام خلت لاجراء مشاورات مع المسؤولين في الحكومة الاميركية، واطلعته على طبيعة اقتراحات الادارة الجديدة، كما ابلغت اليه ما سمعته اليوم من انه اصبح لدينا وزير جديد للخارجية وافق على تعيينه الكونغرس البارحة، مما يعني ان ادارتنا صارت تمارس عملها كليا (...) كلا، لم اسلمه اية رسالة محددة".

كولوتوشا

وفي العاشرة استقبل السفير كولوتوشا واستمرت المقابلة ٤٥ دقيقة.

وسئل السفير السوفياتي عن الدافع الى زيارته للعماد عون، وهل من سبب للتغيير، فأجاب "الزيارة تمت بناء على دعوة من العماد عون، واتاحت لنا اجراء جولة افق في القضايا الدولية وفي الظروف الاقليمية. كذلك تطرق الجانب اللبناني الى الحديث عن بعض الاوضاع اللبنانية".

وهل تطرق البحث الى لقاء تونس؟ اجاب "نعم، ولكن في صورة موجزة".

وعن موقف الاتحاد السوفياتي من لقاء تونس، قال "تصورنا ان مساعي الجامعة العربية مفيدة وضرورية، وقد تكون ناجحة خصوصا اذا كانت هناك مساع على الصعيد اللبناني لتقريب وجهات النظر بين الاطراف اللبنانيين المختلفين. وكذلك اذا كان هناك مبادرات من نوع تلك التي قام بها السيد وليد جنبلاط في المؤتمر المسيحي لاعادة المهجرين الى جبل لبنان".

تحدثا في اجتماعات اللجنة الوزارية العربية

الحسيني: نأمل ايجابية منتجة المفتي خالد: ننتظر اخبارا سارة

رأى الرئيس حسين الحسيني في تأليف لجنة المساعي العربية في تونس "نوعا من انواع بلورة التضامن العربي في التضامن مع لبنان"، وامل ان تكون اعمالها "ايجابية ومنتجة". وتمنى مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد من اجتماعات تونس "اخبارا سارة". ملاحظا "توجها نحو الخير".

قبل سفره امس الى باريس ومنها الى تونس للاجتماع بلجنة المساعي العربية، زار الرئيس الحسيني المفتي خالد، وعرض معه مهمة اللجنة وما سيثيره معها في ما يتعلق بالوضع في لبنان.

وقال الرئيس الحسيني لدى انصرافه: "نحن نستند الى مقاماتنا الروحية في المراحل الصعبة لانها بقيت تعرف كيف تتصرف وتحفظ الامانة على رغم التطورات الصعبة، فكيف اذا كنا امام مرحلة جديدة يتحرك فيها الاخوة العرب لاعطاء المحنة اللبنانية ما تستحقه من اهتمام وجهد في سبيل اخراج لبنان من مأساته الطويلة".

ونفى علمه بلقاءات ستجرى في تونس، لكنه اضاف "ان من الطبيعي ان نتصل ببعض الاخوة والزملاء لنستكمل الاطلاع على الاراء والاتجاهات المختلفة من اجل تكوين رؤية وطنية شاملة". واوضح "ان الهدف الاساسي هو بلورة تضامن عربي من شأنه ان يعطي القوة للبنان، وان يزيل كل النتوءات التي تكونت في غياب التضامن العربي فترة طويلة، فمجرد تأليف هذه اللجنة هو نوع من انواع بلورة التضامن العربي في التضامن مع لبنان. وبالتالي طبيعي ان نطمح الى ان تكون اعمال اللجنة ايجابية ومنتجة بحيث تساهم في انقاذ لبنان وفي تحرير ارضه من العدو الاسرائيلي الذي لا يقتصر خطره على احتلال الارض بل على الامعان في زرع الفتن واثارة النعرات بين اللبنانيين. وطبيعي ان المصلحة العربية الوطنية تقضي بوضع حد لهذا الاعتداء الاسرائيلي المستمر".

المفتي

اما المفتي خالد فلاحظ "ان الاوضاع المحلية والقومية بدأت ترى نشاطا مرموقا ومهما بالنسبة الى لبنان وبالنسبة الى المنطقة كلا، ومن ابرز هذه النشاطات نشاط مؤتمر وزراء الخارجية العرب الذي انبثقت منه اللجنة السباعية التي قامت بقفزتها الطيبة المباركة وهي التي تتجه الى لبنان لمساعدته ولفتح باب الحوار للمعالجة من الازمة التي طال عمرها واشتد استحكامها. ومن اجل هذا، فان هذه الزيارة لتونس ومن قبلها زيارة دولة الرئيس سليم الحص كانت تهدف الى التشاور في ما يمكن القيام به (...) ولا شك في ان همنا هو لبنان وحلحلة الاوضاع وتفكيك عناصر الازمة ومساعدة انفسنا على الخروج بسلام، وعلى بداية جديدة لانطلاقة جديدة على طريق الامن والسلام والشرعية التي نرتضيها ونحرص على تعزيز السيادة اللبنانية والوصول الى ما نريده ونبتغيه".

وامل في "اخبار سارة" من اجتماع تونس، مشيرا الى ان هناك "توجها نحو الخير، ولذلك فاننا ننتظر الخير. وهذا لا يعني ان الخير مضمون مئة في المئة(...)".

وزار الرئيس الحسيني ايضا الرئيس رشيد الصلح. وكان زار مساء الاربعاء نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين.

٢٤ نائبا "شرقيا" في "قصر منصور"

مخيبر: أخذنا علما بازالة الحاجز وآمل في اجتماع الاسبوع المقبل

تمنى النائب الدكتور البر مخيبر ان يكون الاسبوع المقبل "اسبوع اجتماع جميع النواب في المجلس اكانوا من المنطقة الشرقية أم من المنطقة الغربية".

وقال ان حاجز الجيش اللبناني عند المحكمة العسكرية قد "ازيل".

اجتمع قبل ظهر امس في "قصر منصور" ٢٤ نائبا "شرقيا" في اطار اجتماعات الخميس الدورية. وهم السادة: مخيبر، لويس ابو شرف، عبده عويدات، اوغست باخوس، الياس الهراوي، محمود عمار، شفيق بدر، نديم سالم، صبحي ياغي، ملكون ابليغاتيان، بيار حلو، حبيب كيروز، فؤاد طحيني، سالم عبدالنور، نصري المعلوف، عثمان الدنا، خاتشيك بابكيان، ميشال ساسين، بيار دكاش، ادمون رزق، بطرس حرب، جورج سعادة، جبران طوق، البر منصور.

ولدى ارفضاض الاجتماع اعلن النائب مخيبر أن النواب "ناقشوا مواضيع الساعة ومنها لجنة المساعي العربية في تونس. وتدخلوا في مناقشة كل ما يهم لبنان لناحية اعادة الاوضاع وهيكلية الدولة الى العمل". وتحدث عن "اشكال" في ما يتعلق بازالة الحاجز عند المحكمة العسكرية، موضحا "انني تبلغت من وزارة الدفاع ان الحاجز قد ازيل نهائيا. وفي الصباح كان هناك اشكال وقيل ان الحاجز لم يستغن عنه. في الحقيقة، وبعدما جاء الضابط المسؤول وابلغ الي ان ما اوحى الى الناس بأن الحاجز لا يزال موجودا كان بقاء بعض الانفار الذين يحتمون بتأمين السير، على هذا الاساس اخذنا علما انا وزملائي النواب بأن الحاجز ازيل. وانا اتمنى ان يكون الاسبوع المقبل اسبوع اجتماع جميع النواب في المجلس اكانوا من الشرقية ام من الغربية".

وعزا "استمهال زملائنا النواب في المنطقة الغربية للمجيء" الى "قصر منصور" الى هذا "الاشكال". واكد "ان النائب حر في تصرفاته وهو يمتلك ارادته ولا يأتي عملا الا ما يراه مناسبا وصالحا للبنان".

وزير الدفاع الأسوجي انهى زيارته الخاصة

غادر امس وزير الدفاع الاسوجي السيد كين كارلسون بيروت عائدا الى بلاده في طائرة خاصة، بعد زيارة للجنوب تفقد خلالها وحدة بلاده العاملة في القوة الدولية. وهو كان وصل الى الناقورة قبل يومين.

الراسي إتصل بمدير الأمن العام واجتماع ثان لتوحيد توقيع الجوازات

استقبل الوزير الدكتور عبدالله الراسي في مكتبه في وزارة الداخلية النائب ناظم القادري.

ورأس اجتماعا حضره العقيد اسعد الطقش والمفوضون الممتازون: حسن السبع، حافظ شحادة، مخايل رموز، ميشال خوري، علي الموسوي، غسان زهر الدين وطالب صفا. وتناول البحث فيه توحيد توقيع جوازات السفر. وفي اثناء الاجتماع، اتصل الوزير الراسي بالمدير العام للامن العام العميد نديم لطيف، ثم صرح: "كنت مرتاحا جدا الى هذا الاجتماع وما دار فيه من مواضيع تهدف الى تأمين مصلحة المواطن اللبناني وازالة العراقيل في وجهه للحصول على جواز سفر يخوله السفر من اي مرفأ او مطار او حدود في لبنان. وستتلاحق الاجتماعات في هذا الصدد للوصول الى الهدف المنشود".

وكان اجتماع عقد اول من امس في مقر لجنة الترتيبات الامنية ضم العميد لطيف وعددا من الضباط الكبار في الامن العام للبحث في توحيد توقيع الجوازات.

كذلك اتصل بالرئيس سليم الحص قبيل سفره الى تونس. وتلقى اتصالات من المدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء عمر مخزومي واللواء سامي الخطيب ورئيس فريق المراقبين السوريين في بيروت العميد علي حمود وقائد جهاز امن المطار العميد مجدي الحاج حسن ومدير الشؤون الاقتصادية في وزارة الخارجية السفير فوزي صلوخ.

أبي اللمع عرض ووفد الامم المتحدة دراسة عن حاجات لبنان الملحة

استقبل امس الامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين الامير فاروق ابي اللمع وفد المنظمات المتخصصة التابعة للامم المتحدة برئاسة ممثل الامين العام للامم المتحدة للتنمية السيد راغنار غودمندسون. وعرض معه دراسة وضعها عن حاجات لبنان الملحة.

وبعد الزيارة صرح السيد غودمندسون: "اطلعنا الامين العام ابي اللمع على نتيجة الدراسة التي وضعناها عن حاجات لبنان الملحة لاثني عشر شهرا مقبلا من غذائية وصحية عامة وتربية وزراعة وايضا للمؤسسات الاجتماعية خصوصا للمهجرين والمعاقين والمرضى. ووضعنا تقريرا تقنيا تضمن توصيات لمناقشتها مع الامين العام للامم المتحدة وارسلنا هذا التقرير الى نيويورك لاتخاذ ما يناسب في ضوء القرار الذي اتخذته الجمعية العمومية في كانون الاول الماضي والذي طالب باستمرار التعاون مع السلطات اللبنانية في كل ما هو متعلق بالمساعدات الطارئة وعلى المدى الطويل لاعادة انماء لبنان".

وسئل هل اثار معه المسؤولون امكان المساعدة في قضية الكهرباء في لبنان، فاجاب: "تطرقنا الى مسألة الكهرباء في لبنان، وهي مسألة صعبة وتستوجب الاستثمارات المكلفة، ومن المعلوم ان الامم المتحدة لا ترصد موازنة لمثل هذه المساعدة: وسنحاول المساعدة عبر برنامج الامم المتحدة للتنمية وسندرس امكانات المساعدة في هذا المجال وهي محدودة".

ثم استقبل السفير ابي اللمع القائم باعمال سفارة اليونان السيد نيقولاس تسامادوس. وسئل الديبلوماسي هل تؤيد اليونان المبادرة العربية. فاجاب: "اننا نؤيد كل تحرك ايجابي يساعد على ايجاد حل للازمة اللبنانية".

شؤون لبنانية

من رسائل القراء

التقنين يحارب العلم

"نبعث برسالتنا هذه الى زاوية "شؤون لبنانية" علها توصل مشكلتنا الى آذان المسؤولين من خلال الزاوية.

نحن طلاب من ثانوية الدكوانة الرسمية نتلقى دروسنا في فترة بعد الظهر بين الساعة الاولى والسادسة والنصف مساء. ولكن بسبب انقطاع التيار الكهربائي ينخفض عدد ساعات الدوام الى نحو ثلاث ساعات يوميا مما يعني خسارة ستين ساعة في الشهر.

فمن اين تعوض خسارة خمس عشرة ساعة في الاسبوع؟ هل تعوض بحضورنا ساعتين نهار السبت؟ نعلم ان الحل هو بشراء مولد كهربائي، ولكن ليس في مقدور الادارة ولا التلاميذ دفع ثمنه. لذلك نتوجه الى وزارة التربية طامعين بمساعدتنا. فنحن طلاب نسعى الى العلم والمعرفة وانا بقينا على هذه الحال فماذا يكون مصيرنا في نهاية السنة خصوصا طلاب البكالوريا القسم الثاني وامتحاناتهم؟"

تلي التواقيع.

"نظافة" الاوتوبيس

"في طريقي اليومي الى عملي بواسطة الاوتوبيس، كسائر عباد الله الفقراء، اعتدت نغمة الجابي الذي يردد باستمرار: "رجعولنا لورا". وهو يدرك تماما انه ما من متسع لقدم. اما اليوم فقد شاهدت منظرا غريبا. الاوساخ تملأ الحافلة وهنالك اثر طعام تقيأه احد الركاب والرائحة تزكم النفوس.

ينبغي لادارة النقل المشترك ان تهتم بنظافة الحافلات رحمة بعباد الله الفقراء!...

عبدالله الزين".

ادرس الطلب الكترونيا

"قدمت طلب هاتف سنة ٨٤ واخذت الرقم ٢٦٠٧٦١ ودفعنا على اساس التركيب بعد اسبوع. ولكن حصل تاجيل ليصار الى تركيب الكترون في المنطقة كلها. هذا الشهر ركب السنترال الجديد وجيراني حصلوا جميعا على ارقام جديدة تبدأ بـ٨٨٠، اما طلبي فيقولون انه قيد الدرس. راجعت سنترال الجديدة فقالوا لي سيأخذ وقتا اكثر من سنة لدرسه (منطقة السبتية).

فما رأي الوزير الجديد؟

كميل الحداد".

لويس الحاج

مكررًا ان لا اصلاح قبل الجلاء

اده: على الدول الكبرى والعرب الضغط لتنفيذ القرارات الدولية

رأى العميد ريمون اده "ان هناك تغييرا واحدا يفترض ان تقوم به الادارة الاميركية في تعاطيها مع ازمة لبنان، وهو تنفيذ قرارات مجلس الامن في الجنوب". واكد تمسكه بشروطه للترشيح للرئاسة، معتبرا "ان لا اصلاح قبل الجلاء".

سألت "وكالة الانباء المركزية" العميد اده في اتصال هاتفي اجرته معه في باريس عن رأيه في المبادرة العربية، فاجاب: "الله يوفق العرب لما فيه خير لبنان".

ونفى ان تكون اللجنة العربية اتصلت به، وقال: "لم يتصل بي احد ولم يدعني احد الى الاجتماع مع اللجنة".

وسئل هل يحضر الاجتماع المقرر عقده في منزل السيد رفيق الحريري في باريس، فاجاب: "لم ادع ولم يتصل بي احد لاشارك في هذا الاجتماع".

كذلك نفى ان يكون اجتمع مع الرئيس صائب سلام في باريس "لانه ليس في العاصمة الفرنسية".

وعن رأيه في الاوضاع، قال: "قرأت في "وكالة الانباء المركزية" (نشرة اوروبا) في باريس ان الدكتور هنري كيسينجر عائد الى المنطقة لاجراء محادثات، وقد ردد بعض وسائل الاعلام الغربية هذا الخبر. وهذا في نظري سيكون كارثة بسبب مواقفه السابقة لمصلحة اسرائيل.

وسئل هل يرى ان لدى الادارة الاميركية الجديدة تعاطيا جديدا مع الازمة اللبنانية، فاجاب: "عندما يطلب الرئيس بوش الملف اللبناني، ويضعه على الطاولة ويباشر دراسته مع معاونيه ويتخذ مواقف مغايرة وجديدة، عندها يمكن ان نقول ان الادارة الاميركية تتعاطى مع ازمة لبنان من منطلق جديد. وهناك تغيير واحد يفترض ان تقوم به الادارة الاميركية في تعاطيها مع ازمة لبنان، وهو تنفيذ قرارات مجلس الامن في جنوب لبنان. وهنالك قرارات صادرة عن مجلس الامن ٤٢٥ و٤٢٦ و٥٠٩ وغيرها و٥٨٧ القائل بانتشار القوة الدولية حتى الحدود. ان جل ما نطلبه من ادارة الرئيس بوش والدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن والعرب ان يمارسوا ضغطا مؤثرا على مجلس الامن لتنفيذ قراراته كي تنسحب اسرائيل من لبنان، واذا لم يتحقق ذلك فان احدا من الداخل او الخارج لا يمكنه ان يحقق شيئا في لبنان. لذلك ومنذ اكثر من عشر سنين اقول لا اصلاح قبل الجلاء".

وما هو موقف العميد الآن؟ اجاب: "انني اتمسك بالشروط التي وضعتها على نفسي للترشيح للرئاسة، واليوم الكل يعطيني حقا. ولو كنت ذهبت الى منزلي في بيروت كما طلب مني لكنت اليوم سجينا محترما في منزلي من دون هاتف ولا زوار، ولو كنت اريد مغادرة منزلي لكانوا قالوا لي ان طريق المطار "مو آمن". كنت على حق عندما وضعت الشروط على نفسي قبل اعلان ترشيحي للرئاسة وعندما قلت انني اعطي نفسي فترة ٤٠ يوما لسحب اسرائيل، هذا يعني عشر سنين وعشرين يوما، بمعنى ان القرار ٤٢٥ اتخذ في آذار ١٩٧٨ وقضى بانسحاب اسرائيل من لبنان، فاذا انتخبت وفشلت في اقناع الولايات المتحدة باجبار حليفتها اسرائيل على الانسحاب من لبنان عندها استقيل وانا في باريس وافسح في المجال لسواي".

"اصدقاء العميد"

وفي بيروت تلقت "لجان اصدقاء العميد" رسالة منه، هنا نصها:

"في مطلع هذه السنة الجديدة، اتوجه اليكم باطيب تمنياتي آملا ان تنقلوها ايضا الى جميع الاصدقاء مع خالص شكري.

الى اليوم مازال الكثير من الزوار الوافدين من بيروت يحدثونني عما قاموا به او عما شاهدوه خلال الحملة الانتخابية التي قمتم بها والتي هي فريدة في تاريخ بلادنا.

لا ادري كيف اعبر عن امتناني لكل الذين ساهموا ماديا ولكل الذين بذلوا الجهود من دون ملل في المدن وكل المناطق لجمع تواقيع التأييد لترشيحي، ولكل الذين كانت لهم غالبا شجاعة التوقيع.

انني اعتبر انني بفضلكم جميعا ربحت ما هو في نظري اكثر اهمية من كرسي زائل، وهو تأييد جزء كبير من الشعب اللبناني وتعاطفه، مما اثار دهشة السفارات والمراقبين اللبنانيين والاجانب، امام شعبية مستغربة كهذه بعد احد عشر عاما من الغياب. وهذا يثبت انني كنت على حق عندما فرضت على نفسي شرطين:

اولا - ان انتخب وانا خارج البلاد وبعيد عن متناول الذين ما كانوا ليتأخروا - على الاقل - عن تقييد حريتي.

وثانيا - في حال انتخابي، وتحت طائلة الاستقالة، ان احاول ان انتزع من الدول الخمس الكبرى تنفيذ الوعود التي ما زالت ترددها حتى اليوم والمتعلقة بانسحاب اسرائيل اولا، لنتمكن من استعادة الوحدة والحرية والسيادة كي يعود لبنان ويحيا في العزة والكرامة بعد اربعة عشر عاما من اكثر الحروب قذارة.

واليوم لم يتغير موقفي: انني أبقي ترشيحي كما اعلنته، جاعلا من الشعب اللبناني حكما على موقفي هذا".

أغناطيوس الرابع استقبل عون ومكارثي

الاجتماع الارثوذكسي قرر التعامل بايجابية مع عودة المهجرين والتحرك العربي

البطريرك اغناطيوس الرابع مستقبلا العماد عون.



مع الكاثوليكوس كراكين الثاني.

مع السفير الاميركي.



(كميل حداد) يرئس الاجتماع الارثوذكسي.

زار امس رئيس الحكومة العسكرية العماد ميشال عون بطريرك الروم الارثوذكس اغناطيوس الرابع في دار مطرانية بيروت للطائفة في الاشرفية.

وبعد الزيارة قال العماد عون: "زيارة صاحب الغبطة واجب، وقدمت له كل احترام، ونحن وغبطته على تفاهم دائم".

السفير الاميركي

واستقبل اغناطيوس الرابع ايضا السفير الاميركي في لبنان السيد جون مكارثي الذي صرح لدى انصرافه: "قدمت الى صاحب الغبطة احترامي وبحثنا في الوضع اللبناني ووضع المنطقة، وكان غبطته لطيفا باطلاعي على افكاره وانطباعاته عن الوضع وهو المطلع عليه عن كثب اذ يعرف لبنان منذ ٥٧ عاما وهو كان طالبا فيه".

وسئل عن رأي حكومته في عمل اللجنة العربية، فأجاب: "حكومتي تدعم عمل اللجنة العربية وتأمل في ان تؤدي الى نتائج جيدة. وقد ابلغت حكومتي الى الدول العربية المعنية دعمها للجهود التي تقوم بها".

كراكين الثاني

واستقبل البطريرك كاثوليكوس الارمن الارثوذكس كراكين الثاني الذي قال على الاثر: "قمنا بجولة افق حول الوضع الراهن، وتوقفنا طويلا عند مجلس كنائس الشرق الاوسط الذي تشارك فيه انا وصاحب الغبطة، خصوصا بعد الخطوة المهمة في انضمام الكنائس الكاثوليكية اليه. وسنعقد اجتماعا مع البطريرك صفير للتنسيق في طريقة انضمام الكنائس الكاثوليكية الى المجلس".

ثم استقبل النائب جوزف سكاف الذي قال: "تحدثنا في الوضع اللبناني، وهو دائما يصلي ويعمل لاخراج لبنان من ازمته".

ومن زوار البطريرك الوزير السابق جوزف الهاشم الذي قال: "تسنى لي حضور جزء من خلوة البطريرك والسفير الاميركي جون مكارثي. وقد شرح البطريرك للسفير المأساة اللبنانية وخطورة استمرارها، ودعا الولايات المتحدة بما لها من تأثير في كل المجالات الى القيام بعمل يؤدي الى خلاص لبنان".

واستقبل اغناطيوس الرابع ايضا شخصيات منها: القائم باعمال السفارة اليونانية في لبنان السيد نيقولاوس تسامادوس والمدير العام بالوكالة لقوى الامن الداخلي العميد سمير متري والمحافظ بالوكالة لمدينة بيروت المهندس جورج سماحة والسفير هنري ابو فاضل ورئيس تحرير "الانوار" الزميل رفيق خوري.

الحسيني والحص وخالد

وتلقى البطريرك اتصالات عدة ابرزها من الرئيسين حسين الحسيني وسليم الحص ومفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد والوزير الدكتور عبدالله الراسي.

اجتماع ارثوذكسي

وفي الرابعة بعد الظهر رأس اغناطيوس الرابع اجتماعا ارثوذكسيا حضره الوزير عصام ابو جمرا والنواب البر مخيبر وميشال ساسين وميشال معلولي والمطارنة الياس قربان واسبيريدون خوري وجورج خضر والياس عودة وبولس بندلي، والوزراء السابقون فؤاد بطرس وغسان تويني والياس سابا ونجيب ابو حيدر وموسى كنعان وعصام خوري وفيكتور قصير والنائب السابق رؤوف حنا.

وحضر جانبا من الاجتماع السيد مروان ابو فاضل الذي قدم الى المجتمعين تقريرا عن اعمال لجنة المتابعة للقاء بيت الدين تمهيدا لاعادة المهجرين الى قراهم ومنازلهم.

بيان

وفي الثامنة الا ربعا، ادلى المطران عودة بالبيان الآتي:

"جرى برئاسة غبطة البطريرك عرض للاوضاع العامة في البلد والمستجدات على الساحتين الوطنية والسياسية. وتوقف المجتمعون خصوصا عند موضوعي عودة المهجرين الى الجبل واجتماعات تونس.

فبالنسبة الى الموضوع الاول، استمع الحاضرون الى عرض من السادة المطارنة والسادة العلمانيين الذين شاركوا في اجتماعات بيت الدين عن الاجواء السائدة والاعمال التحضيرية. وفي ضوء ذلك رأوا التعامل مع هذه المبادرة من منطلق وطني وانساني بروح ايجابية على امل ان تقترن اعمال اللجان بالنتائج المطمئنة.

وبالنسبة الى اجتماعات تونس ابدى الحاضرون ارتياحا الى التحرك العربي ازاء لبنان، وتمنوا على الجميع ان يتعاملوا مع هذه المبادرة بايجابية، وان تتضافر الجهود بغية ايجاد المخارج التي تؤمن انتخاب رئيس للجمهورية ومعالجة الصعوبات التي تعوقه ومعاونة لبنان على استعادة عافيته في اطار وحدته الوطنية".

"الجبهة" دوزنت المواقف المتفلتة

لجنة رأسها شمعون اتصلت بسفراء لمواجهة التحرك الاوروبي لجنبلاط

اعادت "الجبهة اللبنانية" في الاجتماع الذي عقدته الاربعاء الماضي دوزنة مواقف بعض احزابها من موضوع عودة المهجرين المسيحيين. وطوت المصارحة بين رئيس حزب الكتائب الدكتور جورج سعادة وقائد "القوات اللبنانية" الدكتور سمير جعجع ورئيس حزب الوطنيين الاحرار المهندس داني شمعون ورئيس "حزب حراس الارز" السيد اتيان صقر، خلافات نتجت من تفلت في بعض المواقف على التوجه الجبهوي. ومفاده منذ انعقاد "اللقاء المسيحي" في بيت الدين، وحتى منذ الدعوة التي اطلقها رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط "التحفظ في انتظار النتائج"، والتصرف من خلال خطين: الاول يعبر عنه الدكتور جعجع ويقضي بالتعرض للوزير جنبلاط مشككا في كونه الجهة الصالحة لاعادة المهجرين وتوفير الضمانات الضرورية لهذه العودة. والثاني يتولاه المهندس شمعون ويقضي باقتصار تعاطيه مع موضوع المهجرين - وحتى الانفتاح على جنبلاط - على سبل تأمين العودة من دون اي حوار سياسي آخر، شخصي او حزبي او جبهوي.

بيد ان مواقف في المدة الاخيرة لرئيسي حزبي الوطنيين الاحرار و"حراس الارز" عكست تجاوبا مع مبادرة جنبلاط يعزوها مصدر جبهوي بارز الى "معلومات ورسائل اقليمية"، تسببت بخلافات. والاربعاء اعاد رؤساء الاحزاب تصويب المواقف من ضمن التوجه العام والخطين. والمصدر الجبهوي البارز يقول ان المواقف التي اعتبرت لوقت ايجابية ومنفتحة ستتبين قريبا تحولاتها.

الى كل ذلك، اتخذت "الجبهة اللبنانية" في ذلك الاجتماع قرارا بقي بعيدا عن التداول. وهو تأليف لجنة رباعية من احزاب الكتائب والوطنيين الاحرار و"حراس الارز" و"القوات" برئاسة المهندس شمعون، مهمتها مقابلة القاصد الرسولي وسفراء فرنسا وايطاليا وبريطانيا والمانيا الاتحادية وابلاغهم موقف الجبهة من موضوع عودة المهجرين ويبدو ان اللجنة جالت على السفراء امس او على بعضهم في سرية.

لكن المصدر الجبهوي كشف ان قرار تأليف هذه اللجنة جاء في ضوء مقابلة عاجلة طلبها سفير ايطاليا السيد انطونيو مانشيني من مرجع كبير في الجبهة، وابلغ اليه - بحسب معلومات المصدر الجبهوي - ان حكومته تسأل عن صحة عودة المهجرين الى قراهم. وقال السفير ان حكومته وجهت هذا السؤال في ضوء نتائج الاجتماعات التي عقدها في روما الوزير جنبلاط مع مسؤولين ايطاليين واطلاعهم على خطوته لاعادة المهجرين وحضهم على مساعدات لاعمار القرى المهدمة. المرجع الجبهوي اجاب السفير بالنفي واحاله على مسؤول جبهوي آخر معني بهذا الموضوع. وكان الجواب هو نفسه. عندئذ قررت الجبهة مواجهة التحرك الاوروبي للوزير جنبلاط بالاتصال بسفراء الدول التي زارها او ينوي زيارتها.

والواقع ان سياسة التحفظ على كثير من التريث والتشدد - ومثلها المواقف المدوزنة - ستبقى هي "القرار الجبهوي" حيال مسعى جنبلاط. وهذا القرار قابل بالطبع لان يستجيب للمرونة الضرورية بحسب المدى الذي ستبلغه عودة المهجرين.

ن.ن.

الروم الكاثوليك يعدون مشروعا متكاملا

عقد المجلس الاعلى لطائفة الروم الكاثوليك مساء الاربعاء اجتماعا في منزل النائب جوزف سكاف رأسه متروبوليت بيروت للروم الكاثوليك المطران حبيب باشا وحضره الى سكاف، النائبان نصري المعلوف والبر منصور والوزيران السابقان خليل ابو حمد والدكتور اسعد رزق والسادة: نظمي راشد، فايز الحاج شاهين، بشارة منسى، موسى ناصر، رياض سلامة، وامين السر العام للمجلس الدكتور داود الصايغ.

وبحث المجلس الاعلى في المواضيع المطروحة حاليا واتخذ في شأنها المواقف والقرارات المناسبة.

واوضحت مصادر المجتمعين انهم الفوا لجنة مصغرة لاعداد مشروع متكامل عن المواضيع الراهنة. وتوقعت ان يصل بطريرك الطائفة مكسيموس الخامس حكيم الى بيروت مساء الاثنين المقبل عائدا من مصر بعدما امضى فترة الاعياد مع ابرشية الطائفة هناك.

الوشاح الاكبر لسفير يوغوسلافيا

زار امس سفير يوغوسلافيا في لبنان السيد ستانيمير لازاريفيتش رئيس حزب الكتائب الدكتور جورج سعادة مودعا في مناسبة مغادرته لبنان نهائيا. ولدى انصرافه تحدث عن "دعم اقليمي ودولي للتوجه الايجابي" حيال ازمة لبنان.

ثم زار السفير اليوغوسلافي في قصر بسترس وقلده الامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين الامير فاروق ابي اللمع وسام الارز الوطني من رتبة الوشاح الاكبر في احتفال حضره عدد من السفراء والموظفين الكبار في الادارة المركزية.

الشيوعي التقى الاحمر في دمشق

اعلن الحزب الشيوعي اللبناني ان نائب الامين العام للحزب السيد نديم عبد الصمد يرافقه عضو اللجنة المركزية السيد جورج هبر زارا دمشق والتقيا الامين العام المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي السيد عبدالله الاحمر وعرضا معه الاوضاع اللبنانية.

والتقى عبد الصمد في دمشق الامين العام للجنة المركزية لحزب اكيل القبرصي السيد ديمتريس كريستوفياس.

"حراس الارز" استبعد اي جدوى من لقاءات تونس

استبعد "حزب حراس الارز" اي جدوى من لقاءات تونس، وتمنى على من يرغب في الانضمام اليها "ان يقدم مسألة التحرير على كل موضوع آخر، بما في ذلك الانتخابات الرئاسية وما يسمى الوفاق الوطني والاصلاح".

وقال الحزب في بيان اصدره امس بعد اجتماعه الاسبوعي برئاسة السيد اتيان صقر: "على الدول العربية الدعوة الى طاولة مفاوضات يحضرها المسؤولون اللبنانيون والسوريون للبحث في جدولة الانسحاب السوري والمنظمات الفلسطينية وانهاء الوجود الايراني والقضاء على اوكاره الارهابية".

وهنأ قائد "جيش لبنان الجنوبي" اللواء انطوان لحد بعودته لممارسة مهماته، وطالب بـ"ان تلقى الجانية سهى بشارة ومن يقف خلفها العقاب الصارم والرادع".

شاش زار عودة: متفائل باجتماع تونس

استقبل امس متروبوليت بيروت للروم الارثوذكس المطران الياس عودة في دار المطرانية في الاشرفية، رئيس مكتب رعاية المصالح المصرية في لبنان السفير حسن شاش.

وبعد الزيارة قال السفير شاش: "عرضت مع المطران عودة الوضع اللبناني وهو يشاركني التفاؤل بالنسبة الى اجتماع تونس. وانتهزت فرصة وجود صاحب الغبطة البطريرك اغناطيوس الرابع وقدمت اليه التهاني بسلامة العودة".

وسئل هل لمصر دور خارج اطار الجامعة العربية من اجل مساعدة لبنان، فاجاب: "مصر تعمل للبنان سواء داخل الجامعة العربية او خارجها، وان شاء الله اذا عقد اجتماع قمة عربية فان جهود الرئيس مبارك ستؤدي الى نتائج ملحوظة".

ألفت لجنة لمتابعة الاتصال بهما

الهيئة الشرعية العامة للمجلس الشيعي تدعو "أمل" و"حزب الله" الى التجاوب



جانب من الحضور في الاجتماع.



الشيخ شمس الدين يلقي كلمته. (ابرهيم الطويل)

حضت الهيئة الشرعية العامة للمجلس الاسلامي الشيعي الاعلى، حركة "امل" و"حزب الله" على التجاوب مع المساعي المبذولة لانهاء الاقتتال بينهما، وايدت "الخطوات الاصلاحية" لهذه الغاية، ودعت الى "الكف عن زج الجنوب في اية صراعات سياسية وعسكرية من شأنها ان تعيده الى الاوضاع التي كانت سائدة قبل العام ١٩٨٢، وعدم ادخاله في المساومات السياسية الاقليمية والدولية تحت اي ستار او شعار". وقررت تأليف لجنة من اعضائها لمتابعة الاتصال بالطرفين المتقاتلين.

اجتمعت الهيئة امس برئاسة نائب رئيس المجلس الشيعي الشيخ محمد مهدي شمس الدين، وعرضت على مدى ٦ ساعات مجمل التطورات ولاسيما منها النزاع بين حركة "امل" و"حزب الله"، والمساعي الجارية لمعالجته.

بيان

وعلى اثر الاجتماع تلا السيد علي الامين البيان الآتي:

"اجتمعت الهيئة الشرعية العامة في المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى في مقره الموقت في بئر حسن برئاسة نائب رئيس المجلس سماحة الشيخ محمد مهدي شمس الدين. وبعد الاستماع الى تقرير مفصل عن مساعيه الحميدة لاصلاح ذات البين بين حركة "امل" و"حزب الله"، وزيارة وفد المجلس للجمهورية الاسلامية الايرانية واللقاءات التي تمت في عاصمة الجمهورية العربية السورية لمعالجة الوضع القائم بين حركة "امل" و"حزب الله"، قررت الهيئة ما يأتي:

اولا - ان الهيئة الشرعية العامة تؤيد الخطوات الاصلاحية بين حركة "امل" و"حزب الله" التي قام ويقوم بها رئيس الهيئة من خلال المجلس وهيئته الشرعية وامانتها العامة، وتطلب من طرفي النزاع التجاوب مع هذه المساعي المخلصة التي تعود بالخير على الجميع.

ثانيا - تذكر الهيئة الشرعية ان كل المساعي الخيرة والمشكورة لاصلاح ذات البين بين الاخوة، واعادة الامور الى سابق عهدها من الوفاء والصفاء، ينبغي ان تأخذ في الاعتبار تطلعات المسلمين الشيعة اللبنانيين الى الامور الآتية:

أ - الكف عن زج الجنوب في اية صراعات سياسية وعسكرية من شأنها ان تعيده الى الاوضاع التي كانت سائدة قبل العام ١٩٨٢، وعدم ادخاله في المساومات السياسية الاقليمية والدولية تحت اي ستار او شعار.

ب - استمرار المقاومة ضد العدو الاسرائيلي المحتل والمحافظة عليها وتجنب الفوضى التي تهدد صمود الناس واستقرارهم، ويتم ذلك الاستمرار من خلال غرفة عمليات مشتركة تضم جميع الاطراف.

ج - تنفيذ القرارات الدولية المتعلقة بالانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان، وضرورة استمرار القوة الدولية في دورها باعتبارها تمثل مظهرا من الالتزام الدولي الضاغط على اسرائيل للانسحاب من الاراضي اللبنانية. ولذا فان الهيئة الشرعية العامة تدعو جميع القوى الى احترام هذه القوة وعدم التعرض لها باي اذى.

د - ان امن جنوب لبنان حالة كبقية الاراضي اللبنانية، تتولى فيه مهمة الامن السلطات اللبنانية، وفي غياب السلطة وعجزها عن القيام بدورها، تحملت حركة "امل" مهمة الامن في الجنوب، واخذته على عاتقها وهو امر يحملها مسؤولية كبرى، ويتطلب منها المزيد من السهر على راحة المواطنين، وعليها دائما ان تراعي مصالحهم وتحافظ على حياتهم وممتلكاتهم على النحو الذي يضمن كرامتهم وحرياتهم العامة.

ثالثا - تؤيد الهيئة الشرعية العامة المساعي العربية لحلحلة الوضع اللبناني، وتعلن تأييدها التوجه الذي يحمله الرئيسان الحسيني والحص على قاعدة التغيير والاصلاح للنظام اللبناني الذي يجب ان يتساوى فيه جميع ابنائه في الحقوق والواجبات.

رابعا - تستنكر الهيئة الشرعية العامة حالات الابعاد للمواطنين من الشريط الحدودي المحتل، وتندد بكل ممارسات العدو الاسرائيلي اللاانسانية ضد اهلنا فيه وفي فلسطين، وتطالب كل الهيئات الدولية والانسانية بالتدخل لوضع حد فوري لتلك الاعمال الهمجية.

خامسا - قررت الهيئة الشرعية العامة تأليف لجنة من اعضائها لمتابعة الاتصال مع اخوانها وابنائها في حركة "امل" و"حزب الله" وقيادة الطرفين لتقريب وجهات النظر واصلاح ذات البين، ونظم امرها كما اوصانا امير المؤمنين علي (ع) بقوله: "الله، الله، في نظم امركم واصلاح ذات بينكم، فانه افضل من عامة الصلاة والصيام والحمدلله رب العالمين".

سادسا - تعيد الهيئة الشرعية التذكير والتأكيد على ما قررته في جلساتها السابقة، وهو ان المسلمين الشيعة اللبنانيين يختارون بانفسهم من خلال هيئاتهم وقياداتهم المتكاملة في اطار المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الصيغ المناسبة والحلول المناسبة في الشأن السياسي، في ضوء التزامهم الراسخ المبدئي وحدة المسلمين اللبنانيين وعلى اساس وحدة لبنان كونه وطنا لجميع اللبنانيين".

"شرعنا أبوابنا في وجه كل طارئ فزور هويتنا وشوه صورتنا وخرق حرمة قوانيننا"

صفير في رسالة الصوم: للشعب كلمته وتأثيره في النظام الديموقراطي وعندما تنحدر السياسة عن مستواها لتأمين مصالح خاصة ينتشر الفساد

قال البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير ان المواطنين ينعمون بالسلام "في ظل دولة قوية عادلة". ولاحظ "اننا فتحنا ابوابنا، لا بل شرعناها، في وجه كل طارىء، فزور هويتنا وخرق حرمة قوانيننا وشوه صورتنا والصق بنا ما نحن منه براء". واضاف "ان السياسة عندما تنحدر عن مستواها ويستخدمها اصحابها لتأمين مصالح خاصة هي بعيدة كل البعد عن المصلحة الوطنية العليا التي تتوخى الخير العام، تضطرب الاحوال وترتفع الشكوى وينتشر الفساد (...) ولكن للشعب في النظام الديموقراطي كلمته وتأثيره على مجرى الاوضاع السياسية". وانتقد "المجيء الى الحكم بأناس قد لا يكونون في مستوى المسؤولية"، و"غالبا ما يحدث ذلك عندما يبيع الناخب صوته لمن ترشح لتمثيله في الندوة النيابية، ويبيع هذا صوته لمن يترشح للمناصب العليا ويسعى في النهاية هؤلاء الى استرجاع ما يكونون انفقوه بطرق ملتوية".

وجه امس البطريرك صفير رسالته السنوية الى اللبنانيين عموما و"ابنائه الموارنة اكليروسا وعلمانيين" في مناسبة الصوم الكبير الذي يبدأ يوم الاثنين ٦ شباط وهي بعنوان "في واجب احترام القيم الادبية".

وهنا نصها:

"نصرالله بطرس صفير بنعمة الله بطريرك انطاكية وسائر المشرق.

الى اخواننا المطارنة وجميع ابناء كنيستنا، اكليريكيين وعلمانيين.

ايها الاخوة الاجلاء والابناء الاعزاء

السلام والبركة الرسولية

بعد انقضاء اربع عشرة سنة على المحنة الكبيرة التي اصابتنا والتي جرت علينا مختلف انواع المصائب وافقدت الكثيرين من بيننا الشعور بما يجب للقيم الادبية خصوصا من احترام، رأينا في مستهل هذا الصوم المبارك ان نذكر ببعض من هذه القيم التي تنهض عليها الحياة الشخصية والعائلية والاجتماعية والوطنية.

وانا اذ نقوم بها الواجب، انما نعمل بوحي ما اوصى به المجمع المسكوني الفاتيكاني الثاني رعاة النفوس بقوله: "على الاساقفة ان يبشروا الناس بانجيل المسيح، في ممارسة مهمتهم التعليمية، هذه المهمة تسمو على غيرها من المهمات مهما علا شأنها".

ماهية القيم

القيمة وجمعها قيم تعني، كما هو معروف، ثمن الشيء وقدره. وقيمة الانسان ما يوجب له الاحترام نظرا الى ما يتحلى به من صفات في الحقل الادبي والثقافي والمهني وما سوى ذلك من الحقول. والقيم بالمعنى المراد في هذه الرسالة هي المبادىء الادبية او القواعد التي يجب ان يتمشى عليها المؤمنون ليظفروا براحة ضميرهم ومرضاة ربهم ويساهموا في بناء مجتمعهم ووطنهم. وقاعدة الاداب هي الشريعة الازلية "اي النظام الازلي الذي بموجبه وجه الله منذ الازل نشاط المخلوقات الى الغاية العليا. وقد عبر الله عن ارادته في الزمن بواسطة الشريعة الطبيعية والشريعة الالهية الوضعية وهو لا يزال يعبر عنها بواسطة الشريعة البشرية التي تصدر عن الكنيسة او الدولة" (٢).

ومعلوم ان النظام الذي وضعه الله لمخلوقاته هو نظام ثابت غير قابل للتغيير والتبديل لانه نابع من طبيعة الخليقة التي كونها الله لغاية سامية وهي تمجيده على طريقتها وبواسطة الانسان المخلوق على مثاله. وبهذا المعنى يقول صاحب المزامير: "سبحيه (اي الله) ايتها الشمس والقمر، سبحيه يا جميع كواكب النور، سبحيه يا سماء السماوات ويا ايتها المياه التي فوق السماوات... سبحي الرب من الارض ايتها التنانين وجميع الغمار، النار والبرد، الثلج والضباب... الجبال وجميع التلال... الوحوش وجميع البهائم... ملوك الارض وجميع الشعوب" (٣).

واذا كانت القيم او المبادىء التي وضعها الله لا تتغير، فان القيم او المبادىء التي وضعها الانسان هي قابلة للتغيير. والى هذا اشار المجمع المسكوني الفاتيكاني الثاني بقوله: "ان التغيير الذي يطرأ على الذهنيات والاوضاع غالبا ما يقود الى الشك في القيم الموروثة، خصوصا من قبل الشبان الذين لا يرتضون بحالتهم كما هي عليه"... ويتابع قائلا: "ان المؤسسات والشرائع وطرق التفكير والاحساس الموروثة عن الماضي لا تتلاءم دائما والوضع الحالي: من هنا التشويش الخطير في طريقة السلوك وقواعده" (٤).

وقد وهب الله كلا من الناس حسا ادبيا نابعا من الطبيعة البشرية حتى لكانه غريزة ترشد الانسان الى ما هو نبيل او حقير، خير او شر، جائز او ممنوع، هذا اذا لم يتلق تربية هادفة او يخضع لما اصبح يعرف بغسل الدماغ.

وتختلف القيم مرتبة في ما بينها، او فلنقل ان هناك سلما للقيم منها ما يستوجب التضحية حتى بالنفس في سبيل المحافظة عليه، ومنها ما لا يقتضي مثل هذه التضحية الكبرى. ويمكن تسمية النوع الاول من هذه القيم قيما اساسية كالايمان بالله، والكرامة الانسانية، والعدالة، والحرية، وروح المبادرة، واحترام الحياة، ومحبة العائلة، والسماح، والرغبة في التعاون، والسلام، والحق في ثقافة تتلاءم والقناعات الدينية. ان خير النفس مثلا اولى من خير الجسد لان هذا فان وتلك باقية، والحياة الاخرى افضل من الحياة الدنيا، والمحافظة على الايمان بالله اجدى من المحافظة على المجد العالمي. اما قال السيد المسيح: "ماذا ينفع الانسان لو ربح العالم كله وخسر نفسه؟ بل ماذا يعطي الانسان فدى عن نفسه؟" (٥). وكذلك القول عن الكرامة التي قد تضطر المرء للمحافظة عليها الى ان يجازف بالحياة. وما من احد يجهل ان حب الوطن قد يذهب بالمواطن المخلص الشريف الى حد الجود بالنفس، عندما تدعو الحاجة، للذود عن وطنه.

وبديهي الا نستطيع في هذه الرسالة ان نعدد جميع القيم التي تستوجب الاحترام. لكننا سنتوقف منها عندما رأينا انه يقابل في هذه ايام عندنا بالتجاهل والاهمال على صعيد الحياة الشخصية المسيحية.

١ - على صعيد الحياة الشخصية

الشهادة للمسيح

السيد المسيح هو مثال المسيحي الاعلى. من اراد ان يكون مسيحيا حقا، وجب عليه ان يقول مع بولس الرسول: "تشبهوا بي كما انا اتشبه بالمسيح" (٦) - وان يتصرف تصرف المسيح، ويفكر تفكيره، على ما يقول هذا الرسول عينه: "ليكن فيكم من الافكار ما هو في المسيح يسوع" (٧).

ومعلوم ان شرعة المسيح هي شرعة المحبة: محبة الله ومحبة القريب، وهذا هو الناموس والانبياء، على ما اوضح السيد المسيح لذلك العالم الذي جاء يسأله عن اعظم الوصايا في الناموس فكان جوابه المعروف الذي اشرنا اليه (٨).

ومهمة المسيحي، قبل كل، ان يعمل على بناء ملكوت الله في محيط يعيش فيه، في انتظار تحقيق هذا الملكوت في العالم الآخر. ولا سبيل الى فهم حياة المؤمن على الارض ان لم يكن في ضوء الابدية. لذلك قال السيد المسيح: "لا تهتموا اذا او تقولوا: ماذا نأكل؟ وماذا نشرب؟ وماذا نلبس؟ فهذه كلها تطلبها امم العالم. ان اباكم السماوي يعلم انكم تحتاجون الى هذه كلها. فاطلبوا اولا ملكوت الله وبره وتلك كلها تزاد لكم. لا تهتموا اذا بالغد، لان الغد يهتم بشأنه، ويكفي كل يوم شره" (٩). ليس هذا القول دعوة الى التخاذل والتكاسل بل الى العمل بالاعتماد على الله.

ويفترض في المسيحي ان يحترم الخير حيثما وجده وان يجتنب الشر. هذا ما اشار اليه صاحب المزامير بقوله: "جانب الشر واصنع الخير وابغ السلام واتبعه" (١٠). وما من شك في ان الحياة المسيحية لا تخلو من صعوبة، لا بل هي في غاية الصعوبة، اذا اراد المؤمن ان يحياها على حقيقتها ويلبي جميع متطلباتها. وهي تسمو بقدر ما يعترضها من صعوبات. والسيد المسيح هو عينه وعى هذه الحقيقة عندما دعا من يتبعه الى حمل الصليب معه بقوله: "من اراد ان يتبعني فليكفر بنفسه ويحمل صليبه ويتبعني" (١١). وعلى رغم حمل الصليب والسير معه على طريق الجلجلة، فهو يدعو اتباعه الى الفرح فيقول: "الحق اقول لكم: انكم ستبكون وتنوحون، والعالم يفرح. انتم ستحزنون ولكن حزنكم يؤول بكم الى الفرح" (١٢).

اذا كان واجب المسيحي في كل مكان ان يعطي لمن حوله خير مثل بما يلزم نفسه به من مسلك لاغبار عليه، في حياته الخاصة والعامة، وان يساهم في رفع مستوى المجتمع الذي يعيش فيه، فان واجب المسيحي في هذه المنطقة من العالم ولبنان خصوصا ربما كان ادعى الى اعطاء هذا المثل، وقد اوجب عليه وضعه التاريخي والجغرافي ان يشهد للمسيح وللقيم المسيحية الادبية شهادة هي رسالته المميزة في الحياة. وفيه تصح اكثر ما تصح، دعوة السيد المسيح اتباعه الى ان يكونوا النور الذي يضيء الطرق الى الخير، يوم قال: "فليضىء هكذا نوركم امام الناس ليروا اعمالكم الحسنة ويمجدوا اباكم الذي في السماء" (١٣).

الاستهداء بالضمير

لكي يتمكن المؤمن من ان يعيش عيشة مسيحية حقا، عليه ان يستهدي بنور الانجيل لانه كلام الله وهو كلام لا يفهمه الا الضمير المستقيم المستنير بتعاليم الكنيسة. وقد تلجىء مشاكل الحياة الانسان، في غالب الاحيان الى الاحتكام الى ضميره. وقد اصبح الناس في ايامنا اشد شعورا بكرامتهم وبالتالي اكثر استقلالا في اتخاذ قراراتهم. واذا سألت احدهم عن قرار اتخذه او موقف وقفه، اجاب: هذا ما املاه عليّ ضميري، وانا مرتاح البال.

اجل ان للضمير دورا كبيرا في حمل الانسان على سلوك مسلك معين. وقد شدد المجمع المسكوني الفاتيكاني الثاني على هذا الدور بقوله: "يكتشف الانسان في اعماق ضميره وجود شريعة لم يسنها لنفسه ولكن عليه ان يخضع لها. ان هذا الصوت الذي لا ينفك يحرجه ليعمل الخير ويحبه، ويتجنب الشر، يدوي في الوقت المناسب في اعماق قلبه: "اصنع هذا وتجنب ذلك" لان هذه شريعة وضعها الله في قلب الانسان، وان كرامته تقوم بالخضوع لها لانها هي التي تحكم عليه. فالضمير هو اعمق ما في الانسان من مركز، هو المقدس الذي يلقى فيه الله وحده ليسمع صوته" (١٤).

ولكن غالبا ما يضل الضمير الطريق الى الخير، نتيجة الجهل والانجراف وراء الاهواء. والى هذا اشار هذا المجمع بقوله: "ولكن غالبا ما يضل الضمير، نتيجة جهل لا يغلب، من دون ان يخسر كرامته. وهذا ما لا نستطيع ان نقوله عندما لا يأبه الانسان الا قليلا للبحث عن الحق والخير، وعندما يدب العمى رويدا رويدا في ضميره وقد تعود الخطيئة" (١٥)

لذلك يجب ان يتوافر للضمير من المعلومات، فضلا عن المبادىء السليمة، ما يصح ان يكون منطلقا لاصدار حكمه في المواقف الدقيقة. وهذه المعلومات ترتكز على مثال السيد المسيح وحياته وتعاليمه وعلى ما اكتسبته الجماعة الكنسية من خبرة منذ عهد السيد المسيح حتى اليوم، وعلى توجيهات السلطة الكنسية. ويتشبع المسيحيون من تعاليم السيد المسيح بقدر ما يعيشون عيشة مسيحية. ومن خصائص العقل البشري ان يقبل على الحقيقة فيقابل ويستقري ويستنتج ويتعمق. والله الذي وهبنا العقل كشف لنا عن ارادته في المسيح. ولكي نتأكد من ان استنتاجاتنا في محلها واننا لسنا في ضلال، جعل السيد المسيح سلطة تعليمية في كنيسته سلمها الى بطرس والرسل وخلفائهم. ولهذا قال: "من يسمع منكم يسمع مني، ومن يرفضكم يرفضني ومن يرفضني يرفض الذي ارسلني" (١٦).

وويل لمن خنق صوت الضمير فيه: لكنه لا يمكنه ان ينجو من وخزه على ما قال احدهم.

قلت وداعا يا ضميري، وداعا الى الابد. وارتحل ضميري لتوه، ولم يعد منذ ذلك اليوم.

وقلت: "ارجع" يا ضميري، لاني مشتاق الى رؤية وجهك، لكن الضمير اجابني: لا استطيع "لقد احتل الوخز مكاني".

حسن استعمال الحرية

للاستهداء بالضمير، ينبغي ان يكون الانسان حرا، في اتخاذ قراراته ومواقفه. والحرية اثمن هبات الله، فهي التي تميز الانسان عما سواه من الكائنات، لان الحرية ترتب على صاحبها مسؤولية تجاه الضمير والله والناس. ذلك ان الرجل الحر وحده مخير وبالتالي مسؤول. ومن لم يكن حرا كان غير مسؤول. وحرمان الحرية انتقاص من كرامة الانسان وقدره. وقد ابان المجمع المسكوني الفاتيكاني الثاني ما للحرية من قيمة لا تضاهيها قيمة فقال: "ان الحرية الحقيقية هي في الانسان علامة مميزة عن صورة الله فيه. لان الله اراد ان "يتركه لمشورته الخاصة"، حتى يتمكن بذاته من ان يبحث عن خالقه، ويلتحق به بحرية ويبلغ الى تمام سعادته الكاملة. ان كرامة الانسان تتطلب منه ان يتصرف استنادا الى اختيار حر وواع مدفوعا باقتناع شخصي يحدد موقفه، لا تحت الدوافع الغريزية او الضغط الخارجي" (١٧).

ولكن هناك ما يعطل الحرية ويحولها الى فوضى. وهذا ما يحذر منه المجمع ايضا بقوله: "هذه الحرية التي يعتبرها معاصرونا اعتبارا عظيما ويبحثون عنها بكل حماس، وهم في ذلك على حق. ولكن غالبا ما يعززونها بطريقة منحرفة اذ يعتقدون انها استباحة لكل شيء يجلب السرور حتى وان كان شرا" (١٨). ولا يستطيع الانسان ان يمارس حريته ممارسة سليمة الا اذا عرف كيف يقمع غرائزه واهواءه. ذلك ان الحرية الحق ترفض المواربة والازدواجية والتحايل على الحقيقة والرياء. وما جلد السيد المسيح نقيصة مثلما جلد هذه النقائص لدى الفريسيين الذين تعودوا ان يعملوا "اعمالهم ليراهم الناس، لكنهم يقولون ولا يفعلون، يربطون احمالا ثقيلة ويضعونها على مناكب الناس وهم لا يريدون ان يلمسوها باصبعهم" (١٩).

ترى هل كان لعمود الظلم وكبت الحريات اثر في حمل الناس على الهرب من مواجهة الحقائق والوقائع بشجاعة والجهر بها بحرية ودونما خوف وتثريب؟ والحرية لا تتجزأ كأن تتمتع بها وتحفظها لنفسك وتمنعها عن سواك. وهي تنتهي حيثما تبدأ حرية الآخر والا انقلبت الى عكسها. وهي كذلك كالسلاح تكون خطرا على من لا يحسن استعمالها. لذلك يجب تربية الاجيال عليها، على ما قال البابا يوحنا بولس الثاني في رسالته العامة "في وظائف العائلة المسيحية في عالم اليوم" "ولا بد من ان يكبر الابناء وهم ينعمون بقدر من الحرية في استخدام الخيور الدنيوية، وان يتخذوا من البساطة والقناعة نمط حياة، موقنين "ان قيمة الانسان بما هو اكثر مما هي بما له" (٢٠).

٢ - على صعيد الحياة العائليه

الترابط العائلي

نحمد الله على ان العائلة لا تزال عندنا في مفهومها المسيحي على جانب كبير من الترابط. وقد جاءت الاحداث المأسوية التي نعيشها منذ اربع عشرة سنة لتبرهن ان هذا الترابط لا يزال قائما بين اعضاء العائلة المقيمين والمغتربين خصوصا. ولولاه لكانت المصيبة اشد وادهى. وهناك عائلات كثيرة توزع افرادها بين الوطن وبلدان الانتشار. والذين منهم في تلك البلدان يمدون ذويهم من لا يزالون يقيمون في الوطن بما يستطيعون معه من مواجهة المحنة برباطة جأش وأمل. وانا ننتهزها فرصة لنوجه اليهم عاطفة الشكر والتقدير. غير ان ما يهدد الترابط العائلي هو جهل الزوجين قيمة الزواج المسيحي ومقتضياته ومايقيدهما فيه من واجبات.

ان الزواج المسيحي سر رسمه الله ليجري في قناته الى الزوجين ما يحتاجان اليه من نعم للقيام بمسؤولياتهما، كل منهما تجاه الآخر، وكلاهما تجاه البنين الذين ينعم الله بهم امانة بين ايديهم وفي اعناقهم. والزواج مؤسسة، على ما يقول المجمع المسكوني الفاتيكاني الثاني، "تثبتها الشريعة الالهية وتنبثق، في نظر المجتمع نفسه، من العمل البشري الذي به يعطي كل من الزوجين ذاته للآخر ويقبل الآخر. ولا يخضع هذا الرباط المقدس لهوى الانسان، بغية خير الزوجين والاولاد والمجتمع ايضا. فالله نفسه واضع الزواج وللزواج قيم خاصة وغايات متنوعة: ان كل هذا في منتهى الاهمية بالنسبة الى دوام الجنس البشري والتقدم الذاتي والمصير الابدي لكل عضو من اعضاء العيلة، والى الكرامة والاستقرار والسلام والازدهار لهذه العيلة وللمجتمع البشري بكامله" (٢١).

ومن المؤسف ان نرى ان الخلافات التي تقع بين الزوجين تفضي احيانا لاسباب تافهة الى المحاكم الكنسية وتدفع بعضهم الى تلمس سبب لفسخ هذا الزواج، وان لم يفلحوا غيروا مذهبهم وحتى دينهم ليتخلصوا من الشراكة الزوجية. وهذا لا يدل على طول بال ورحابة صدر وخصوصا على روح مسيحية حق تحمل في كل محنة على استلهام ارادة الله والتضحية بشيء من الراحة الشخصية ابقاء على الجو العائلي السليم وحرصا على تنشئة الاولاد تنشئة تمكنهم من ان يكونوا ابناء للكنيسة مخلصين ومواطنين صالحين.

الامانة الزوجية

وان اكثر ما يفسد جو العائلة ويزرع الفرقة والنفور بين الزوجين جهلهما قداسة الزواج المسيحي وما يلزمهما به من واجبات واولاها الامانة. ذلك ان هذا الزواج يتميز بالوحدة والثبات. انه شراكة "تقوم وتتطور بين الرجل والمرأة؛ وبقوة عهد الحب الزواجي لم يعد الرجل والمرأة "اثنين، بل جسدا واحدا" وهما مدعوان لينموا باستمرار في شراكتهما عبر امانتهما اليومية لوعدهما الزوجي بهبة الذات المتبادلة التامة" (٢٢). والحب الزوجي شريف وطاهر، على ما يقول بولس الرسول: "الزواج مكرّم من الكل ومضجعه نقي، اما الزناة فان الله سيدينهم" (٢٣). لكنه يضع الزناة في رأس لائحة من لا يرثون ملكوت الله عندما يقول: "اما تعلمون ان الاثمة لا يرثون ملكوت الله؟ فلا تضلوا: فانه لا الزناة، ولا عبدة الاوثان، ولا العاهرون، ولا المفسدون ولا مضاجعو الذكور، ولا الغاصبون، ولا السارقون، ولا السكيرون، ولا الخاطفون، فهؤلاء لا يرثون ملكوت الله (٢٤). لا بل ان الزواج هو طريق القداسة للزوجين اذا عرفا كيف يحافظان على رباطه المقدس على رغم جميع الصعوبات التي تعترض سبيلهما، وهي احيانا كثيرة وشاقة، لكنها قابلة للتذليل. ذلك ان "جميع الازواج هم مدعوون الى القداسة في الزواج بحسب قصد الله. وتتحقق هذه الدعوة السامية على قدر ما يستطيع الشخص البشري ان يتجاوب والوصية الالهية، وهو طيب النفس، واثق من نعمة الله ومن ارادته الذاتية" (٢٥). والامانة الزوجية تقضي بقبول كل ولد يبصر النور على ما يوضح الارشاد الرسولي في وظائف العائلة، وهذا يقضي باحترام الحياة منذ الدقيقة الاولى من تكوينها، وهذا ما يميز الزواج المسيحي والعائلات المسيحية "تمييزا جوهريا، اي قبولها كل ولد يبصر النور ومحبته وتقديره والعناية به عناية موحدة ومتعددة الاشكال: مادية وعاطفية وتربوية وروحية" (٢٦).

ولكن اذا تركزت النظرة من الزواج على الجانب الحسي الذي يرضي الغريزة الجنسية حتى اذا ما شعر صاحبها بعدم الرضى بحث عنها حيثما يقوده هواه، تسقط اذ ذاك جميع الحواجز الادبية وينفسح المجال امام استباحة كل الحرمات وتسود الاباحية ولا تعود تستغرب الخيانة وينتشر الشذوذ، وهذه الفضائح اورثت البشرية منذ ابعد العهود ما عرفته من فواجع عددها بولس الرسول في الفصل الاول من رسالته الى الرومانيين واجملها بقوله عنهم انهم "لا عهد لهم ولا ود، ولا امان ولا رحمة" (٢٧). وهذا ما يقوض اركان العائلة ويضع مصير الاولاد على طريق المجهول، وقد يقضي عليهم بالتشرد اذا ما تأثروا بما يقدمه لهم والداهم المتنافران من امثلة تزعزع ثقتهم بهما وقد تفضي بهم الى الجنوح عن طريق الاستقامة والصلاح. والعائلة التي تسودها الثقة والاحترام المتبادل هي التي تحسن تربية البنين، رجال الغد.

التربية

يشدد المجمع المسكوني الفاتيكاني الثاني على واجب التربية العائلية، وهو من حق الازواج على ما يقول: "اما الازواج الذين زاد من عظمتهم دورهم كأب وأم، فليقوموا بحسب ضميرهم بواجب التربية وخصوصا التربية الدينية لأن الحق فيها يعود اليهم اولا" "ويظهر في المقابل دور الاولاد في المساهمة في تقديس والديهم فيقول: "وبما ان الاولاد اعضاء حية في العائلة، فانهم يساهمون على طريقتهم في تقديس والديهم" (٢٨).

ويعود هذا المجمع عينه على هذا الموضوع التربوي في وثيقة ثانية هي وثيقة التربية المسيحية فيقول: "بما ان الوالدين قد اعطوا بنيهم الحياة، فيقع على عاتقهم الواجب الخطير جدا بان يربوهم، ويجب بهذه الصفة، الاعتراف بانهم المربون الاولون والرئيسيون لاولادهم. ومهمة الوالدين التربوية هي من الاهمية بحيث يعسر الاستعاضة عنها، اذا تقاعسوا هم عن القيام بها. فمن واجب الوالدين خلق الجو العائلي الذي تسوده المحبة والاحترام تجاه الله والناس، والذي يساعدهم على تربية اولادهم تربية كاملة، شخصية واجتماعية. فالاسرة اذن هي المدرسة الاولى للفضائل الاجتماعية الضرورية لكل مجتمع" (٢٩).

وان الوالدين الذين يتنازلون عن حقهم في التربية سواء اكان للمربين والمربيات، ايا تكن كفايتهم وحدبهم عليهم، فانهم يرتكبون خطأ فادحا في حق ابنائهم، لا بل انهم يسيئون اليهم، وقد يضعون مستقبلهم في خطر. وقد كانت العائلة ولا تزال خير مستودع للفضائل المسيحية والتقاليد الحميدة والعادات الطيبة الموروثة والتراثات الغنية التي يتناقلها الخلف عن السلف ويزيدها ثراءوصفاء. ولا يمكن نقل هذا الغنى العائلي الا على يد الوالدين الذين يعون مسؤولياتهم التربوية تجاه ابنائهم.

واذا كان للمدرسة دورها المهم في الشأن التربوي، واذا كان من حق الوالدين ان يختاروا لابنائهم المدرسة التي يرتاح اليها ضميرهم، فان ذلك لا يعفيهم من واجبهم التربوي الذي يلزمهم في حضن العائلة. وما كانت المدرسة سوى موكل عنهم تقوم مقامهم في جانب من مهمتهم. وان التضافر الذي يجب ان يقوم بين العائلة والمدرسة هو ما يؤمن للاجيال تربية صالحة تجعل منهم مواطنين يبنون مجتمعات سليمة.

٣ - على صعيد الحياة الاجتماعية

احترام القواعد الادبية

الانسان بطبيعته كائن اجتماعي. فهو في حاجة الى سواه من الناس في حياته اليومية، مثلما سواه في حاجة الى ما يستطيع ان يقدمه لهم من خدمات لا غنى لهم عنها. لذلك حدد احد الفلاسفة الانسان بانه كائن اجتماعي. والى هذا اشار المجمع المسكوني الفاتيكاني الثاني بقوله: "ان الميزة الاجتماعية التي يتميز بها الانسان تظهر ان هناك ارتباطا بين انطلاقة الشخص وتقدم المجتمع وذاته. فالشخص البشري بطبيعته نفسها. في حاجة ماسة الى حياة اجتماعية. ومن ثم يجب ان يكون هناك قاعدة لكل المنظمات وموضوعها وغايتها. فالحياة الاجتماعية ليست للانسان شيئا اضافيا: فالتبادل والحوار مع اخوانه وبالخدمات التي يؤديها الواحد للآخر. ينمو الانسان وفقا لكل طاقاته ويستطيع ان يجيب عن دعوته" (٣٠).

ولكنه يستحيل على اي مجتمع ان ينهض ويزدهر ما لم يتقيد ابناؤه بما هنالك من قواعد ادبية واخصها الصدق في المعاطاة، واحترام الكلام المقطوع، واستقامة القصد، وسلامة النية، والصراحة في الاقوال والافعال. لقد قال السيد المسيح: "فليكن كلامكم نعم؟ نعم! ولا؟ لا. وما زاد على ذلك كان من الشرير" (٣١). والكذب من بضاعة الشيطان على ما قال السيد عينه، يوم عاب على اليهود سوء فهمهم كلامه واحجامهم عن سماعه: "انتم من أب هو الشيطان، وتريدون ان تعملوا بشهوة ابيكم، ذاك الذي من البدء هو قاتل الناس، ولا يثبت على الحق، لانه ليس فيه حق. وحين يتكلم بالكذب، فانما يتكلم بما له، لانه كذاب وابو الكذب" (٣٢). وكم نشأ عن الكذب والتكاذب من مشاكل ونشبت خلافات واستحكمت عداوات. لقد خلق الله الانسان حيوانا ناطقا وحباه قوة النطق ليعرب بكلامه عن مكنونات صدره، لكنه اذا اظهر غير ما اضمر وابطن غير ما اعلن فأية صدقية يمكنه ان يدعي وأي احترام يفرضه لنفسه على الناس؟

واذا تجاوز الكذب الاقوال الى الافعال فاي ظلم يرتكب في حق الابرياء؟ وكم أثم بريء، وبرّىء اثيم في هذه الاحداث التي عشناها؟ وكان هناك من لم يتورعوا عن ابعاد التهمة عمن انتدبوهم لامر شائن فالصقوها بالابرياء زورا، وتناسوا وصية الله القائلة: "لا تشهد شهادة زور" (٣٣)؟ واذا بالمسرحية التي حاكموا من خلالها السيد المسيح لا تزال تتمثل في ايامنا. ويطلب ذوو المآرب شهودا، كما فعل "عظماء الكهنة والشيوخ وكل المجلس (الذين) طلبوا شهودا على يسوع ليميتوه. فلم يجدوا، ثم جاء شهود زور كثيرون" (٣٤). وتتم المأساة القديمة الجديدة ابدا.

احترام الشرائع والقوانين

لا بد لكل مجتمع من شرائع تنظمه وقوانين تسيره يضعها أهل السلطة الشرعية تأمينا للخير العام والخاص. والخضوع لها واجب على ما يقول بولس الرسول: "لتخضع كل نفس لسلطان السيادة، فانه لا سلطان الا من الله. والسلطات القائمة هي بأمر الله. فمن قاوم السلطان. قاوم امر الله. والمقاومون يعاقبون" (٣٥). ولكل بلد سلطات شرعية يكون قد ارتضاها بمقتضى دستوره وهي التي يجب الخضوع لها.

اما محاولة التملص من ربقة الانظمة والخروج على القوانين فلا يساعد على تقدم الحياة الاجتماعية، لا بل يتسبب بالكثير من المظالم للمواطنين الصالحين. وتصبح الارادة الفردية هي القاعدة والغلبة للقوي والمسلح الذي لا يقيم اي وزن لاية شريعة. وهذا ما حذر منه المجمع المسكوني الفاتيكاني الثاني بقوله: "هناك اشخاص يعلنون افكارا سامية تنم عن سخاء ولكنهم يتبعون في الواقع نهج حياة وكأنهم لا يأبهون ابدا للتضامن الاجتماعي. وهناك عدد كبير لا يخافون من ان يتملصوا بحيل والاعيب مختلفة، من دفع الضرائب العادلة ومن سائر وجوه الدين الاجتماعي. وهناك آخرون يهملون بعض قواعد الحياة في المجتمع، كالانظمة التي تهدف الى الحفاظ على الصحة او الى قيادة السيارات، جاهلين باهمالهم هذا، انهم يعرضون حياتهم وحياة الآخرين للخطر" (٣٦).

وهل من حاجة الى التنديد بفعل من من التجار يمسكون حسابين تهربا من دفع الضرائب العادلة ومن يشوهون البيئة بخروجهم على قواعد التنظيم المدني بالتواطؤ مع المسؤولين عن ملاحقة هذه المخالفات. ومن يتاجرون بالمخدرات خلافا للقوانين التي تحظر هذا الاتجار. وقد اصبح تعاطيها آفة اصابت اوساط الفتيان والفتيات حتى في المدارس. ومن يتاجرون بالوظيفة والنفوذ فيفرغون في جيوبهم ما يجب ان يعود للخزينة؟ وكيف يمكن ان يسلم مجتمع ترتكب فيه كل هذه التجاوزات وان تسوده المساواة والعدالة؟

اشاعة العدالة الاجتماعية والمساواة

لقد خلق الله الناس اجمعين على صورته ومثاله وافتداهم ابنه على الصليب وفتح في وجههم ابواب السماء ودعاهم الى دخولها برضاهم، اذا ارادوا، غير انه لم يجد عليهم بالهبات عينها فهم كالاعضاء في جسم واحد، على ما يقول بولس الرسول. ولكل عضو في الجسم وظيفة، لكنهم يحيون من حياة واحدة تجري اليهم من الرأس الذي هو المسيح (٣٧). وهذا يعني انه يجب ان يقوم فيما بينهم تضامن لا بد منه شأن الاعضاء التي "اذا تألم منها عضو تألم سائر الاعضاء. واذا تمجد عضو تمجد سائر الاعضاء (٣٨). واذا كان المجتمع الانساني هو هذا الجسم الذي اشرنا اليه، فيجب من ثم ان يعمل ابناؤه متضافرين على اشاعة العدالة فيما بينهم، على ما هو جار في المجتمعات العادلة الراقية. وهذا ما شدد عليه المجمع المسكوني الفاتيكاني الثاني بقوله: "لقد اعد الله الارض وكل ما فيها لخدمة جميع الافراد والشعوب، حتى تفيض خيرات الخليقة بالانصاف بين ايدي الجميع وفقا لشريعة العدل التي لا تنفصل عن شريعة المحبة. ولنأخذ في الاعتبار ان الخيرات ان ما يملكه بطريقة مشروعة لا يخص سواه ولكن فليعتبره مشتركا: وهذا يعني الا يعود بالنفع عليه فقط بل على الآخرين ايضا.

"ومع ذلك فللبشر كلهم حق في الحصول على قسط كاف من الخيرات لهم ولعيالهم. وهذا ما فكر فيه آباء الكنيسة وملافنتها الذين علموا مساعدة الفقراء لا من الفائض فقط. وازاء هذا العدد الوفير من الجائعين في انحاء العالم كافة، يلح المجمع على الجميع بمن فيهم السلطات. ليتذكروا كلام الآباء هذا "اعط الطعام لمن يموت جوعا، فان لم تطعمه تكون قد قتلته" فليتقاسموا الخيرات وفقا لامكانات كل واحد وليستعملوها حقا موفرين قبل كل شيء للافراد والشعوب، الوسائل التي تسمح لهم بأن يتعاونوا ويتطوروا" (٣٩).

وبديهي في هذه الحالة ان يتوفر للمواطن في مجتمع يعيش في ظل عدالة اجتماعية صحيحة ما يضمن له المساواة مع غيره من الناس في حاجاته الاساسية من غذاء وكساء ومسكن واختيار حياة حرة كريمة وتأسيس عائلة والقيام باودها وتربية ابنائه. كما ان له الحق "في العمل والصيت والاحترام والاطلاع الوافي، والحق في ان يتصرف حسب قاعدة ضميره الصحيحة. والحق في المحافظة على حياته وفي حرية عادلة حتى في القضايا الدينية" (٤٠).

هل يشعر المواطنون عندنا حقا بواجب التضامن عندما يكون من بينهم من ينفقون عن تبذير في حفلاتهم بينما الى جانبهم من ليس لهم ما يردون به غائلة الجوع عنهم؟ ناهيكم عن التلاعب باسعار الحاجيات التي يتعذر على الطبقات الكادحة اللحاق بها عندما ترتفع ارتفاعا فاحشا ونوبنا عبر ظاهر.

٤ - على صعيد الحياة الوطنية

السياسة او الخير العام

لا بد لكل مجتمع انساني من قيادة ترشده الى ما فيه خيره وصلاحه. هذه القيادة تنتهج سياسة معينة تستند الى مبادىء وتوجيهات تعتقد معها انها تؤمن لها المجتمع افرادا وجماعات، ما يصبو اليه ابناؤه من خير مشترك لهم جميعا. غاية السياسة اذن تأمين الخير العام لا الخاص. والى هذا اشار المجمع المسكوني الفاتيكاني الثاني بقوله: "الجماعة السياسية وجدت للخير العام الذي يبرر وجودها ويضفي عليها المعنى الكامل، ومنه تنبثق حقوقها الخاصة. ويشمل الخير العام اوضاع الحياة الاجتماعية برمتها التي تسمح للافراد والجماعات والعائلات بأن يكتملوا بطريقة اسهل" ويضيف قائلا: "غير ان الناس الذين تضمهم الجماعة السياسية متعددون ومتنوعون، ويستطيعون ان يميلوا الى آراء مختلفة، وبما ان لكل واحد رأيا خاصا، كان لا بد من سلطة تقدر على توجيه قوى الجميع، نحو الخير العام، وتحول دون تفكيك الجماعة السياسية، لا بطريقة استبدادية او آلية، بل تعمل كقوة ادبية، تجد في الحرية ومعنى المسؤولية، سندا لها" (٤١).

ولكن عندما تنحدر السياسة عن مستواها ويستخدمها اصحابها لتأمين مصالح خاصة هي بعيدة كل البعد عن المصلحة الوطنية العليا التي تتوخى الخير العام، تضطرب الاحوال وترتفع الشكوى وينتشر الفساد وينعكس ذلك كله على الشعب الذي يئن تحت وطأة الظلم. ولكن للشعب في النظام الديموقراطي كلمته وتأثيره على مجرى الامور السياسية. فاذا تقاعس عن اداء واجبه او تغاضى عن المطالبة بحقه او توخى الربح الآني بدلا من المساهمة في البحث عن الخير العام بصدق وتجرد ونزاهة، فانه يكون مسؤولا امام ضميره ووطنه اذا تهاون او ساهم في المجيء الى الحكم بأناس قد لا يكونون في مستوى المسؤولية. وغالبا ما يحدث ذلك عندما يبيع الناخب صوته لمن ترشح لتمثيله في الندوة النيابية ويبيع هذا صوته لمن يترشح للمناصب العليا، ويسعى في النهاية هؤلاء الى استرجاع ما يكونون قد انفقوه بطرق ملتوية، فلا عجب اذ ذاك اذا ساد الفساد وانتشر الظلم. وتكون المسؤولية عن هذه الحالة الشاذة مشتركة بين الشعب وحكامه.

ان حب الوطن يتسامى فوق عملية البيع والشراء. والى هذا اشار المجمع المسكوني الفاتيكاني الثاني بقوله: "وليحافظ المواطنون على حب الوطن. وليكن حبهم شهما، بعيد المدى، لا مواربة فيه. وهذا يعني ان يعتبروا دائما ودونما تمييز خير العائلة البشرية كلها، التي تضم اجناسا وشعوبا وامما تربط بينها روابط متنوعة". ويوجب هذا المجمع على المسيحيين بصورة خاصة ان يعطوا المثل فينموا "في نفوسهم معنى المسؤوليات والاندفاع في سبيل الخير العام، ويبرهنوا باعمالهم هذه كيف يمكن التوفيق بين الحرية والسلطة وبين المبادرات الشخصية والتضامن ومقتضيات الجسم الاجتماعي كله". ويضيف هذا المجمع مبدأ يوجب على الاحزاب السياسية التقيد به وهو: "ان تنمي ما تعتبره من مقتضيات الخير العام. غير انه لا يسمح لها ابدا بتفضيل منفعتها الخاصة على المنفعة العامة".

ولا بد في هذا الميدان من تربية وطنية سياسية تؤهب الشبان للاضطلاع بدورهم في ممارسة "فن السياسة الشديد الصعوبة والشريف جدا. وليَنكبوا عليه بغيرة دون ان ينشغلوا بمصلحتهم الخاصة او بالفوائد المادية. وليحاربوا الظلم والطغيان والتعصب والاستبداد ايا كان مصدره، بالفطنة والنزاهة، سواء اكان متأتيا عن فرد ام حزب سياسي. وليضحوا في سبيل خير الجميع لا بالصدق والاستقامة فقط، بل بالحب والاقدام اللذين تقتضيهما الحياة السياسية" (٤٢).

اما العنف والاساليب الملتوية والاحتيال على القوانين والتزوير لارادة الناخبين فلا مجال لها في السياسة الشريفة سواء اكان ذلك بغية الوصول الى الحكم ام للاستمرار فيه.

العمل في سبيل السلام

خير هبات الله للانسان انما هي هبة السلام. وخير ما يسعد به وطن انما هو انتشار السلام في أرجائه. ولسنا في حاجة الى من يظهر لنا ما قيمة السلام، بعد ان قضينا اربع عشرة سنة ونحن نتوق اليه من اعماق جوارحنا، وبعد ان عانينا من فواجع الحرب وويلاتها. وكم اوقعت عندنا من ضحايا بريئة واحدثت من خراب، وشردت من الناس كانوا آمنين، وعطلت من مؤسسات رسمية وغير رسمية، وقد شلت الدولة وقسمت المواطنين على بعضهم فاذا كل فئة وطائفة وحزب لا بل كل عائلة قد انقسمت على ذاتها. وكم ارتكب من جرائم وسالت دماء من جراء منابع اندفعت معها الغرائز الى اقصى حد بحيث تناسى الانسان انسانيته بعد ان اعماه الحقد فطارد خصمه في عقر داره، لا بل في مرقده وأجهز عليه وهو جريح بين يدي من يضمد جروحه، كما حدث في الامس ولا يزال يحدث اليوم.

ان هذا كله من شأنه ان يبين لنا عظم الخسارة التي وقعت بنا لفقدنا نعمة السلام وليس السلام، يقول المجمع المسكوني الفاتيكاني الثاني، "مجرد انعدام الحرب، ولا يقتصر على تأمين التوازن بين القوى المتخاصمة. ولا يتأتى ايضا عن سيطرة استبدادية. فبكل حق تحدده "بعمل العدل (اشعيا ٣٢/ ١٧). انه ثمرة نظام رسمه المؤسس الالهي في المجتمع الانساني ويجب ان يتحقق بواسطة اناس لا ينفكون يتوقون الى عدل اكمل... ليس السلام أمرا يحصل عليه الانسان مرة واحدة، انما عليه ان يبنيه باستمرار كما ان توفير السلام يتطلب من كل فرد ان يراقب دائما اهواءه ويتطلب ايضا سهر السلطة الشرعية، لان الارادة البشرية سريعة العطب، جريحة من جراء الخطيئة". ويضيف قائلا: "وانه من العبث ان يبنى سلام، ان لم يكن على احترام سائر الناس والشعوب وكرامتهم وممارسة الاخوة من دون انقطاع" (٤٣).

ولن يهبط علينا السلام المنشود ان لم نعمل له بكل ما لدينا من ارادة طيبة ونسأل الله السلام ان يجود به علينا وان ننمي في نفوسنا مشاعر السلام. لانه ثمرة جهد متواصل وتربية سليمة على القيم الادبية، في ظل دولة قادرة تعرف ما عليها من واجب تجاه المواطنين وتؤديه باخلاص.

وانه لمن المفيد ان نذكر بخطاب القاه رجل دولة كبير هو الجنرال ديغول منذ اكثر من نصف قرن في جامعة القديس يوسف في بيروت في حفل توزيع الجوائز، ابان فيه للشباب اللبناني ما تقتضيه الدولة من تضحيات لتقوم على اسس وطيدة قال: "ان التضحية في سبيل الصالح العام هي الضرورة القصوى... عليكم ايها الشباب اللبناني بناء دولة، لا يعني ذلك تقاسم الوظائف وممارسة السلطة، بل اعطاء البنيان حيويته الخاصة وقوته الذاتية التي بدونها لا مؤسسات الا جوفاء. عليكم خلق مفهوم المصلحة العامة وحقنه اي الخضوع الارادي من كل فرد للصالح العام. انه شرط ملازم لسلطة الحاكمين وللعدل في المحاكم وللنظام في الشوارع لضمير الموظفين. لا دولة دون تضحية. ومن التضحية ولد لبنان" (٤٤).

اجل في ظل دولة قوية عادلة ينعم المواطنون بالسلام.

التنشئة على القيم الادبية

وخير ما نختتم به رسالتنا هذه ما قاله قداسة الحبر الاعظم البابا يوحنا بولس الثاني في بناء السلام وهو انه لا يبنى الا على القيم الاخلاقية. "كل بناء للسلام يبقى سريع العطب، من دون تربية على القيم الاخلاقية لدى الشعوب والمسؤولين الحاليين والمقبلين. لا بل انه محكوم بالفشل ايا تكن براعة الديبلوماسيين او القوى الملتزمة. ان من واجب رجال السياسة والمربين والعائلات والمسؤولين عن وسائل الاعلام ان يساهموا في هذا التثقيف. والكنيسة هي على استعداد دائم للقيام بقسطها في هذا المجال".

ويضيف قداسته قائلا: "وليس لنا ان نعدد بالتفصيل هذه القيم الادبية. واذا نذكر بالصدق والامانة للعهود المقطوعة، والاستقامة، والعدالة، والسماح، واحترام الآخرين - حياتهم واحوالهم الحياتية وعرقهم - والمشاركة، والتضامن... ويجب على المسيحيين ان يربطوا هذه الفضائل المسيحية بالمحبة والحب وان يؤسسوها على ما لكل شخص بشري من كرامة كما يكون كفيلها، على مثال السيد المسيح".

ويتساءل قداسته قائلا: "ولكن هل يذهب احترام الانسان الى البعيد؟ الما يجب ان يبدأ بالجنين؟ هناك تطويرات تتعلق بتكوين الحياة واختبارات جريئة تتكاثر وتنتقل بسرعة من بلاد الى بلاد. وقد اصبحت هذه المشاكل نوعا ما دولية. من يجرؤ على القول ان ليس في الامر سوى مآثر تقنية؟ ومن لا يرى المشاكل الخطيرة الناشئة عن ذلك؟ والتي يجب ان تجد حلا على صعيد الحق وعلى صعيد القواعد الادبية؟ ان احترام القيم الادبية على هذا الصعيد انما هو جزء من احترام الانسان" (٤٥).

ايها الاخوة والابناء الاعزاء،

واجب احترام القيم الادبية هو، في اعتقادنا، خشبة الخلاص لنا من المحنة التي لا نزال نكتوي بنارها. لقد اصبحنا في عين الناس متهمين قبل ان تثبت ادانتنا خلافا للقاعدة المتبعة التي تقول بان الانسان بريء حتى يثبت جرمه. لقد فتحنا ابوابنا، لا بل شرعناها في وجه كل طارىء. فزور هويتنا وخرق حرمة قوانيننا وشوه صورتنا والصق بنا ما نحن منه براء، كل ذلك لاهمالنا واجبنا في بناء دولة تسهر على ابنائنا والقادمين اليها وتكافح العابثين بأمننا. وجاءت الاحداث الدامية التي لا نزال نعيشها فرحنا نتسابق على اقتسام اسلاب دولة اجهزنا عليها ظنا منا انه بامكاننا ان نقيم مقامها ما يمثل دورها واذا بنا نقف اليوم على اطلالها في حيرة قاتلة.

لكننا على رغم ما كان نحن على يقين انه في استطاعتنا متضافرين، ان نعيد بناء دولة تحمي عندنا الاعناق والارزاق اذا ضحينا في سبيلها وتمشينا بمقتضى ما تمليه علينا القيم الادبية من احترام لها وتقيد بمضامينها وانصرفنا عن كل ما يعمل على الهدم الى كل ما يؤول الى البناء. بناء النفوس الذي بدونه لا سبيل الى بناء المؤسسات وما تهدم من مرافق في البلاد.

وانا نسألكم، ان تواصلوا صلواتكم وتقدموا تضحياتكم واعمال التوبة التي تفرضونها على نفوسكم والمساعدات التي تجودون بها على اهل الحاجة من بينكم من اجل افراج وطننا من محنته واعادة الطمأنينة الى قلوب ابنائه والسلام الى ربوعه.

ونود ان نتوجه في ختام هذه الرسالة الى ابنائنا في ديار الانتشار اللبناني لنعرب لهم عن عاطفتنا وامتناننا لما يبذلون من نشاط في سبيل مد يد المساعدة لذويهم وللمؤسسات الخيرية وللدعم المعنوي الذي يوفرونه لدى المسؤولين في بلدان انتشارهم للقضية اللبنانية.

ولا ننسى ان نتوجه معكم الى امنا وسيدتنا مريم العذراء التي رافقت اباءنا واجدادنا في رحلتهم الطويلة لنسألها ان تبسط علينا جناح حمايتها وتستمد لنا من ابنها الالهي ما نحن في حاجة اليه من قوة لنوطد ايماننا به ونضع تعاليمه موضع العمل في حياتنا اليومية ونشهد له وللقيم الادبية النابعة منها.

وانا، اذ نستودعكم الله وامه البتول الحنون مستمطرين عليكم ملتمسين ومفترضين افزر البركات، نمنحكم من صميم القلب بركتنا الابوية

عن كرسينا في بكركي في ٢٨ كانون الثاني، عيد مار افرام السرياني، ١٩٨٩

نصرالله بطرس صفير

بطريرك انطاكية وسائر المشرق".

مصادر

١ - مهمة الاساقفة الراعوية عدد ١٢، ٢ - مختصر اللاهوت الادبي الكاثوليكي - هيرمرجون - ترجمة الفغالي عدد ٣٠٤٣ - مز ١٤٨: ٣-١١، ٤ - فرح ورجاء عدد ٧/ ١-٣، ٥ - متى ١٦: ٢٦، ٦ - ١ كور ١١: ١، ٧ - فيلبي ٢: ٥، ٨ - متى ٢٢: ٣٦-٤٠، ٩ - متى ٦: ٣١-٣٤، ١٠ - مز ٣٣: ١٥، ١١ - متى ١٦: ٢٤، ١٢ - يو ١٦: ٢٠، ١٣ - متى ٥: ١٦، ١٤ - فرح ورجاء عدد ١٦، ١٥ - المكان السابق عينه، ١٦ - لو ١٠/ ١٦، ١٧ - فرح ورجاء عدد ١٧، ١٨ - المكان السابق عينه، ١٩ - متى ٢٣: ٣-٥، ٢٠ - ارشاد رسولي في وظائف العائلة المسيحية في عالم اليوم عدد ٣٧، ٢١ - فرح ورجاء عدد ٤٨/ ١، ٢٢ - ارشاد رسولي في وظائف العائلة المسيحية عدد ١٩، ٢٣ - عبر ١٣: ٤، ٢٤ - ١ كور ٦: ٩-١٠، ٢٥ - ارشاد رسولي في وظائف العائلة المسيحية عدد ٣٤، ٢٦ - المكان السابق عينه عدد ٣٦، ٢٧ - روم ١: ٣١، ٢٨ - فرح ورجاء عدد ٤٨/ ٣-٤، ٢٩ - بيان في التربية المسيحية عدد ٣، ٣٠ - فرح ورجاء عدد ٢٥/ ١، ٣١ - متى ٥: ٣٧، ٣٢ - يو ٨: ٤٤، ٣٣ - لو ١٨: ٢٠، ٣٤ - متى ٢٦: ٥٩-٦٠، ٣٥ - روم ١٣: ١-٢، ٣٦ - فرح ورجاء عدد ٣٠/ ١، ٣٧ - كول [illegible]، ٣٨ - ١ كور ١٢: ٢٦، ٣٩ - فرح ورجاء عدد ٦٩/ ١، ٤٠ - فرح ورجاء عدد ٢٦/ ٢، ٤١ - فرح ورجاء عدد ٧٤/ ١-٣، ٤٢ - فرح ورجاء عدد ٧٥/ ٢-٦، ٤٣ - فرح ورجاء عدد ٧٨/ ١-٥، ٤٤ - مذكرات [illegible] اعداد فيليب ديفول، منشورات بلون، باريس، ١٩٤١، ٤٥ - مجلة التوثيق الكاثوليكية سنة ١٩٨٥ ص ٢٢١-٢٢٢

سفير إسبانيا زار بكركي: البطريرك فتح طريقاً نحو الحل لكن هناك من أقفل الباب

رأى سفير اسبانيا في لبنان الدون بدرو مانويل دواريستيغي، ان البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير "فتح طريقا نحو باب الحل، لكن هناك من اقفل الباب".

استقبل البطريرك صفير امس في بكركي السفير الاسباني الذي صرح للصحافيين: "كالعادة زرت صاحب الغبطة للبحث في القضية اللبنانية ولمتابعة طروحات غبطته التي هي دائما حكيمة وواقعية وتنطلق من فكرة الاعتدال والمحبة للبنان. نحن مع هذه الطروحات على رغم الصعوبات التي تواجهها، ودائما هناك امل بحيث ان العالم اجمع يتجه نحو السلام في الشرق الاوسط الذي يفرض طبعا السلام في لبنان، وهذا يعني ان جميع الافرقاء، خصوصا القوى التي لها تأثير في لبنان، سيجدون انفسهم مضطرين الى احلال السلام في هذا البلد مما يسهل السلام في الشرق الاوسط".

وسئل عن رأيه في مبادرة البطريرك فاجاب: "وضع غبطته مجهودا وتضحية وجرأة وقدم مشروعا بتفويض من النواب ليظهر للعالم ان صعوبة انتخاب رئيس للجمهورية ليست من اللبنانيين انما من الخارج. وفتح غبطته طريقا نحو باب الحل، لكن هناك من اقفل هذا الباب".

واستقبل البطريرك صفير ايضا وفدا من الصليب الاحمر اللبناني ضم مدير فرق الاسعاف الاولي السيد دميانوس قطار والمسؤول عن العلاقات العامة في هذه الفرق المهندس وليد كبي. وقال كبي انه وضع البطريرك في صورة العمل اليومي للمؤسسة وطلب منه "التشديد على اهمية عمل المؤسسة على كل الاراضي اللبنانية وتحييدها عن كل القضايا السياسية لتستمر في عملها الانساني".

ثم استقبل المونسنيور جون عساف وبحث معه في حضور المعاون البطريركي المطران رولان ابو جودة ومدير المركز الكاثوليكي للاعلام الاب انطوان الجميل، في المساعدات الانسانية التي تقدمها مؤسسته في الولايات المتحدة الاميركية الى لبنان.

واستقبل ايضا الدكتور سمعان صقر.

التقى اللجنة التنفيذية للقاء بيت الدين

أبو شقرا: نجاح مبادرة جنبلاط يقتضي تهيئة الاجواء الملائمة



لجنة المتابعة للقاء بيت الدين عند الشيخ ابو شقرا. (ناصيف ناصيف)

بعذران - "النهار":

استقبل امس شيخ عقل الطائفة الدرزية الشيخ محمد ابو شقرا في داره في بعذران وفدا من اللجنة التنفيذية (المتابعة) للقاء بيت الدين ضم المطران ابرهيم الحلو ورئيس اتحاد بلديات بحمدون والجرد السيد خليل خيرالله ورئيس بلدية دير القمر السيد جورج ديب نعمة، في حضور قاضي المذهب الدرزي الشيخ شريف ابو حمدان والشيخ بهجت غيث والمهندس نبيه ابو شقرا.

وفي اللقاء قال الشيخ ابو شقرا ان نجاح مبادرة رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط "يقتضي تهيئة الاجواء الملائمة ووجود النيات الطيبة وتأمين السكن لجميع المهجرين من كل الطوائف (...) الجرح عميق وحدثت مشاكل صعبة وعلينا استيعاب الموضوع بكل ابعاده كي تنجح المبادرة ومن سار على الدرب وصل". واضاف: "ان العلة كانت من الرأس و(الرئيس) امين الجميل اساء التصرف وكان بالتالي ضد شعبه وضد جماعته وضد نفسه ولم يكن عند وعوده لنا، ولم يكن لشعبه ولنفسه". وتمنى ان تحقق مبادرة الوزير جنبلاط "الآمال بالوعي والحكمة".

وشكر المطران حلو لشيخ العقل موقفه من المبادرة، راجيا "ان تتوصل بالحوار والمحبة الى التفاهم وتجاوز المحن والاحداث" وان تكون هذه المبادرة "خيرا وتفتح صفحة جديدة".

وقال في تصريح له على الاثر: "واجباتنا ان نقوم بزيارة لصاحب السماحة في هذه المناسبة وان نأخذ رأيه في المبادرة التي قام بها معالي وليد بك جنبلاط للتعاون والمتابعة لخدمة هذا الشعب وهذا الوطن".

وقال السيد خيرالله: "بعد بكركي جئنا نحج الى المنارة الاخرى لهذا الجبل الذي نعتز باننا منه تنطلق الى التوحيد الذي نادى به وليد جنبلاط في مبادرته وعسى بلقاء هاتين المنارتين في جبلنا من بكركي الى بعذران واللتين لا ثالثة لهما، عسى بارشادهما وتوجيهاتهما وبانوارهما يستضيء كل اهل السياسة ويعملون بوحي منهما على انجاح المبادرة التاريخية التي انطلقت من بيت الدين".

وقال السيد نعمة: "ماذا اقول؟ ليست المرة الاولى ولا الاخيرة ازور هذا الصرح وازور سماحة الشيخ وانت تعرف ما تربطنا بسماحة الشيخ من علاقات تاريخية سواء على صعيد دير القمر او على الصعيد العائلي. بالنسبة الى الزيارة طبيعية جدا وكلام سماحته يشجعنا على ان نستمر في المهمة التي اطلقها وليد بك والتي وصفها الاستاذ داني شمعون بـ"الجبارة". وعسى ان يساعدنا الله للتوفيق لمصلحة الوطن".

قائد الدرك تفقد فصيلة جبيل

العميد نصر لدى وصوله الى سرايا جبيل.

تفقد امس قائد الدرك العميد انطوان نصر فصيلة جبيل يرافقه قائد سرية جونية العقيد رئيف زيدان وعدد من ضباطها.

وأمام السرايا استقبله القائمقام السيد باسيد منعم وآمر الفصيلة النقيب بهيج وطفة، وعرض ثلة من الدرك أدت له التحية.

ورأس نصر اجتماعا لضباط الفصيلة ورؤساء المخافر التابعة لها وبحث معهم في امن المنطقة. وزار مكتب القائمقامية واجتمع بالسيد منعم ومسؤولي الوحدات. ولبى ظهرا دعوة رئيس اتحاد بلديات جبيل المحامي فوزي كرم الى الغداء في حضور فاعليات من المنطقة.

وفي المأدبة القى رئيس اقليم جبيل الكتائبي السيد خليل باسيل كلمة أكد فيها "التعاون مع المؤسسات الرسمية لتحقيق اماني المواطنين وحاجاتهم".

وتلاه الشيخ غسان اللقيس ومما قال: "نحن نؤمن بشرعية واحدة وبدولة واحدة وبرئيس واحد ينقذ كل لبنان، كما نؤمن ان لا خلاص الا بالشرعية الواحدة فهي كالسقف الواحد الذي يتظلل تحته جميع الناس".

وتكلم القائمقام منعم داعيا الى "تحرير الوطن ولملمة اجزائه من براثن الاحتلال ومن افواه المؤامرات". وقال "ان التحرير لن يكون الا بواسطة ابناء الوطن وقوة جيشه".

ورد العميد نصر فتحدث عن العلاقة بين الشرعية والمواطن وشدد على ضرورة تمتين هذه العلاقة. ودعا جميع الضباط والرتباء والافراد في فصيلة جبيل الى "بذل جهودهم في سبيل احقاق الحق وخدمة المواطن".

"امل" اطلعت البعث والقومي والشيوعي على محادثات دمشق

زار امس وفد من حركة "امل" برئاسة عضو مكتبها السياسي المحامي هيثم جمعة مقر القيادة القطرية لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان والتقى اعضاء القيادة السادة: عبد الامير عباس، علي المقداد، مصطفى فواز، واطلعهم على اجواء المحادثات التي تمت في دمشق بين قيادة الحركة والمسؤولين السوريين والايرانيين.

وقالت مصادر المجتمعين انهم "شددوا على ضرورة انهاء القتال في اقليم التفاح واكدوا اهمية بقاء الجنوب وحدة متراصة في وجه العدو الصهيوني، موضحين ان قرار الجنوب هو قرار وطني قاعدته سوريا - الاسد التي تشكل الضمان الوحيد لتحرير الجنوب ووحدة لبنان وعروبته. واستنكروا ممارسات العدو الصهيوني في الجنوب خصوصا لجهة القفز المتكرر وعمليات الابعاد التي تتم لاهلنا وشعبنا هناك. وطالبوا المسؤولين بالتحرك دوليا لوضع حد لهذه الممارسات وفضح اهداف اسرائيل العدوانية".

وزار المحامي جمعة نائب رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي - المجلس الاعلى الدكتور مروان فارس للغاية نفسها. واكد فارس "اهمية وقف النار والانطلاق من المدنة الامنية لوضع حلول سياسية تفسح في المجال امام الجميع للمشاركة في النضال ضد العدو الصهيوني".

وكان التقى نائب الامين العام للحزب الشيوعي اللبناني السيد كريم مروة وعضو المكتب السياسي السيد الياس عطاالله.

سعد التقى "التنظيم الناصري"

صيدا - "النهار":

استقبل امس رئيس "التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد المسؤول السياسي لـ"الاتحاد الاشتراكي - التنظيم الناصري" السيد منير الصياد وعضوي قيادة "حركة الوحدويين الناصريين" السيدين حسن تحيلي وفؤاد حسن في حضور اعضاء المكتب السياسي لـ"التنظيم" السادة: قاسم طفيلي واحمد مرعي ومحمود البزري.

وبعد اللقاء صرح الصياد باسم الوفد: "تشاورنا في شؤون الساحة اللبنانية والقضايا التي تهم المواطنين فكان الموقف متجانسا من حيث الدعوة الى اقامة مشروع وطني يجمع المواطنين من حوله ويخاطب القوى السياسية المحلية والعربية ويلحظ رؤيتنا للوضع السياسي والاجتماعي والاقتصادي. وتوقفنا امام السياسة الصهيونية التي تنتهجها اسرائيل وعملاؤها حيال اللبنانيين والفلسطينيين في المناطق المحتلة. وتطرق البحث الى اوضاع الناصريين واتفقنا على اقامة عمل مشترك في مناسبة ذكرى الوحدة واحياء ذكرى الشهيد معروف سعد".

الحاق ١٧ قاضيا بوحدات العدل

اصدر امس وزير العدل بالوكالة العميد الركن عصام ابو جمرا قرارا الحق بموجبه ١٧ قاضيا انهوا تدرجهم بوحدات وزارة العدل.

وهنا نص القرار:

"المادة الاولى - يلحق السادة القضاة الآتية اسماؤهم بوحدات وزارة العدل وفقا لما يأتي:

المديرية العامة لوزارة العدل: تيزيريه سماحة، رندة كفوري، عمر حمزة، ماجد مزيحم.

هيئة التشريع والاستشارات: سمير حركة، ناجي عبيد، يوسف ياسين، ابرهيم شكر، نبيل وهبي.

هيئة القضايا: سهيل عبود، صقر صقر، ايمن عويدات، الهام عبدالله، ناهدة خداج.

معهد الدروس القضائية: سلام شمس الدين.

معهد المعلوماتية القانونية: روكز رزق وريما شبارو.

المادة الثانية - يبلغ هذا القرار حيث تدعو الحاجة".

نقابة المحامين ترحب بالمبادرات

عقد امس مجلس نقابة المحامين اجتماعه الاسبوعي برئاسة النقيب ريمون عيد.

ورحب المجلس في اجتماعه بكل المبادرات التي تؤدي الى اخراج البلاد من محنتها واعادة جمع الشمل وبناء المؤسسات الشرعية على اسس صحيحة وعادلة.

المبعدون من شبعا زاروا المفتي ولبنان قدّم شكوى الى الامم المتحدة

طلب لبنان من مندوبه الدائم لدى الامم المتحدة السفير رشيد فاخوري تقديم شكوى الى الامين العام للامم المتحدة في شأن ابعاد القوات الاسرائيلية عائلات من بلدة شبعا الى خارج الشريط الحدودي، مع الاحتفاظ بحق دعوة مجلس الامن الى الانعقاد لمناقشة قضية المبعدين وكذلك قضية الفلسطينيين الذين سبق لهم ان ابعدوا الى لبنان.

ابرقت امس وزارة الخارجية والمغتربين الى السفير فاخوري:

"١ - في منتصف الاسبوع الماضي اقدمت اسرائيل على استدعاء وجهاء العائلات في شبعا وطلبت منهم تشكيل ادارة مدنية وحرس حدود والا فرض الحصار والاعتقال في سجن الخيام.

٢ - فرضت اسرائيل حصارا على بلدة شبعا داخل المنطقة المحتلة ومنعت مرور اهاليها على معبري زمريا وكفرتبنيت.

٣ - صباح الاربعاء دهمت قوة اسرائيلية من مشاة وآليات بلدة شبعا واقتحمت حاجز القوات الدولية على مدخل البلدة ودهمت عشرات المنازل في البلدة في جو من الارهاب، وبعد العبث بمحتويات المنازل وملن الاهالي اعتقلت عددا كبيرا من المواطنين وابعدت عائلات بكاملها بينهم شيوخ في الثمانين واطفال من سنة الى ١٠ سنين واقتادتهم بملابس النوم الى معبر زمريا وابعدتهم عن البلدة الى خارج المنطقة المحتلة.

واقدمت اسرائيل على ابعاد ثلاثة اشخاص من رب ثلاثين عبر بوابة كفرتبنيت. وتمثل هذه الممارسات انتهاكا جديدا وصارخا لشرعة حقوق الانسان ولاتفاق جنيف الرابع ولاسيما المادة ٤٩ منها كما تشكل اعتداء صريحا ومتماديا على سيادة لبنان.

يرجى تقديم شكوى عاجلة وشديدة اللهجة الى الامين العام للامم المتحدة عن ابعاد هؤلاء اللبنانيين مع الاحتفاظ بدعوة مجلس الامن الى الانعقاد وذلك لمناقشة قضية المبعدين اللبنانيين وكذلك الفلسطينيين الذين سبق لاسرائيل ان ابعدتهم الى لبنان. ويرجى ايضا البدء باجراء المشاورات فورا في هذا الموضوع المهم والملح، علما اننا سنبدأ ايضا مشاورات هنا مع ممثلي الدول الدائمة العضوية في مجلس الامن وسنبلغ اليكم لاحقا تعليماتنا بعد قيامنا بالاتصالات.

نرجو منكم ابلاغنا بالسرعة القصوى امكان عقد جلسة لمجلس الامن في خلال الاسبوع المقبل".

وابرقت الخارجية ايضا الى مندوب لبنان لدى المنظمات الدولية السفير سليم نقاع مضمون الشكوى وطلبت منه السعي لدى اللجنة الدولية للصليب الاحمر للضغط على اسرائيل لاعادة جميع اللبنانيين المبعدين الى منازلهم.

واجرى مدير الشؤون السياسية في وزارة الخارجية السفير صلاح ستيتية اتصالا هاتفيا بالسفير السوفياتي في لبنان السيد فاسيلي كولوتوشا وشرح له قضية المبعدين.

واتصل ايضا بالقائم باعمال سفارة الولايات المتحدة الاميركية في لبنان السيد دانيال سمبسون وطلب منه ان تضغط حكومته على اسرائيل لاجبارها على اعادة المبعدين.

واستقبل النائبين منيف الخطيب وعلي العبدالله ووفدا من المبعدين واكد لهم انه يولي قضيتهم كل اهتمام. وبعد اللقاء اوضح النائب الخطيب ان الوفد اطلع السفير ستيتية على قضية المبعدين وطالبه بتقديم شكوى الى مجلس الامن، مشددا على "ضرورة التحرك السريع واعطاء القضية الاهمية المطلوبة وادراك ابعاد الفكر والتخطيط الصهيونيين اللذين يريدان ارضا محروقة بلا شعب".

المفتي خالد

ثم زار النائب الخطيب ووفد المبعدين مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد للغاية ذاتها.

وتكلم المبعد هاشم علي هاشم والناطق الرسمي باسم "هيئة ابناء العرقوب" السيد محمد الزغبي. ورد عليهما المفتي خالد فرحب بالمبعدين واشاد بصمود اهالي العرقوب واعلن احتضانه قضيتهم. وقال ان قضية الابعاد [illegible] سياق مخطط صهيوني يهدف الى اقتلاع ابناء العرقوب من ارضهم و"ان ابناءنا هناك يرفضون التعامل مع العدو الصهيوني التي كنا نتوقع منه ان يقدم على مثل هذه المحاولات لانه عدو الدين والاسلام والعروبة".

وزار وفد من المبعدين مقر "المؤتمر الشعبي للقوى الاسلامية والوطنية اللبنانية" في برج ابي حيدر والتقى عضو المؤتمر السيد عبد القادر منيمنة.

١٧ معتقلا

من جهة اخرى، قابل وفد من "هيئة ابناء العرقوب" المفتي خالد وابلغ اليه ان قوات الاحتلال اعتقلت مدير مدرسة شبعا السيد يحيى علي والسيد عبدالله هاشم و١٥ مواطنا آخرين. وحذرت الهيئة في بيان لها من "المساس بحياة المجاهدين" وحملت قوات الاحتلال المسؤولية الكاملة في هذا المجال، وناشدت القوة الدولية في الجنوب واللجنة الدولية للصليب الاحمر التحرك لانقاذ المعتقلين.

وقابل وفد آخر السفير ستيتية وطالبه بالعمل لعقد جلسة لمجلس الامن لادانة الخطوة الاسرائيلية وتأمين عودة المبعدين.

واصدرت قيادة فرع الجنوب في منطقة حزب البعث العربي الاشتراكي بيانا اعتبرت فيه قضية المبعدين "عملية خطيرة هدفها تفريغ الارض من اصحابها تمهيدا للاستيلاء عليها". وطالبت القوى الوطنية بـ"دعم جبهة المقاومة الوطنية التي اجبرت العدو على الانسحاب من الجزء الاكبر من الارض المحتلة".

واصدرت منظمة العمل الشيوعي - فرع الجنوب بيانا دعا الى نقل قضية الشريط الحدودي الى واجهة الاهتمامات الوطنية، ورأى "ان اتساع الحملة وتتابعها يرميان الى نشر اجواء الترهيب وابقاء سيف الاقتلاع والابعاد مسلطا على امتداد الشريط الحدودي". وطالب الدولة بـ"القيام بمسؤولياتها وباوسع حملة داخلية وعربية ودولية وطرق ابواب كل المحافل والمؤسسات الدولية ووضعها امام مسؤولياتها بهدف ردع اسرائيل عن الامعان في ارهابها واعادة المبعدين الى قراهم".

وطالب "تجمع اللجان والروابط الشعبية" في بيان اصدره امس القيادات السياسية والروحية في البلاد خصوصا البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير والرئيس شارل حلو و"تجمع النواب الموارنة المستقلين" وفاعليات المنطقة الشرقية بـ"تبني قضية المبعدين واتخاذ مواقف حازمة حيال مسألة ابعادهم نظرا الى ما لمثل هذه القضية من ابعاد وطنية وانسانية ودور في تعزيز مناخ التضامن والوحدة في البلاد".

واصدر "ابو فادي" راجي بيانا باسم "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" استنكر فيه عملية الابعاد وقال: "ان اسرائيل ماضية في استفزاز المجتمع الدولي وتحدي هيئاته ومنظماته ضاربة عرض الحائط كل المناشدات والادانات الدولية لها في هذا الشأن". ونبه المجتمع الدولي الى خطورة السياسة الاسرائيلية.

ومن مراسل "النهار" في صور ان المسؤول السياسي لحركة "امل" في الجنوب السيد عبد المجيد صالح عقد امس ندوة صحافية وصرح "ان اسرائيل تلتزم الارهاب المنظم وتمارسه بكل اشكاله، وما تصاعد عمليات الابعاد في الجنوب وقبل ذلك في الضفة والقطاع الا الدليل القاطع على فشل تعاملها مع الواقع الذي يكبر وينمو باستمرار، وهو واقع التمرد على الاحتلال وواقع نمو المقاومة والرفض". وناشد مجلس الامن "التجديد للقوة الدولية في الجنوب وتعزيز دورها وحمايتها من نيات اسرائيل التي تعمل لارغام هذه القوة على الانسحاب".

حلو اتصل بستيتية

تلقى امس مدير الشؤون السياسية في وزارة الخارجية والمغتربين السفير صلاح ستيتية، اتصالا هاتفيا من الرئيس شارل حلو وتشاور معه في التطورات.

واستقبل في القصر الحكومي قنصل ايرلندا الفخري في لبنان السيد خالد الداعوق، ثم قنصل لبنان الفخري في دوسلدورف في جمهورية المانيا الاتحادية السيد عادل عرداتي.

"مبادرة جديدة" لقائد "القوات"

يعقد قائد "القوات اللبنانية" الدكتور سمير جعجع، الثانية عشرة والنصف بعد ظهر اليوم، مؤتمرا صحافيا توقعت مصادره ان يعلن فيه مبادرة جديدة.

حملة اعتقالات جديدة الى سجن الخيام

"الجنوبي" والمقاومون تبادلوا قصفا وقيادة القوة الدولية تفقدت شبعا

الجنوب - "النهار":

افاد مراسل "النهار" في حاصبيا ان معبر زمريا تعرّض ليل الاربعاء لعدد من صواريخ "الكاتيوشا"، فرد "جيش لبنان الجنوبي" من مدفعية الدبابات والرشاشات الثقيلة بقصف استهدف قاطع ميمس ومزارع عين قنيا. ولم يبلغ عن اصابات في صفوف الطرفين.

في هذه الاثناء حلقت مروحيتان اسرائيليتان فوق حاصبيا وحطت احداهما عند موقع "الجنوبي" على تلة زغلة. وافيد انها نقلت ضباطا اسرائيليين حضروا لمعالجة الاوضاع التي ترتبت على المواجهة بين الكتيبة النروجية في القوة الدولية. ودورية لـ"الجنوبي" حاولت اجتياز الحاجز النروجي بالقوة فاقفل في وجهها، مما ادى الى تلاسن واطلاق نار واقفال طريق حاصبيا - مرجعيون.

وكان قائد القوة الدولية الجنرال لارس اريك فالغرين يرافقه قائد الكتيبة النروجية الكولونيل بن كارلسون تفقد شبعا مساء الاربعاء على اثر ابعاد ٣٨ مواطنا من اهاليها واعتقال مدير المدرسة الرسمية يحيى علي والمدرس علي عبدالله هاشم واقتيادهما الى سجن الخيام.

وطلب قائد القوة النروجية في شبعا من قيادة القوة الدولية زيادة فاعلية عناصره حتى يؤمنوا الحماية للاهالي. وبالفعل عززت القيادة النروجية بست ناقلات جند مدرعة من طراز "م - ١١٣" و٦٥ عنصرا. وبذلك ارتفع عدد الجنود النروجيين في شبعا الى ١٥٠ ينتشرون عند مدخلها وفي نقاط رئيسية.

وحاولت أمس قوة من "الجنوبي" الدخول مجددا الى شبعا وسط اجواء من التوتر تخيم على البلدة واضراب عام شل المرافق، لكن الجنود النروجيين حالوا دون ذلك. وشوهدت مدرعات لـ"الجنوبي" تعود الى حاصبيا.

واجتمع الجنرال فالغرين والقيادة الدولية بفاعليات شبعا التي استنكرت الممارسات الاسرائيلية. ووعدها باعادة المبعدين الى البلدة في اقرب وقت. وقال ان اتصالات محلية واقليمية ودولية رفيعة المستوى تجرى في هذا الشأن، و"اننا نعتبر ان مثل هذه الاعمال هي تطاول على كرامة قوات الامم المتحدة برمتها، ولن نستسلم لذلك".

ودهمت قوة من "الجنوبي" عين قنيا في حاصبيا واعتقلت مجددا جميل ابو عمر ووهيب ابو عمر ونقلتهما الى سجن الخيام. وكانا اطلقا الاسبوع الماضي. وحاولت هذه القوة اعتقال الشيخ مهنا حديفة (٨٠ عاما)، لكن اجواء التوتر في البلدة حالت دون ذلك.

ومن بنت جبيل ومرجعيون كتب مراسل "النهار" ان المجندين في "الجنوبي" محمد فقيه ووفيق عواضة (عيترون) وعباس عباس (بليدا) شيعوا في بلداتهم. وكانوا سقطوا في انفجار لغم في القنطرة الاثنين الماضي بينما هم في ملالة لـ"الجنوبي". وحضر المأتم ممثل قائد "الجنوبي" قائد القطاع الغربي النقيب عقل هاشم وجمهور.

وساد توتر بين "الجنوبي" والمقاومين على جبهة القنطرة - الطيبة في المنطقة التي يشرف عليها "الجنوبي" مع منطقة الغندورية الواقعة ضمن عمليات الكتيبة الفنلندية في القوة الدولية، وقال "الجنوبي" أن المقاومين انطلقوا منها في اليومين الماضيين لشن هجمات على "الحزام الامني".

وفد لجنة الصليب الأحمر زار أبي اللمع وفضل الله وصيدا

في اطار جولته على المسؤولين والقيادات الروحية والسياسية، زار امس وفد اللجنة الدولية للصليب الاحمر الذي يضم مسؤولها في الشرق الاوسط وشمال افريقيا السيد انجيلو غنايدنغر ورئيس بعثتها في لبنان السيد ميشال دوفور، الامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين الامير فاروق ابي اللمع وبحث معه في موضوع معاودة البعثة نشاطها في لبنان.

وعلى الاثر دار بين السيد دوفور والصحافيين الحوار الآتي:

● هل حصلتم على ضمانات لعودة بعثة اللجنة الدولية للصليب الاحمر الى لبنان؟

- اننا لا نزال نقوم في لبنان بهذه المهمة التي انتدبنا لها من اجل الحصول على وفاق كل الاطراف اللبنانية ودعمهم الفعال بحيث يتوافر مناخ من الثقة يمهد لعودتنا الى لبنان. وكنا تلقينا في كانون الاول الماضي تهديدات، نريد ان ترد هذه التهديدات ولا نريد اتهام احد. اننا اتينا الى هنا كي لا نتهم احدا. ونتيجة اللقاءات التي نجريها سنبلغها الى المجلس التنفيذي في جنيف.

● هل اجريتم اتصالا مع "حزب الله"؟

- اجرينا اتصالات مع كل الاطراف على الساحة اللبنانية من دون استثناء وساتابع اتصالاتي في الايام المقبلة مع كل الافرقاء لنحصل على دعمهم.

● ما هي نتيجة الاتصالات حتى الان؟

- ان المناخ العام هو ايجابي جدا. هذا ما استطيع ان اقوله حتى الان وتأمل في معاودة نشاطنا في وقت قريب.

● لماذا اجريتم اتصالا مع ليبيا؟

- "لم نجر فقط اتصالا مع ليبيا انما مع عدد من العواصم العربية ذات التأثير على الافرقاء على الساحة اللبنانية، اجرينا اتصالات ايضا مع سوريا والجزائر وتونس وايران.

● من خطف بيتر ونكلر؟ هل خطفه فلسطينيون ام لبنانيون؟

- لا اعرف، وليس لنا اي اتصال مباشر مع الذين خطفوه، وليست مهمتنا الحالية البحث في هذا الموضوع، كل ما نريده الان هو استعادة مناخ الثقة الذي عملنا بوحيه خلال ١٥ عاما على الاراضي اللبنانية وهذا هو المهم.

● هل الصليب الاحمر يجري اتصالات مع السلطات السويسرية في شأن محمد الحريري؟

- كلا، ان اللجنة الدولية للصليب الاحمر مؤسسة خاصة ذات طابع دولي وتبقى بمنأى عن اي اعتبار سياسي وبالتالي فهو مؤسسة مستقلة عن كل سلطة او عن كل حكومة.

فضل الله

وزار الوفد العلامة السيد محمد حسين فضل الله الذي افادت مصادره انه "كرر تأكيده دعم كل الجهود الانسانية التي تقوم بها اللجنة الدولية للصليب الاحمر" ودعا الجميع الى "التعاون معه لرفع الحيف عن المستضعفين في هذا المجال والى تحييد المؤسسات الانسانية عن الصراعات السياسية".

ثم انتقل الوفد الى صيدا وزار على التوالي: النائب نزيه البزري وعضو "تجمع العلماء المسلمين" الشيخ ماهر حمود ورئيس "التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد والمسؤول السياسي لـ"الجماعة الاسلامية" في صيدا والجنوب الدكتور علي الشيخ عمار وممثلين للفصائل الفلسطينية في مخيم عين الحلوة. واوضح السيد غنايدنغر "ان الجولة هي تتمة للقاءات والاطراف السياسيين والتي نعتبرها ايجابية جدا بالنسبة الى عودة اللجنة الى لبنان". وقال: "هذا القرار سيتخذ في جنيف والخطوة الاولى هي رجوعنا الى لبنان واجراء الاتصالات".

انتكاسة في برج البراجنة وهدوء حذر في اقليم التفاح

في اليوم الثاني لـ"الاتفاق الاولي" بين حركة "امل" و"حزب الله" الذي قضى بوقف اطلاق النار ووقف الحملات الاعلامية واستمرار المحادثات توصلا الى الحل السياسي الشامل، عرف الوضع في الضاحية الجنوبية انتكاسة لجمتها اتصالات بين قيادتي الطرفين وقيادة القوات السورية.

وافاد مصدر امني ان انتكاسة امنية حصلت السابعة اول من امس في محيط مقر قيادة حركة "امل" في برج البراجنة، ودار اشتباك استخدمت فيه الاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية، وتوقف في السابعة والنصف بعد تدخل القوات السورية. ولم يبلغ عن سقوط ضحايا.

وقال مصدر امني مسؤول في حركة "امل" في بيان اصدره: "اقدمت جماعات "حزب الله" السادسة والنصف من مساء اليوم (امس) على فتح النار في اتجاه مبنى قيادة حركة "امل" في برج البراجنة والاحياء الـ[illegible] المحيطة بالمبنى. وقد فوجيء الاهالي باطلاق النار، وتم الاتصال بالقوات العربية السورية لضبط الوضع واعادة الحياة الى طبيعتها. وتنكر الحركة بانها ما زالت عند التزامها توجيه قيادتها لجهة ضبط الامور وعدم توتير الاجواء".

اما الوضع في اقليم التفاح، فعرف هدوءا حذرا عكرته رمايات قنص متفرقة بين المواقع المتقابلة.

واجتمعت لجنة اهالي جباع في النادي الحسيني في صيدا وخلصت الى بيان دعت فيه الى اعتصام في النادي العاشرة صباح الاحد المقبل، تشارك فيه الفاعليات الرسمية والشعبية.

وزار وفد من العائلات المهجرة من كفرملكي العلامة السيد محمد حسين فضل الله وشرح له معاناة الاهالي نتيجة الاشتباكات الاخيرة ومضاعفاتها. فأبدى فضل الله تعاطفه مع الوفد ودعا الفاعليات الدينية والسياسية الى التحرك سريعا لمعالجة هذه المشكلة.

"بوابة" المرفأ ظلّت مقفلة وحاجز المحكمة "رفع"... "لم يرفع"

حاجز الجيش اللبناني قرب المحكمة العسكرية رفع لم يرفع. وهو احدث اشكالا رافقته مواقف متباينة.

ففي حين اكدت مصادر عسكرية ان الحاجز ازيل وان عناصر الجيش الموجودة امام المحكمة "مهمتها تقتصر على تأمين السير في المنطقة"، وهو ما اكده النائب البر مخيبر في تصريح له بعد اجتماع نيابي في "قصر منصور"، قالت مصادر غربية ان الحاجز "لم يرفع فعلا".

ومعبر المرفأ - النورماندي لم يفتح ايضا كما كان مقررا في السادسة صباح امس الخميس.

"المقاومة الاسلامية" ترد على لوبراني

رد امس مصدر مسؤول في "المقاومة الاسلامية" على "منسق الانشطة الاسرائيلية في لبنان" اوري لوبراني لجهة تلويحه بالتدخل الاسرائيلي ضد "حزب الله"، فأكد ان ما صدر عنه "ينفخ في نار الفتنة ويلقي ظلالا من اليأس في نفوس شعبنا المتلهف لانهاء هذا النزاع".

وقال: "ان المقاومة الاسلامية اذ تدرك جيدا مدى الافادة التي نالها العدو من جراء ما يحصل في الجنوب، تؤكد عزمها على الوصول الى حل بريح شعبنا الطيب الصامد ويعيد مجد المقاومة الى سابق عهده الذي زلزل احزمة العدو الامنية ودك مواقع عملائه". وعاهد "المخلصين والغيارى" على "ان المقاومة الاسلامية ستبقى في المرصاد لكل محاولة تقدم صهيوني".

"الاشتراكي المسيحي" ومشروع سياسي لعودة المهجرين

عقد "الحزب الديموقراطي الاشتراكي المسيحي" امس مؤتمرا صحافيا طرح فيه مشروعه السياسي لحل قضية عودة المهجرين المسيحيين من الجبل وشرق صيدا واقليم الخروب. وحضرت المؤتمر تنظيمات وهيئات ورابطات.

في هذا المشروع ان من اهم اسباب الاحداث في الجبل "عدم نضج صيغة تعددية وطنية يقوم عليها ميثاق التعايش بين المجموعتين المسيحية والدرزية". وعدد "الاخطاء السياسية الفادحة" التي ارتكبتها قبل "حرب الجبل" من سماها "القيادة السياسية المسيحية والسلطة اللبنانية الشرعية آنذاك". ودعا الى "اتفاق سياسي حدّه الادنى تكريس ضمانات امنية للمهجرين وحدّه الاعلى اقرار ميثاق سياسي يقر الاعتراف المتبادل بين مجموعتي الجبل، ووضع خطة امنية مفصلة تضمن أمن العائدين وحريتهم وتحمي وجودهم من احتمال وقوع ازمات مماثلة في المستقبل".

وزارة الصحة تعود الى مبناها

اعلنت امس وزارة الصحة والشؤون الاجتماعية انها "اعتبارا من اول شهر شباط ١٩٨٩ ستعود وحداتها الى ممارسة اعمالها في مبنى الوزارة الاساسي الكائن في شارع فؤاد الاول - المتحف بناية السيد حسين منصور".

أرغو شيّع في مأتم رسمي شارك فيه لبنان وفاء

باريس - "النهار":

شيع امس في باريس سفير فرنسا السابق في لبنان اوبير ارغو في مأتم رسمي فرنسي - لبناني.

اقيمت الصلاة لراحة نفسه الحادية عشرة قبل الظهر في كنيسة القديس بطرس في نويي، ورأسها المونسنيور ايف مارشاسون معاون رئيس اساقفة باريس للمسيحيين الشرقيين والوكيل البطريركي الماروني في العاصمة الفرنسية المونسنيور بطرس حرفوش وشارك فيها الاب ميشال ريكيه.

وحضر من الجانب الفرنسي الامين العام لوزارة الخارجية السيد فرنسوا شير ورئيس دائرة الشرق الاوسط وافريقيا الشمالية السيد الان دو جامبه ورئيس الوزراء السابق والموفد الفرنسي السابق الى لبنان السيد كوف دو مورفيل والوزير الديغولي السابق جان - مارسيل جانوفيه وسفراء فرنسا السابقون في لبنان ارمان دو شايلا واندريه فونتين وبيار ميليه وبول - مارك هنري ورئيس جمعية التضامن الفرنسي - اللبناني الجنرال دو شيزال، اضافة الى عدد من السفراء الحاليين والسابقين والديبلوماسيين.

ومن الجانب اللبناني حضر سفير لبنان في فرنسا السيد فؤاد الترك والعميد ريمون اده والسفراء السابقون نجيب صدقة وكميل ابو صوان وبطرس ديب وعصام حيدر وعدد من افراد الجالية اللبنانية.

والقى خادم الرعية الاب غيلوم كلمة قال فيها: "ان السفير ارغو بدأ حياته الديبلوماسية في بيروت وانهاها في بيروت، وهو كتب صفحة في تاريخ لبنان". ثم دعا فرنسا الى مواصلة جهودها لانقاذ لبنان.

وتحدث المونسنيور حرفوش باسم الجالية اللبنانية، فاعرب عن "حزن اللبنانيين لفقدان السفير ارغو، وهي خسارة كبيرة، وعرفانهم لما قدمه في سبيل وطنهم، خصوصا انه بدأ عمله الديبلوماسي في بيروت في الوقت الذي كانت تبنى فيه الدولة بحماسة، وانهى عمله في وقت كانت قوى خفية تعمل لزعزعة استقرارها وتدميرها". واضاف: "ان مشاركتنا اليوم اهل السفير ارغو وزملاءه في هذا المصاب، ما هي الا شهادة متواضعة للتعبير عن الاخلاص والعرفان لهذا الصديق الذي كان صديقا للبنان وهو تابع خدمة قضيته حتى بعد تقاعده، وهو لم يكن يفوت مناسبة لترجمة هذا الاهتمام وهذه الصداقة".

وبعد انتهاء الصلاة تقبلت عائلة ارغو التعازي.

شامير زار لحد في مرجعيون وتفقد معه مواقع لـ"الجنوبي"



رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير في زيارة اللواء لحد. (رويتر تيليفوتو)

مرجعيون - "النهار":

زار ظهر امس مدينة مرجعيون رئيس الحكومة الاسرائيلية اسحق شامير، وهو جاء في طوافة عسكرية نقلته الى ثكنة "جيش لبنان الجنوبي"، يرافقه رئيس اركان الجيش الاسرائيلي الجنرال دان شمرون وضباط من هيئة الاركان وقائد المنطقة الشمالية الجنرال يوسي بيليد.

والتقى شامير والضباط المرافقون له قائد "الجنوبي" اللواء انطوان لحد الذي تفقد معهم مواقع عسكرية امامية في المنطقة الحدودية.

وابلغ أحد اقارب لحد الى وكالة "رويتر" ان شامير وقائد "الجنوبي" عقدا اجتماعا ثنائيا استمر نصف ساعة قبل ان ينضم اليهما شمرون وبيليد.

وصرح شامير ان زيارته للواء لحد التي استمرت ٤٥ دقيقة هي "خاصة" وانه هنأه برجوعه الى قيادة "الجنوبي" بعد خروجه من المستشفى. واكد "مواصلة دعم الجيش الجنوبي وقيادته في مهماتها العسكرية والاجتماعية في منطقتها".

سارقان في "الغربية" وقتيل في شتورة

اصدر امس مكتب العلاقات العامة في قوى الامن الداخلي البلاغ الآتي: "نتيجة التدابير-الامنية التي اتخذت في اشراف اللواء عمر مخزومي المدير العام لقوى الامن الداخلي وقادة الوحدات في تاريخ ١٩٨٩/١/٢٥، وبناء على الاستقصاءات التي قامت بها مفرزة استقصاء بيروت حول اعمال السلب التي حصلت في الآونة الاخيرة، توافرت معلومات عن احدى العصابات التي اقدمت في تاريخ ١٩٨٩/١/٢٣ على سلب السيدة امينة محمد سعيد كساب المقيمة في شارع كليمنصو مصاغا بقيمة ٧٠٠،٠٠٠ الف ل.ل.. وقد تمكنت دورية من مفرزة الاستقصاء من القبض على الفاعلين وهما عدنان جميل مزهر (مواليد ١٩٦١) ويوسف حسين زريق (مواليد ١٩٧١)، والتحقيق جار معهما والتحريات نشطة لمعرفة مشتري المصاغ المسلوب".

وفي التقرير اليومي سلسلة حوادث منها ان شحادة القرصيفي نقل الى مستشفى الميس في شتورة مقتولا برصاص.

اطلاق نار استهدف في جونيه منزل ابو معشر

تعرض فجر الاربعاء منزل الزميل جورج ابو معشر وشقيقه جوزف في بلدة غادير - جونيه لاعتداء مسلح، اذ اطلق خمسة مسلحين مزودين رشاشات النار على منزلهما من جوانبه الاربعة، وعلى سيارة الزميل ابو معشر التي كانت متوقفة في مرأب المنزل فاصابوها وسيارة نجله وقدرت الاضرار بنحو ٣ ملايين ليرة.

وقيل ان لاطلاق النار علاقة بموضوع اثاره الزميل ابو معشر في برنامج تلفزيوني يعده ويتعلق ببلدية جونية.

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ٥ بواخر ناقلة ٢٠٠٠٠ طن فيول اويل و١٠٠٠ طن غازا، وهي : "كارول - هـ" و "سيدر - ١" و "ريفر نايت" و "غاز مد" و "ايسرام".

وغادرته ١٠ بواخر هي : "غابة - س" و "نزار" و "عبدالله - ر" و "م. س. سيدر" و "صوفيا" و "باشاغورديبنكو" و "كونتي ميلي" و "مدور - ١" و "تروبيكال سينترا" و "رزقايا".

وبقيت في المرفأ ٣١ باخرة، بينها ١٤ باخرة من دون عمل و ٥ بواخر مسافرة، وينتظر وصول ١١ باخرة حسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

١ ــ البواخر العاملة

الرصيف	الباخرة	الحمولة (طن)	الوكيل البحري
٤	هلال	للاصلاح	سلو تريدينغ
٤	كاليمكس ستار	—	—
٤	ميرا - ج	—	—
٤	ميركا - ت	—	—
٤	بولا	للاصلاح	ب. عضم
٤	رياض - س	للشحن	غريني شيبينغ
٥	هيبي - م	للاصلاح	غريني شيبينغ
٥	نيهال	للاصلاح	ن. ابو رجيلي
٥	كرم - ب	للاصلاح	ن. ابو رجيلي
٦	كورنيليا	للاصلاح	ميغينا لاين
٦	ليبرا	للشحن	كونسوليدايتد ماريتيم
٦	كارول - هـ	للتموين	سلو تريدينغ
٦	انا	للشحن	كونسوليدايتد ماريتيم
٦	بسام - ب	للتموين	ناشونال تريدينغ
٧	سي ويند	—	—
٧	نعيمة	للشحن	ب. ش. م. أ.
٧	بارك	للشحن	غريني شيبينغ
٨	سبيريدون - ١	٤٥ ماشية	ي. برجاوي
٨	السلام - ١	١٥٠ ماشية	خير ماريتيم
٨	رزق الله	للشحن	ب. ش. م. أ.
١٠	نادين	٥٥ ورقا	يونايتد نافيغايشن
١٠	ن. كيزهيفاتوفا	١٢٥٠ مختلفا	فرعون شيبينغ
١١	غريني - ١	٣٠٠ مختلفا	غريني شيبينغ
١١	دجافار دجاباري	٩٠٠ مختلفا	المكتب الجزائري
١١	هومل - ٣	للشحن	يونايتد نافيغايشن
١١	سيدر - ١	—	طوروس شيبينغ
١٢	ريفر نايت	—	—
١٢	ادريا	١٤٠٠ حديدا	اورابيا
١٢	ستتوروس - ١	للتموين	قدموس شيبينغ
للدورة	غاز مد	١٠٠٠ غازا	ليبانيز انترناشونال شيبينغ
الزوق	ايسرام	٢٠٠٠٠ فيول اويل	ليبانيز انترناشونال شيبينغ

٢ ــ البواخر المسافرة

٥ بواخر حصلت امس على الاذن بالسفر من رئاسة ميناء بيروت هي : "بارك" و "سبيريدون - ١" و "السلام - ١" و "ن. كيزهيفاتوفا" و "نعيمة".

٣ ــ البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	الحمولة (طن)	الوكيل البحري
نوري	طرابلس (لبنان)	للشحن	ب. ش. م. أ.
التضامن	اسكندرون	للتموين	ي. برجاوي
تويت - ٤	راشا	١٢٥ ماشية	س. شعر
غوي	مرسين	٧٥ خشبا	غلوب شيبينغ
تريلتسي	فيزمار	٣٥٠ مختلفا	اورابيا
جولي جيالو	مرسين	٩٦ سيارة	أ. قرناحي
كرياكي - ٣	الفير	١٤٥٠ مختلفا	غلوب شيبينغ
باتوفا	بورغوس	٤٥٠٠ بنزينا	المكتب الجزائري
اماليا	اجيااليودوري	١٢٠٥ زيوتا	امبيستر تانكر
موبيل انديرانس	ينبع	٣٧٩٩٣ بنزينا	ليبانيز انترناشونال شيبينغ
ايرارغوس	هامبورغ	٣٧ سيارة	عكاك مارين

٤ ــ حركة البضائع

لم تصدر الحركة ليوم الاربعاء ٢٥ كانون الثاني الجاري.

المرافىء اللبنانية الاخرى

هنا اسماء البواخر في المرافىء اللبنانية الاخرى، كما حصلت عليها "النهار" صباح امس :

مرفأ طرابلس

الباخرة	الحمولة (طن)	الوكيل البحري
أ ـ العاملة :		
سوسا	كيماوي	اوتراكو
نورد ستار	مختلف	عكاك مارين
جوهر	خشب	وكالة البحر المتوسط
هانيا	زفت	ع. غندور
لابالما	للشحن	اوتراكو
احمد - ٣	سماد	اللبنانية العربية
رمزا - ١	خشب	شبارق للملاحة
عبداللطيف - س	خشب	مارينا شيبينغ
الكسندر - أ	مختلف	بطش للملاحة
ب ـ المنتظرة :		
كالوفير	حديد	المكتب الجزائري
نوري	حديد	شبارق للملاحة
نوف	خشب	شبارق للملاحة
ندى - ١	خشب	شبارق للملاحة
كاتيا زيلاتكو	سيارات	بطش للملاحة
جيلو - ٣	مختلف	المكتب الجزائري

مرفأ جونية

تعذر الاتصال بالمرفأ.

شجون الكهرباء أمام الوزير مجموعة عملت واخرى توقفت !

عكف امس وزير الموارد المائية والكهربائية بالوكالة العميد عصام ابو جمرا مع المسؤولين الفنيين في مؤسسة كهرباء لبنان على مراجعة لائحة المحطات الكهربائية المستثناة من التقنين او من بعض ساعاته في كل الاراضي اللبنانية، وعددها ٧٨ محطة، منها ٤٢ في المناطق الشرقية و٣٦ في المناطق الاخرى.

ومعظم هذه المحطات يغذي الثكن العسكرية ومراكز القوات السورية ومراكز قيادية وادارات ومصالح مياه ومستشفيات وغيرها. وبما انه لا يمكن فصل الامكنة المطلوب استثناؤها من التقنين عن المناطق القائمة فيها، او التي تمر فيها الشبكة المغذية، بلغت نسبة الاستثناءات ٥٠ في المئة من قدرة الانتاج. والصعوبة في التطبيق تكمن في قدرة المؤسسة على التحكم في مواقع المحطات من جهة، وفي مصير الفائض من انتاج الطاقة الكهربائية عند تطبيق التغذية في منطقة معينة من جهة اخرى. فعندما ينخفض استهلاك هذه المنطقة، يحصل فائض في الانتاج يحول لتغذية جزء من منطقة ثانية استثناء.

من جهة اخرى، وضعت المجموعة الفرنسية "الستوم" في معمل الزوق الحراري قيد العمل والتجارب الفنية، وذلك بقدرات مختلفة، وهي تخضع في هذه الاثناء لقياسات مختلفة، لذا فان طاقتها الانتاجية لن تستقر قبل نهاية التجارب والمناورات عليها.

وفي معمل الجية الحراري، لم يتأكد بعد ما اذا كانت المجموعة الثالثة قد وضعت قيد العمل وكان ذلك متوقعا امس.

وفي كهرباء قاديشا توقفت المجموعة الرابعة التي كانت وضعت في العمل في معمل الحريشة السبت الماضي، بعد انفجار في احد قساطلها. وكانت تنتج ٢٤ ميغاوات وتخفف العبء عن معمل الزوق الحراري في تغذية مناطق امتياز القاديشا. وسيؤدي توقفها الى تشديد التقنين في الشمال.

إرساء صفقة الفيول أويل ٤,٤٠ دولارات أقل من السابقة

فضت امس المديرية العامة للنفط العروض العائدة الى مناقصة شراء كمية من الفيول اويل لحساب مؤسسة كهرباء لبنان، في حضور المدير العام للنفط السيد ريمون روفايل واعضاء لجنة المناقصة وممثل لمصرف لبنان، وذلك في مبنى وزارة الصحة والشؤون الاجتماعية. وبلغ عدد المشتركين خمسة، ورست المناقصة على شركة "فيت اويل" وممثلها في لبنان شركة سيدر ماريتيم، بسعر ١٥،٥٠ دولارا اميركيا الطن الواحد، اضافة الى سعر الفيول اويل، سعر بلاتس اويل.

والشركة التي فازت بالالتزام جديدة يطرح اسمها للمرة الاولى في لبنان، وسعرها المقدم قد يكون سعرا تنافسيا وليس سعرا تجاريا، خصوصا ان السعر المقدم في المناقصة السابقة كان ١٩،٩ دولارا اميركيا، وهو حقق وفرا مقداره ١٩ دولارا في حينه عن الاسعار التي كانت تقدم في الماضي والتي وصلت الى ٤٠ دولارا تقريبا الطن.

من جهة اخرى، طلبت المديرية العامة للنفط من مصرف لبنان فتح اعتمادات لاستيراد كمية من البنزين بعد انتهاء استيراد الصفقة الحالية.

مصفاة طرابلس

في غضون ذلك علم من مصادر مصفاة منشآت النفط في طرابلس انها مهددة بالتوقف عن العمل منتصف الاسبوع المقبل لنفاد النفط الخام لديها. وكان متوقعا ان تبدأ احدى البواخر تحميل ٦٥ الف طن من النفط الخام الكركوكي بين ٢٦ و٢٨ من الجاري، الا ان عدم فتح مصرف لبنان الاعتمادات اللازمة لاستيراد هذه الكمية اوقف العملية.

ويأتي ذلك بعد تجديد الاتفاق مع العراق الذي يؤمن حاجات لبنان من النفط بشروط وصفت بانها جيدة جدا. ومن شأن توقف مصفاة طرابلس ان ينعكس على تموين الشمال بالمحروقات خصوصا الفيول اويل للمصانع ولكهرباء قاديشا وقسم منه يحول الى معمل الزوق الحراري.

الاسكان سددت ٤٥١ الف دولار من القرض الاميركي

سددت وزارة الاسكان والتعاونيات ٤٥١ الف دولار اميركي، هي جزء من القسط المستحق من القرض الاميركي الاول لها والبالغ ٧٨٣ الف دولار. وقد دفع المبلغ، بحسب وزارة الاسكان والتعاونيات، بواسطة مصرف لبنان، من فائض حسابها لدى مصرف "ويفز ناشونال بنك". وطلبت وزارة الاسكان من وزارة المال تسديد رصيد هذا القسط وقيمته ٣٣٢ الف دولار اميركي قبل ٢ شباط فلا يعود ثمة مبرر لوقف المساعدات الاميركية عن لبنان بموجب المادة ٦٢٠ من قانون المساعدات الخارجية الاميركية.

هيئة مكتب مجلس الضمان

اجتمعت امس هيئة مكتب مجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي برئاسة رئيس المجلس السيد طنوس فغالي في مكتب المدير العام بالتكليف السيد ابرهيم حمدان. وبعد مناقشة المواضيع المدرجة على جدول اعمالها قررت:

"اولا: تحديث اجهزة الكومبيوتر في المركز الرئيسي للصندوق وشراء اجهزة للمراكز الاقليمية.

ثانيا: الموافقة على فتح اعتماد اضافي في موازنة الادارة لسنة ١٩٨٩ لتغطية النفقات الناتجة من زيادة غلاء المعيشة".

الدحداح زار معلوف ونعيم واسكندر
وزير المال: نحكم على النتائج

باشر امس رئيس مجلس الادارة المدير العام لبنك المشرق الدكتور لوسيان الدحداح مهماته، فبكر صباحا في الحضور الى مصرف لبنان للاطلاع على ملفات المشرق والتقى الحاكم الدكتور ادمون نعيم وتبادل واياه الرأي في تفاصيلها.

وزار الدكتور الدحداح وزير المال اللواء الركن ادغار معلوف ورئيس شركة انترا للاستثمار السيد جميل اسكندر بصفتهما يمثلان اثنين من كبار المساهمين في بنك المشرق وهما الدولة وانترا.

وصرح الوزير معلوف لـ"النهار" ان الدكتور الدحداح "جاء ليعرف بنفسه، وجرى هنا التعارف وبحثنا في قضية بنك المشرق وعرضنا كل المواضيع المتعلقة به وسبل المعالجة التي تكونت حتى الآن ونحن نحكم على نتائج الاعمال في ما بعد".

اما رئيس بنك المشرق فقال لـ"النهار" انه لا يزال يطلع على الملفات ويعمل لتكوين صورة كاملة عن الوضع في المصرف. وقال "ان الضربة الكبرى التي حققتها بمجيئي الى لبنان هي تعرفي الى حاكم المصرف المركزي الدكتور ادمون نعيم، وسواء بقيت في المشرق او لم ابق اعتبر نفسي ربحت بتعرفي اليه. قيل لي انه اصعب شخص وانا اقول ان هذا الرجل يواجه اصعب وضع في لبنان، فله كل تمنياتي بالتوفيق في ما يقوم به". واضاف "ليس سهلا ان اقنع الحاكم بنظرتي الى الامور، وانطباعي عن زيارة اليوم اننا خضنا في العمق في كل المواضيع وانا كانت نظرتنا الى الامور مختلفة قليلا، الا انني احترم موقف الحاكم وانا لو كنت مكانه لاتخذت الموقف نفسه".

وتردد ان الدكتور الدحداح قد يستقبل عضو مجلس ادارة بنك المشرق السيد روجيه تمرز الذي لم يحضر اجتماع مجلس الادارة اول من امس لتقديم ايضاحات كان طلبها خلفه.

وافادت مصادر في مصرف لبنان ان من المقرر ان يسافر رئيس لجنة الرقابة على المصارف بالوكالة السيد جورج كوتيا واحد المراقبين في اللجنة في اول فرصة الى الدوحة وعمان للاطلاع على وضع فرعي المشرق هناك.

كذلك فهم ان الدكتور الدحداح او من يمثله ربما زار الاردن وقطر للاتصال بالسلطات النقدية تعزيزا للثقة بالفرعين.

ليكون مستوى المعيشة موازيا لمستوى ١٩٨٣
الاحصاء المركزي: ٢٠٤ في المئة الزيادة المترتبة على الاجور

اودع المدير العام لادارة الاحصاء المركزي المهندس ابرهيم طرابلسي الرئيس سليم الحص دراسة عن تطور مؤشر الاسعار منذ عام ١٩٨٣ مقارنا مع الزيادات التي اعطيت على الرواتب والاجور، يستفاد منها ان الزيادة المترتبة على الاجور على رغم كل الزيادات الصادرة حتى نهاية العام الماضي هي ٢٠٤ في المئة "ليكون مستوى المعيشة الحالي موازيا المستوى في عام ١٩٨٣". وهنا الدراسة :

"اقدم في ما يلي دراسة عن تطور مؤشر غلاء المعيشة ابتداء من عام ١٩٨٣ ومقارنته مع الزيادات على الرواتب والاجور للقطاعين العام والخاص وما ترتب على ذلك من نتائج على مستوى معيشة ذوي الدخل المحدود.

التاريخ	المؤشر	نسبة الزيادة المعطاة للرواتب	تاريخ مفعول الزيادة	المؤشر اعتماد ك ١-٨٣=١٠٠	النسبة المعطاة
ك ٨٣/١	١٠٦,٨٣	١٠ ٪	٨٤/١/١	١٠٦,٨٣	١١٠
ك ٨٤/١					
ك ٨٣/١	١٣١,٨	٢٠ ٪	٨٥/١/١	١٤٠,٨	١٣٢,٠
ك ٨٥/١					
ك ٨٤/١	١٥٩,٣	٤٠ ٪	٨٦/١/١	٢٢٤,٣	١٨٤,٨
حزيران ٨٦					
ك ٨٥/١	١٥٤,٦	٤٠ ٪	٨٦/٧/١	٣٤٦,٦	٢٥٨,٧
ك ٨٦/١					
ك ٨٥/١	٢٢٣,٩	٤٥ ٪	٨٧/١/١	٥٢٣,٣	٣٤١,٩
حزيران ٨٧					
ك ٨٦/١	١٩٩,١	١٠٠ ٪	٨٧/٧/١٠	١٠٣٩,٥	٦٨٣,٨
ك ٨٧/١					
ك ٨٦/١	٧٥٩	٧٥ ٪	٨٨/١/١	٣٩٦٣,٦	١١٩٦,٧
ت ٨٨/١					
ك ٨٧/١	١١٣,٣	٥٠ ٪	٨٨/١٠/١	٤٤٤٦,٠	١٧٩٥,٠
ك ٨٨/١					
ك ٨٧/١	١٣٣,٩	—	٨٨/١٢/٣١	٥٤٦٤,٤	١٧٩٥,٠

فتكون الزيادة المترتبة على رغم كل الزيادات على الرواتب والاجور الصادرة حتى تاريخ نهاية عام ١٩٨٨ ليكون مستوى المعيشة الحالي موازيا للمستوى في عام ١٩٨٣ :
١٠٠ (٥٤٦٤,٤ ÷ ١٧٩٥) − ١٠٠ = ٢٠٤ ٪".

بورصة بيروت
الدولار تراجع ٣,٥٠ ليرات بعد تردد

واصل الدولار الاميركي تراجعه في سوق بيروت، انما بتردد، فتقلب كثيرا في الاتجاهين الى ان اقفل في آخر العمليات حسب مصرف لبنان بـ ٥٠٧,٥٠ ليرات في مقابل ٥١١,٠٠ ليرة اول من امس، اي بانخفاض مقداره ٣,٥٠ ليرات ونسبته ٠,٦٨ في المئة.

وهو فتح دونما اتجاه واضح بما بين ٥١٠,٠٠ و ٥١٢,٠٠ ليرة وبدا اقل تماسكا في بداية العمليات، فتراجع الى ٥٠٥,٠٠ ليرات بتأثير من تزايد العروض، فيما بدا الطلب عليه مترددا. وبعد سلسلة من التقلبات بين ٥٠٥,٠٠ و ٥٠٨,٠٠ ليرات، برز بعض المشترين بهذه الاسعار دفعوا به مجددا الى ما فوق عتبة الـ ٥١٠,٠٠ ليرات لفترة قصيرة عاد بعدها الى التراجع بهدوء واقفل بـ ٥٠٧,٥٠ ليرات.

ولوحظ ان السوق بدأت تتفاعل بحذر مع التطورات السياسية، بعد تعثر فتح معبر المرفأ وتعثر جمع شمل النواب المقيمين في كلتا المنطقتين في "قصر منصور" امس، في انتظار ما تسفر عنه اجتماعات تونس مطلع الاسبوع المقبل.

حذر وترقب في الخارج

في الخارج، اتسمت اسواق القطع العالمية بالحذر والترقب في انتظار ارقام الناتج الوطني القائم G. N. P. في الولايات المتحدة عن الفصل الرابع من ١٩٨٨ المتوقع صدورها اليوم والتي بلغت التوقعات في شأنها امس بين ٣,٣ و ٣,٤ في المئة، في مقابل ٢,٥ في المئة في الفصل الثالث، مما ينفي وجود فورة في النمو الاقتصادي قد تستتبع تضخما ماليا. الى ذلك، كان للتطمينات التي عبر عنها الرئيس الاميركي جورج بوش امام حشد من صحافيي البيت الابيض في شأن ما اعلنه رئيس مجلس الاحتياط الفيديرالي السيد الان غرينسبان في الكونغرس الاثنين الماضي عن المخاطر التضخمية، اذ قلل كثيرا من اهميتها، اثرها في تهدئة السوق. وترافق ذلك مع غياب اي موقف جديد لرئيس الاحتياط الفيديرالي في شهادته امام مجلس الشيوخ، فاكتفى بتكرار ما سبق له ان ادلى به في ما يتعلق بعجز الموازنة وضرورة خفضه واحتمال رفع معدلات الفائدة القصيرة الاجل في حال احتداد وتيرة نمو الاقتصاد تضخميا.

ويذكر ان المتعاملين حاولوا امس جس نبض المصارف المركزية عقب صدور مؤشر طلبات السلع المعمرة (Durable goods orders) الذي اسفر عن زيادة نسبتها ٦,٤ في المئة الشهر الماضي في مقابل ١,٠ في المئة في تشرين الثاني، فدفعوا بالدولار الى حدود الـ ١,٨٥ مارك الماني لفترة وجيزة عاد بعدها الى التراجع بعدما تبين ان هذه الزيادة تعود في معظمها الى مشتريات عسكرية سبق للادارة الاميركية ان اوصت عليها ولا علاقة لها بالنمو الاقتصادي. وهكذا ظهر ميل الى اخذ الارباح على الدولار ولم يسجل اي تدخل للمصارف المركزية في لجم محاولات رفعه. فاقفل في سوق لندن كالآتي :

- ١,٧٧٣٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٧٧٣٥ اول من امس
- ١,٨٤٣٠ مارك الماني في مقابل ١,٨٤١٥.
- ١,٥٦٦٥ فرنك سويسري في مقابل ١,٥٦٤٥
- ٦,٣٧٤٥ فرنك فرنسي في مقابل ٦,٣٦٥٠
- ١٢٨,١٠ ين ياباني في مقابل ١٢٧,٨٥.

وكانت فائدة اليوروبولار في سوق لندن كالآتي : ٩ ١/٨ في المئة لشهر، ٩ ١/٤ في المئة لشهرين، ٩ ٣/٨ في المئة لثلاثة اشهر، ٩ ١/٢ في المئة لستة اشهر و ٩ ٣/٤ في المئة لسنة.

الذهب والفضة من دون تغيير

لم يطرأ تغيير يذكر على اسعار المعادن الثمينة، في انتظار نتائج اجتماع الدول الاعضاء وغير الاعضاء في "اوبيك" لدعم اسعار النفط فاقفلت اونصة الذهب في سوق لندن بـ ٤٠٥,٥٠ دولارات في مقابل ٤٠٤,٨٠ دولارات اول من امس، بعدما ثبتت بـ ٤٠٦,٠٠ دولارات قبل الظهر وبـ ٤٠٦,٢٥ دولارات بعد الظهر.

واستقرت اسعار الفضة، اذ اقفلت الاونصة منها في سوق لندن بـ ٦,١٢٥٠ دولارات في مقابل ٦,١٣ دولارات اول من امس، بعدما ثبتت ظهرا بـ ٦,١٩ دولارات.

هنا اسعار العملات والذهب والفضة كما في نشرة بورصة بيروت ليوم الخميس ٢٦ كانون الثاني ١٩٨٩، وهي لاقفال الساعة ١٢,٣٠ ظهرا :

العملات

	الشراء ل. ل.	المبيع ل. ل.
الليرة السورية	١١,٥٠	١١,٧٥
الدينار العراقي	٣٢٣,١٠	٣٢٤,١٠
الدينار الكويتي	١٧٦٥,٦٠	١٧٧٣,٦٠
الدينار الاردني	٩٦٨,٢٥	٩٧٢,٢٥
الدينار البحراني	١٣٣٨,٥٠	١٣٤٤,٥٠
الدينار الليبي	٣٢٨,١٥	٣٢٩,١٥
درهم الامارات العربية	١٣٧,٧٥	١٣٨,٥٠
الريال السعودي	١٣٤,٨٥	١٣٥,٦٠
الريال القطري	١٣٨,٩٠	١٣٩,٦٥
الريال العماني	١٣٠٨,٠٠	١٣١٤,٠٠
الجنيه المصري	٣٠٠,٢٥	٣٠١,٢٥
الجنيه الاسترليني	٨٩٨,٦٥	٩٠٣,٦٥
المارك الالماني	٢٧٧,٠٠	٢٧٨,٠٠
الفلوران الهولندي	٢٤٥,٠٠	٢٤٦,٠٠
الدراخما اليونانية	٣,٢٢	٣,٣٢
الفرنك الفرنسي	٨١,٠٠	٨١,٥٠
الفرنك السويسري	٣٢٤,٠٠	٣٢٥,٥٠
الفرنك البلجيكي	١٣,٢٥	١٣,٥٠
الكورون الدانماركي	٧١,٤٥	٧١,٩٥
الكورون الاسوجي	٨١,٠٠	٨١,٥٠
البيزيتا الاسبانية	٤,٤٣	٤,٥٣
الليرة التركية	٠,٥٥	٠,٥٨
الليرة القبرصية	١٠٣٩,٢٥	١٠٤٤,٢٥
الالف لير ايطالي	٣٧٨,٠٠	٣٧٩,٥٠
الالف فرنك افريقي	١٦٣٠,٠٠	١٦٣٨,٠٠
الالف ين ياباني	٣٩٧٣,٢٥	٣٩٩٣,٢٥
الدولار الاميركي حوالة	٥٠٧,٠٠	٥٠٨,٠٠
الدولار الاميركي بنكنوط	٥٠٧,٠٠	٥٠٨,٠٠
الدولار الاوسترالي	٤٤٦,٥٠	٤٤٨,٥٠
الدولار الكندي	٤٢٨,٨٠	٤٣٠,٨٠

الذهب

	الشراء ل ل	المبيع ل ل
الليرة الانكليزية		
ملك جاب اول	٤٨٤٤٠	٤٨٩٤٠
الليرة الايرانية	٤٨٣٤٠	٤٨٨٤٠
الليرة العثمانية	٤٢٧٧٥	٤٣٢٧٥
البيزوس المكسيكي	٢٤٧٢٨٠	٢٤٩٧٨٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	٦٦١٢٨٣٠	٦٦٦٧٨٣٠
اونصة الذهب	$٤٠٥	$٤٠٢
كيلو الفضة	١٠٠٧٣٥	١٠١٩٣٥
اونصة الفضة	$٦,١٢	$٦,٣٠

استدراج عروض ثان لاستيراد القمح

اعلنت امس وزارة الاقتصاد والتجارة - المديرية العامة للحبوب والشمندر السكري عن استدراج عروض فورية الخميس ٢ شباط الساعة الحادية عشرة لشراء كمية مئة الف طن من القمح المعد للطحن وصناعة الخبز، منها ٢٥ الف طن من القمح الطري، تحدد وصولها ما بين ١٦ و٢٠ آذار ١٩٨٩، و٨٠ الف طن من القمح القاسي تحدد وصولها على ثلاث دفعات: الاولى ٢٥ الف طن ما بين ٤ و١٧ آذار، الثانية ٢٥ الف طن ما بين ٢ و١٦ نيسان، الثالثة ٣٠ الف طن ما بين ١٥ و٣٠ نيسان. وتقدم العروض في قلم المديرية العامة للحبوب والشمندر السكري في مبنى وزارة الاقتصاد والتجارة في راس بيروت.

أدونيس، والحبر نور أسود

"شهوة تتقدم في خرائط المادة"، جديد ادونيس في باريس عن توبقال للنشر في الدار البيضاء، منذ البدء جسد يركض والروح وراءه ومطارق حدادين داخل الجمجمة. اقفاص اللغة لا تفلح في داخلها اجنحة الخيال المنتحب. حدد ادونيس وجهة سير ديوانه في مطلع الديوان :

"كلا، ليس لي وطن / الا في هذه الغيوم التي تتبخر من بحيرات الشعر".

من المهجر الباريسي عكس هذا الانقلابي القديم اقانيم الجغرافيا السائدة، وبدل في مبادىء كيمياء اللغة، فلا شهوة خارج خريطة الوطن، وها هو يشق شريان غيمة ليروي عطشه. هذا الطالع من دمشق الى بيروت فباريس ينسكب في جرن احزانه ويلبس الضباب تماما كما كان يلبس القنباز وهو فتى في "قصابين" مسقطه في ١٩٣٠ ومنها الى دمشق الفلسفة والى بيروت ليقوم مع مدرسة "شعر" باكبر انقلاب على القصيدة التقليدية، موضوعا ووزنا وبحرا واسلوبا، فانتفضت العربية من سبات اثقل جفنيها ومن محارم اثقلت حركة ساقيها. فما ان ابت "شعر" مهمتها وختمت رسالتها على انها اشمل نظام - وحدوي - معارض واطوله عمرا منذ زمن الاستقلال، حتى تحالف ادونيس مع "الحرية والابداع والتغيير" فاصدر "مواقف" من بيروت لاكثر من خمسة عشر عاما، ومؤخرا، والزمان نقلة وخفة، من باريس وعبر دار الساقي في لندن. الديوان سفر منفى وتطواف. في باريس وتفاصيلها يتشرد لابسا معطفا بنصف ذراع ويمشي في ازقتها بقدم نصف حافية. الشاعر يختلط وجهه بالصباح ويخالط قدميه بالليل ولا يغيب عنه ان يقدم النصيحة للشاعر في الغرب، اذ ينبغي هو ايضا :

ان يبكي على الطلل،
وان يكتب على الرمل
هاجسه : ايعقل ان يسكن تراث الغرب وصوفية الشرق تحت سقف واحد:
كيف اصالح اذن بين رماد باريس وشمسنا
التي تقطر دما.

ولكن لا بأس ولا الشرق لله ولا الغرب، والشمال تجمدت ذاكرته والجنوب يخرج من داء الى داء ويقنع نفسه بان الفرح اقرب الاصدقاء الى الحزن. ومع ذلك فالشاعر في سيره كل صباح من منزله متوجها الى مكتبه يجدد ميثاقه مع رامبو :

الحجاب هو نفسه الضوء
الغرب اسم آخر للشرق

هكذا تتبدى شيئا فشيئا نغمة "شهوة تتقدم في خرائط المادة"، على نصف الديوان الذي يحمل اسمها. الشهوة / المادة تعبير آخر لجدلية الشرق / الغرب، مسألتنا القديمة - الجديدة من رفاعة الطهطاوي الى الطيب صالح. القصيدة هذه كتبها ادونيس في باريس اواخر ١٩٨٦ - اوائل ١٩٨٧. القصيدة الثانية في الديوان هي "المهد"، اتمها ادونيس في بيروت، آذار ١٩٨٣.

في قصيدة "المهد" تتكرر نغمة "لي في تراب اليمن عرق ما"، وهذا امر محتوم، فالشاعر هو علي احمد سعيد، اسم يماني، تركيبا وبركة. طينته قابلة وغريزته حرة. قطبا "المهد" اللذان يحاورهما الشاعر هما عدن وصنعاء :

اتحدث مع عدن وتوحي اليّ صنعاء
اتحدث مع صنعاء واتجول في عدن

اللغة في "المهد" توغل في واقع صنعاء وعدن وتؤسطره برمز مكثف. يروي الشاعر تاريخهما المعاصر بالعودة الى اسواقهما القديمة سوق الحرير / سوق الذهب / سوق الحناء / سوق القات / سوق الزبيب، اما سوق العطارة فيقول :

يذهب عني ما اريد
ويأتيني ما لا اريد

نحن اما دعوة موجهة الى الشاعر ليهبط حيث الفضاء تسقفه احلام النساء، وحيث القمر يتسلق الجدران، والازقة والحقول تسهر، كالكتب التي تختصر الطبيعة. بهذه اللغة الحالمة الضاربة في التراث يشيد ادونيس مملكة اليمن من جديد، فاحيا بلقيس وخلد تريم في قصر صوفي تسمع غناءه وموسيقاه وانت في وادي الاحقاف. في خلقه لغة شعرية جديدة يهرب ادونيس الكلام، وما في الدنيا اخطر وادهى من تهريب الكلام، أوليس انقلاب "شعر" هو ما استمر في وسط تحولات التاريخ وجزر الجغرافيا؟

ومع هذه المملكة الشعرية يبقى ادونيس مهاجرا لا ينسى وطنا يحن اليه، الا ان الازمة عميقة، عميقة الى حد ان النضال كأنه قتال غبار او كتابة ابجدية الرمل :

كمن يرضع ثدي الحجر
الوطن فرن يطبخ فيه من يجيء لايلاف من يروح
ليت السماء تمر / اذن كنا اكلناه واسترحنا

ادونيس، مثله مثل شعره، ينضج في خابية الزمن ويسند جسمه على الغروب وينظر للنورس كيف يحمل على كتفيه عبء الشواطىء في هذا الزمن العربي الذي يلتهمه الغرب وينهشه العرب، وما هي ملامح الهلاك، وان كانت مقدمة لنشوة حلم :

انها السهول تتدثر بغبار الطلع
انها البراعم تدخل في اعراس اللقاح

يقترب ادونيس ليرد الى الاصالة نضارتها، يريدها ناتجة من تهجين، من تلقيح التراث العربي بالرافد الثقافي الغربي، وهي دعوة جماعة "شعر"، ومحاضرة يوسف الخال في الندوة في نهاية ١٩٥٦، انفصال عن الماضي مع غياب آخر عمال الرابطة القلمية ايليا ابو ماضي، واستشراف المستقبل مع بروز كوكبة جديدة اخذت على عاتقها النهوض بالشعر العربي.

ولكن لماذا هذا التطواف في صنعاء وعدن؟

لان ادونيس يدرك، وبعد الانقلابات والثورات والهزائم والنكسات، ان الشعر ما زال سيدا، وان اللغة الاساس وان الحبر، ما زال، نورا اسود:

اذن في انفجار التحول تبدو الحياة استعارة
والحقيقة مجازا / اذن اشبه غمدان بالنهار
وبلقيس بالليل وانا بينهما الهديل

صوت الشاعر قول فصل في غربة ومنفى، داخل الوطن وخارج حدوده.

محمود شريح
(● فيينا، ١٩٨٨/١٢/٣٠)

(●) ادونيس، شهوة تتقدم في خرائط المادة، الدار البيضاء، دار توبقال للنشر، ١٩٨٧. في ٨١ صفحة من القطع الوسط. غلاف للفنان محمد شبعة.

ادونيس في مكتبة رأس بيروت والزمان رغد، ربيع ١٩٨٤.
(م.ش.)

أحمد مكي

اول مرة التقيته (١) يوم دعاني عمر الى زيارة والديه والتعرف اليهما، في مطلع العام ١٩٧٥. كنت اتابع دراساتي العليا في العربية وآدابها في الجامعة الاميركية في بيروت، التي التحقت بها في ١٩٧١. كان صديقا لاساتذتي انطون غطاس كرم وخليل حاوي ونديم نعيمة. كان يسأل عنهم وكانوا يسألون عنه.

لقاؤنا الاول كان طويلا وتشعب الى دراستي والادب والثقافة والسياسة - وقتها اختلفنا هو يصر على بقاء التعليم ومؤسساته بعيدا عن السياسة. "فوقها" كما قال، وانا من جيل آخر انتمي الى الستينات والسبعينات، احلم بالتغيير والثورة. اختلفنا اذن لكن ذلك لم يباعدنا، بل على العكس، قربنا، وبقينا نتناقش بود وحنو أب. بعد لقائنا الاول ارسل اليّ كتاب "محمد" لمكسيم رودنسون، مترجما الى الانكليزية، مع اهداء لطيف. علمت انه بحث عن الكتاب بنفسه في مكتبات بيروت، لعلمه اني لا اتقن الفرنسية.

بعد زواجي بعمر ابنه بايام دعاني الى غرفة بحثه وقال لي : "عندي ثلاث بنات، دلال وجنان ونهاد، وانت الآن رابعتهن. حرصي عليك حرصي عليهن". خرجت دامعة.

كان لبنانيا وكان عربيا. لم يعرف التعصب. آلمته احداث لبنان منذ بدايتها والمه انهيار الثقافة والقيم. لاحقته الغصة في غربته. وفي مهجره رأى في انتفاضة اهل الضفة وغزة نورا يبدد الظلمة. لاحق اخبارها باهتمام وحماسة.

بعد تقاعده من الجامعة اللبنانية قضى معظم وقته متنقلا بين مكتبات باريس ونيويورك. بدأ يجمع الكتب من جديد، بعيدا عن بيروت واهلها ونائيا عن مكتبته. في الهزيع الاخير من حياته اهتم بدراسات مقارنة للديانات السماوية الثلاث. كان كشأنه ينصرف الى الكتابة في الصباح الباكر وقبل ان يستيقظ اهل بيته. هذا الصيف الاخير كان يقرأ كتابي كمال الصليبي "التوراة جاءت من جزيرة العرب" و "اسرار اهل الكتاب المقدس". اعجب جدا بالجهد الذي بذله المؤلف وبمصادر بحثه، ودون ملاحظاته على الكتابين.

عندما ولدت ابنتي ليلى قبل سبع جاء الى المستشفى لزيارتي وكنا نتناقش في اسماء نختار منها واحدا. كان اختار اسم "ليلى" اذ رأى فيه اسما عربيا قديما وجميلا، ولانه الاسم الانثوي الذي قيل فيه اكبر عدد من ابيات الشعر في العربية. وفي العام المنصرم قام بجمع وافر من الابيات الشعرية التي تأتي على ذكر ليلى وقدمها الى ابنتي، علها يوما ما تتقن لغة اهلها وتعي لماذا اختار جدها احمد مكي هذا الاسم وخصصها به.

حتى لحظاته الاخيرة وهو على سرير المستشفى ظل احمد مكي متوقد الذهن حاضر النكتة يرد على سؤال عن صحته ببيت من المتنبي او بآية كريمة.

مي حريق مكي
(● بروكلن، ١٩٨٨/١٢/١٦)

(١) احمد مكي الذي رحل عن دنياه اواخر ١٩٨٨، في المهجر الاميركي.

الكلمة الضائعة

ل	ص	ا	ح	ي	ر	ع	ي	و	ن
ع	ة	ف	م	ه	د	ت	ر	غ	ة
ر	د	م	ظ	ق	و	ج	ر	ض	ع
ن	ي	م	ل	ز	ا	ا	و	ب	ا
د	ر	د	ي	ك	ظ	ب	س	ا	ن
س	ف	ع	ح	م	ن	ه	ل	ن	ق
م	ص	ا	ع	ا	ا	ك	ن	و	ز
ح	ا	ض	ر	م	و	ل	ا	ق	ي
ي	ل	ه	ا	ا	ن	ء	م	ي	ة
و	د	ا	ع	د	ل	م	ا	م	ص

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات. اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة:

غضبان، كنوز، مظهر، حاضر، كلمة
عيون، عرندس، صمام، سهام، وجدي
قناعة، بقال، توزيع، اهلي، حاصل، فريد
عاصم، واحد، مقابل، كمية، مطار، وداع

الكلمة: كوميدي فرنسي سابق
السابقة: ميرمار

اقرأ هذه الكلمة

صاد الف دال الف لام فا دال الف لام دال الف لام الف لام فا لام الف
ميم يا الف الف لام فا قاف الف فا الف لام فا فا الف يا الف الف لام

الطريقة: كل حرفين او ثلاثة احرف تؤلف اسما لحرف واحد. اعد كتابة هذه الاحرف كلها على هذه الطريقة، دورتين او اكثر، تصل الى الكلمة المطلوبة.

الكلمة السابقة: شروال
اعداد: ربعمد

العاري

(- الى ولدي كما الى كل طفل مهجر -)

ليفوز بذهبية النهار
ببرتقالة الليل
وبما لا يحصده بصر
ليريح جناحيه
ما بينهما
ليسود وبره ويترمد ريشه
في كنف حدقتيه
ليتمم وليتم فيه التشاد :

درعا
ارتدى صدري
قفصا
ارتضى قلبي
رهينة عشه
وجلجلة كل مسافة.

عار هو
كخارج من دغل مخاض
عار هو
من المدن
من القرى
- عار هو
من الخفيض
من الذرى
- عار هو
من الحجر
من الانهر
من الشجر
- عار هو
عتبة ما اغوته
ولا فردوس
واحة ما اسكنته
ولا صحراء
غصن ما استهواه
ولا غابة
منفاه
كل ما ليس
ملكوته
كل ما كان
عرسه
طيران حتى السقوط
في مطار قش موقوف.

جورج بولس

جورج شحادة
المضمر "رنينه في ذاته"

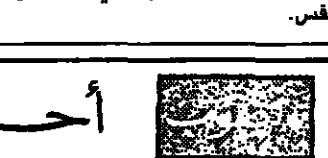
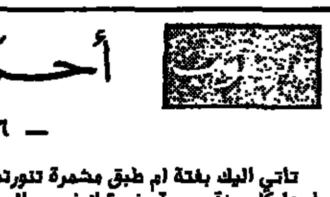
الاهداء :
... وبعد ثمانين حولا وحول،
ظل فيها، بلا سأم، جالسا الى النول
يلقي عليه خيوطا من خيوطه،
ينسج به مخدعا من الشعر،
يستريح اليه ونستريح،
من نثر العالم وسلاطينه،
انا به يمتشق الصولجان المشع،
وشيئا فشيئا يخرج من اهابه،
مثلما يخرج الكلام من اهابه،
ليأوي، هو والكلام، الى عالم من الصمت يتكامل نبضه فيه.
اليه،
الى الشاعر المرتحل جورج شحادة،
الراقد في مخدع الشعر الى ابد الآبدين،
اقدم هذه الكلمات (●)

+ ... ●

- فلم الخوف منه اذن؟
+ عالم مجهول نصير اليه. وكل مجهول يجلب خوفا.
- وما يدريك، لعله عالم يغاير العوالم، ويفاجىء التصور.
+ آه. لقد حفرت عميقا في اغواري. (يردد بصوت منخفض) عالم يغاير العوالم، يفاجىء التصور. (ثم متنهدا) يا ليت ذلك يكون، ياليت ذلك يكون، يا ليت ذلك يكون.
- تنهد كياني لافح، كأنما يهب من هاجرة.
+ (مسترسلا في التنهد) يا ليته عالم يفاجىء !
- ولكن تعال اليّ. اريدك ان تخرج مما انت فيه.
+ "مما نحن فيه"، قل. انا وانت نخرج.
- صدقت، انا وانت، انا وانت، حيز واحد نقبع فيه انا وانت.
+ ها انا اذن يا سيدي ارنو معك الى الخروج.
- اني دائما اهجس به، والمح طيفه في كل طيف، واقول لذاتي كلاما عن ذاته لا اقوله لسواي (فترة صمت).
+ وانت الآن على وشك ان تقوله لسواك.
- من قال يا صديقي ان العالم المجهول الذي يقض مضجعنا، عالمه، ويقتحم خلايانا فيكسر ايقاعها، ويعكر نهارنا بخيوط من ليله، (فترة) من قال انه ليس المصدر؟ (فترة صمت).
+ مصدر ماذا؟
- مصدر الجمال الذي يأتينا على متن الروائع.
+ مصدر الجمال؟
- الجمال الفني اعني، او جمال الفن، بكلمة اكثر دقة.
+ مصدر الجمال؟! فاجأني خيالك.
- هذا احتمال يا صديقي لا خيال.
+ ولكن، ايعقل ان يكون للخوف الذي يبلغ درجة الهلع، والجمال الذي نبلغ به مرتبة النشوة، مصدر واحد؟
- ما زلت تدب في عالمك القديم.
+ وثمة عالم سواه نستطيع ان ندب فيه، انا وانت؟
- ما زلت تنطلق من المعلوم الى المجهول.
+ وانت لا تنطلق من المعلوم الى المجهول؟
- ما زلت، من المعرفة، في روتينها اعني.
+ وانت تريد ماذا؟
- انا اريد غير هذا.
+ جريت وراء السجعة؟
- جريت وراء الهجعة.
+ اجابة طريفة وتخلص حسن.
- ثمة اجابة اخرى، الا انني آثرت قليلا من الراحة.
+ من الراحة؟!
- (يكمل كلامه) فلجأت الى الشكل. وبعض الشكل، كما تعلم، محطة عابرة نستريح اليها من المضمون.
+ جميل ان تقول عن محطة الشكل انها محطة عابرة، ولكن لنعد الى ما كنا فيه.
- تصوري يا صديقي ان الفنان الكبير انسان خارق، انت معي.
+ طبعا، طبعا، هذا ما اراه.
- من يستطيع اذن ان يؤكد ان روائع الفن الكبرى، التي تتألق كالمصابيح في ليل الغرائز، لا تأتينا من هناك، من أرضه، ولا تتسلل الينا خيوطها، خيطا خيطا، من شقوق يحدثها الفنان في جدار الايام، ويشق بها كمخة المعرفة المتراكمة؟
+ جميلة هذه الشقوق المضيئة.
- وكمخة المعرفة المتراكمة ايضا جميلة. الا ترى ذلك معي؟
+ وتقول عن كلامك انه جميل؟! غريب.
- (يكمل كأنه لم يسمع) اقصد الصورة التي رسمتها هي الجميلة، لا الكمخة.
+ وسؤالي ما زال مطروحا. كيف تقول عن كلامك انه جميل؟ دع غيرك يقول ذلك.
- ولماذا لا اقول عن كلامي انه جميل، اذا احسست انه جميل؟ أليس ذلك اقل قبحا من التواضع المصطنع؟
+ تفسير لافت ومخرج لطيف.
- ثمة شيء آخر اريدك ان تكون معي فيه.
+ انا معك في كل شيء، انت تعلم.
- انا يا صديقي في قبضة الزمان.
+ انا وانت في قبضة الزمان. لست وحدك في هذا النعيم المقيم. انا وانت.
- (مكملا) فانني حق من حقوقي وحقوقك ان تتمرد على القضبان ونشيح بوجهنا عن خلقتها.
+ ولكنه، كما تعلم، تمرد لفظي رنينه في ذاته.
- الا انه تنفيس عن كرب، وذهول عن اسر.
+ (مكملا له) سرعان ما يتلاشى.
- لماذا لا نقول، اذن : ان في قدرة الفنان الاتصال بذلك العالم، واجتياز الحدود خلسة اليه، وتهريب الجمال من ارضه؟
+ تهريب الجمال؟ تهريب؟!
- نعم تهريب الجمال.
+ أيكون الفنان مهربا ونحن لا ندري؟
- ويكون مهربا وهو نفسه لا يدري.
+ هذا ابعد واغرب.
- في كياني، يا صديقي، كلمات مثقلات، قد افلتن من الشك، وليس لعلامات الاستفهام المتربصة بالكلام على المفارق ان تلقي القبض عليهم.
+ جميلة هذه العلامات، وجميل تربصها على المفارق.
- اذا كان الفن عملية تهريب يمارسها الفنانون بين العالمين، وينقلون بها الى عالمنا الخامد تحفا مضيئة من العالم النابض، فان الشاعر يكون المهرب الاكبر بين الفنانين.
+ دائما تقدم الشعر على كل فن عداه.
- هذا ما اراه، وليس لي ان اكون الا مع ما ارى. (تمر فترة صمت).
+ هذه، كما اعتقد، كلمة اولى من كلماتك المثقلات. والكلمة الثانية؟
- الكلمة الثانية : ان عملية تهريب التحف من عالم نجهله حتى الخشية، ونخشاه حتى الرهبة، الى عالم تطمئن اليه حتى الانتشاء، وننتشي به حتى الحلول، لا تكون الا في غفلة مبصرة من اشعة الشمس العاشية، وليس لها ان تنفذ الا على متن مجنح من الظلام الموشى.
+ الله!... كأنك، انت ايضا، تقوم بعملية تهريب.
- (يكمل مستغرقا في معناه) ولكثرة ما يستقل الشاعر مراكبه الموشاة، الماخرة ابدا بالحمولة المضيئة، السارية كالبرء في العروق، التي تقتحم عتمة الغرائز، صار لبصره خصوصية تميزه من الابصار، صار اشعة تخرج من العين فتبدد الظلام المترامي.
+ هذه مقولة اغريقية : نور يخرج من العين يبدد الظلام ويحدث الابصار.
- توقعت تعليقا آخر يكون اقرب الى نفس الكلام الذي نجري في مداره. توقعت منك ان تقول : صار البصر عنده بصيرة.
+ هذا نعت من نعوت الحكمة : ان يصبح البصر بصيرة.
- (يكمل) فاذا اضفنا ان البضاعة المهربة بضاعة مشعة، كان لنا ان الشاعر، الذي ينقل في مراكبه عالما من التحف الاخاذة، يصبح اكثر قدرة على اختراق الاوقيانوس الداجي، واجتراح مرافىء للضياء ترسو اليها المراكب.
+ الله! لقد شققت للرحلة طريقها، ويسرت للملاح ابحاره، ووفرت للمراكب وصولا مطمئنا الى مرافئها. (ثم بعد فترة) ولكن قل لي يا سيدي، من يكون في استقبال البضاعة؟
- كل من يكون في المرافىء يكون قادرا على الاستقبال.
+ وكل بالبضاعة خبير؟
- كل بالبضاعة خبير.
+ ولكن الشاعر كائن مختار، وجرم مميز، ينبثق منه ما لا ينبثق من سواه.
- كل انسان فيه منه قبس.
+ من الشاعر؟
- ومن الشعر.
+ (يردد بصوت منخفض) كل انسان فيه منه قبس. (ثم) صدقت، صدقت.
- (يكمل كلامه)... والا، وصل الشاعر ولم يجد من يكون في استقباله / والا لم يكن ثمة لا شعر ولا شعراء، لا بحر ولا مرافىء.
+ صورة ممضة صورة المرافىء المقفرة في وجه العائدين من بلاد العجائب.
- (يكمل كلامه كأنه لم يسمع)... والا توقف الابحار، ولبث الظلام في سواده لا يوشى.
+ ظننتك ستقول : "ولبث الظلام في حداد".
- او : "لبس الظلام ثوب الحداد".
+ ضربان من ضروب اللعب.
- ولكنه لعب ضارب في تربة الجد، ويا له من لعب.
+ ولكن دعنا نكمل الصورة، صورة الوصول (فترة من الصمت).
- بالشعر الذي فينا نتعرف على الشاعر القادم الينا، ونتعرف على الشعر، ونستقبله في ديارنا، ونحله في خليات المنازل.
+ يا له من حدث، قدوم الشاعر الينا.
- ويا له من نبأ، نبأ الوصول.
+ يحضرني استقبال الجاهليين للشعراء القادمين اليهم، اقصد الشعراء الجدد الناجمين لهم، كالضوء، من شقوق الكلام.
- كنت اسمعك تقول : من شقوق الظلام.
+ ما ادنى فعل المقاربة هنا من الحقيقة في زمن الكلام الداجي.
- كان الجاهليون ذوي حس نفاذ.
+ ويسمون مع ذلك جاهليين. (فترة من الصمت).
- (يكمل ايراد افكاره) وبالشعر الذي فينا نتكلم عن الشعر، ونصف قسمات من قسماته.
+ لا نصف الوجه؟
- هذا ما نقدر عليه : قسمات من قسماته. ليس لاحد ان يجاوز القسمات الى الوجه. دائما نحن على حدود القسمات. في كل وصف نكون على حدود القسمات.
+ احس ان ثمة شيئا آخر كنت على حافة ان تقوله عن الشعر الذي فينا.
- كيف عرفت؟
+ من النفس الذي يهب على وجهي من كلماتك.
- نفس الكلمات؟
+ النفس يا صديقي يهب من النفس، بالكلمات او سواها، فينداح امامنا مرآة ترتسم فيها الوجوه.
- جميل هذا الهبوب الذي يستحيل الى مرآة.
+ واذا اردت ان احنو حنوك، وسمحت لنفسي بالكلام عن نفسي، رأيتني اقول : وجميل ايضا هذا النفس الذي يهب من النفس.
- بضاعتنا ترد الينا.
+ دعنا اذن نعود الى ما كنا فيه.
- كنت يا صديقي على وشك ان اقول : بالشعر الذي فينا نذوق الشعر، فنأكل منه ونشرب، وننذهل به عن مأكل ومشرب.
+ ومهمة الشعر ان يذهلنا عن مأكل ومشرب؟
- طبعا انت غير جاد في سؤالك.
+ غير جاد؟
- انت تعلم ان وراء اللفظ معنى ووراءه معنى، ووراءه غابة من المعاني المتناسلة...
+ انا مثلك يا سيدي مأخوذ بحركة المعاني المتناسلة في غابة الاشياء الملتفة.
- اقول اذن : ان الشعر المتأصل، الضارب في ذاته، انما يكون خميرة من الضوء تظل تعتمل في الخلايا حتى تفضي الى ذهول يصهر الحس وينقيه من عتمة الغرائز.
+ (يردد) خميرة الضوء خميرة الضوء. (ثم :) ما احوجنا الى خمائر الضوء في دجى ليلنا المتمادي.
- (يردد بصوت مطرق) دجى ليلنا المتمادي (ثم :) ما آلم ما اسمع ! (ثم يردد :) دجى ليلنا المتمادي.
+ وثمة كلام آخر عن الشعر الذي فينا.
- ثمة كلام اخير يتوقف بعده الكلام.
+ ذكرتني بكلام قديم سمعته منك عن الكلام الاخير.
- وتحفظ لي ما اقول؟
+ احفظ لك ولي.
- هذا منك لطف يأسرني.
+ انت تقول يا سيدي : ان الكلام الاخير لا يكون كلاما اخيرا الا اذا كان كلاما اول.
- صحيح، والا، لم يكن لنا من بعده ان نأوي الى الصمت نستكمل به الكلام المتوقف.
+ فلنستمع اذن الى كلامك الاخير الذي هممت به وهم بك لولا...
- لولا...؟
+ لولا ان رأى... وسمع.
- هممت ان اقول : وبالشعر الذي فينا نكون من الشعراء، ولو ظللنا صامتين (فترة).
+ وتصمت بعد هذا الكلام؟
- اصمت بعد هذا الكلام.
+ ولكن اخيرك هذا ليس اخيرا اول.
- برغم الصمت الذي ينتهي به؟
+ برغم الصمت الذي ينتهي به.
- عجيب.
+ هذا يا سيدي صمت في الشكل وليس صمتا في المضمون.
- جميل هذا الكلام. ميزت صمتا من صمت.
+ ليس لصمتك هذا الا ان يفضي الى الكلام.
- اشارة موفقة. ادركت، ادركت.
+ انا اذكر انك قلت لي ذات يوم : ان الكلام الذي نستريح اليه، او نستريح عنده، كلام الفن، هو دائرة مقفلة، نقطة البداية فيها ونقطة النهاية نقطة لا نقطتان.
- جميل هذا الاستحضار. (ثم بصوت منخفض) نقطة لا نقطتان.
+ الاستحضار هو الجميل ام مضمونه؟
- ما الطف السؤال !
- + ما ادري والله، أاعبر عن استحساني: أم اعبر عن اعتذاري...
- بالشعر الذي فينا، اذن، وكل فن سواه (فترة صمت).
+ اعدت التوازن الى الكلام، ادخلت الفنون الاخرى، هذا شيء يرضيني.
- (يعيد) بالشعر الذي فينا، وكل فن سواه، نتصل بعالمه المستتر عنا، عالمه المضمر، ويكون لنا، من التحف الاخاذة، الآتية الينا من مناجمه العجيبة، اشعة تخترق الاحداق، تسري في الاوصال، تقتحم عتمة الغرائز، تذهلنا عن خمود يرتدينا ونرتديه، تبعث النشوة في القلوب، تغمرنا بحبور نرى انفسنا معه نستهجن حيرتنا (فترة من الصمت) ثم نتوجه الى قلقنا الذي انطلقنا من ارضه نحط رحالنا عنده (فترة).
+ صحيح، نحن انطلقنا من هناك.
- (يكمل كلامه) نهزه من كتفيه، نطرح عليه السؤال الذي ترسو به السفينة، ويهدأ معه البحر.
+ (يردد بصوت منخفض) ترسو به السفينة، ويهدأ معه البحر... يا له من سؤال... انني اسمع دبيبه... اكاد اسمعك تقول :
- + فلم الخوف منه اذن؟
+ - ...، ...

أ. حاطوم

(●) استوحينا كلمة الاهداء هذه من كلمة "الصفحة الثقافية" المنشورة عن الشاعر الراحل في "نهار" الخميس ٨٩/١/١٩.

أحمر، الأحمران

— ٦ —

تأتي اليك بغتة ام طبق مشمرة تنورتها الى فوق، مدورة بطنها كالطابة، زامة فمها كليمونة بوصرة. خير؟ لا خير... الحرمة ما طاب لها ان تقعد وحيدا وتسكر. تسللت خلفك الى مكتبك وما لمحتها. قلبت كتبا عدة وما رأيتها - نفخت صوبك لهاثا دافئا ونظرات وما شعرت بها. خير؟ لا خير.

تنزل عينيك الى يدك، يدك تهتز من بنصرها الى ظفر ابهامها. ترفع عينيك الى حرمتك. حرمتك تهتز من اذنها الى صابونة ركبتها. تهمس في قلبك متلعثما : ما اجمل ما في المرأة؟ اذنها؟ لا. فمها؟ لا. صدرها؟ لا. خصرها؟ لا. قل اجمل ما فيها ركبتها. تسمر عينيك في ركبتها. تشدك من غرتك الى فوق. تزم شفتيها اكثر اكثر. ينفجر فمها. تمد لسانها وحده. تبصق. لا تبصق. تنفض قبضتها صوبك، فاذا في حضنك ورقة بيضاء. تقهقه عاليا. ترجع الى وراء. تغيب صوب المطبخ. تخلف وراءها نفحة طيب.

تقوم ثم تقعد. تقلب الورقة. فاذا فيها بالقلم الرصاص اربع : "الجوهري : اهلك الرجال الاحمران". شو الاحمران؟ انا الآن احمر منك. يأتي اليك جرجس النحيلي. يا ابني يا حمار يا احمر من الحمار لا تقل احمر. ماذا اقول؟ قل اشد احمرارا. تكتب له على اللوح متباطئا : انا الآن اشد حمار. تقهقه ايدي رفاقك وارجلهم. يهدئهم زجرا. ينظر الى اللوح. يقترب قليلا قليلا. يمد يدا الى طبشورتك ويدا الى انفك. ويضع شدة على ميم الحمار ولطخة حمراء زرقاء سوداء على انفك و ١٠ تحت الصفر على دفترك. صحتين على قلبك.

شو الاحمران؟ من اي طبق جاءت بها ام طبق؟ تنظر الى مكتبتك. ترفع نظارتك وتقترب. ما تحرك غبار فيها من عشرين سنة. تنظر الى مكتبك. اوراق. اقلام. جرائد. مجلات. منافض. قواميس. هه. هذا كتاب وصل من ساعات اليك. "الدكتور ابرهيم السامرائي : الاعلام العربية. بحث في اسماء الناس" جديد لا غبار بعد عليه. فيه انه عن "دار الحداثة" ١٩٩٠. كتاب سبق عصره اليك. اوراقه لا تزال ملتصقة كما تخرج توا من مطبعة. ماذا فيه؟ اسماء اسماء. حمض. تويت. مسطح. والبة. سخبرة. تجلان. فرفار. غيطلة. تقلب الصفحات ثماني ثماني. هه هنا صفحات مفكوكة. الصفحة ١٦٨. العنوان : الاعلام في كتاب "الموشح" للمرزباني. هه. احمر. الحمرة. الاحمر من الابدان. الجوهري : اهلك الرجال (الاحمران) اللحم والخمر. كمشتها كمشتها يا ارخميدس.

تقرأ ثانية احمر. حمرنة الا تقرأ : "لون الاحمر يكون في الحيوان والثياب وغير ذلك مما يقبله، وحكاه ابن الاعرابي في الماء ايضا" ولو. الماء يكون احمر؟ هه. هه. وجدتها وجدتها يا ارخميدس. الازهري. اهلا اهلا بالازهري : "اهلك النساء الاحمران، يعنون الذهب والزعفران، اي أهلكهن حب الحلي والطيب". ارخميدس دس هنا. دس. دس. دس.

تسقط على قفاك ضاحكا. تنفض قفاك من غبار. تعالي يا ام طبق تعالي.

ادوار الزغبي

المفكرة

الاسم	العنوان	التلفون
آني	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٣٢٨٥٣
الوف	بدارو	٣٨٣٠٨٣
ابي عجرم	بحارة الخوري (بعقلين)	
الاتحاد	المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
الفينيسيان	الصيفي	٣٢٣٣٤٣
اسطفان	الوردية	٣٤٣٦٧٩
ايدبال	محطة العكاوي	٣٣١٣٥٧
الاونيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨
الاونيون	الروشة	٨٠٦١٦٦
بارتي	الاشرفية	-
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
بابكيان	الكباريس	٣٣٤٩٣٩
باب ادريس	باب ادريس	(عجلتون)
البسطة الجديدة	البسطة الفوقا	٣٣٣٠٣٠
بيبلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
البلسم	الوردية	٣٦٦٨٣١
بشوتي	كورنيش المزرعة	٣٠٠٥٠٦
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	الصنوبرة	٨١١٣٣٨
بلازا	الصيداني	٨٠٣٠٨٤
بدورة	السيوفي	٣٣٣٦٧٣
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي في فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جبارة ساحة الدباس	السيوفي	٣٩٣٣٤٦
الجعيتاوي	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٨
جلول	بربور	٣١٩٦٣٨
الجامعة الجديدة	محمد الحوت	٣٣٣٣٤٣
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
الحكيم	السادات	٣٥١٩٥٥
الحلو	ساحة الدباس (في الخويفات)	٣٣٣٠٧٣
الحمراء	فردان	٣٥٣٣٥٥
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دميان	عبد العزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
راديو	مار لويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
رباط	الرميل	
سان جورج	الجعيتاوي	٣٣٦٨٨٥
السينة	الاشرفية	٣٣٤٨٣١
سان شارل	عين المريسة	٣٦٣٦٠٠
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٠٧٠٤
سان مارك	الجعيتاوي	٣٣٨٠٨٠
سان ميخال	طريق النهر	٣٣١٨٨٩
شوران	شوران	٨٠٠١٦١
جوزف هاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	عبد العزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعار الجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب	الباشورة	٣٣٩٠٥٣
الشعار	عمر بن الخطاب	٣٣١٠٣٨
شاكر	باب ادريس (في انطلياس)	٤١٣٣٥٥
الصحة	فوش (في برج حمود)	
صرافيان	القنطاري	٣٤٩٨٥٤
صراف	الاستقلال	٣٣١٣٥٨
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٣٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٤٤٧
العلية	الاشرفية-ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عتيق الاشرفية	مار متر	٣٣٣٣٣٥
غراهام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	نيوكراكاس	٨٠٨٣٥٨ / ٨٠٨٣٦٠
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
قدورة	رياض الصلح (في جفينور)	٣٤٣٤٧٧
القاضي	كركول الدروز	٣٤٣٤٧٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كته	جاندارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	مار مخايل	٤٤٣٦٦٨
اللبنانية	غورو	٣٣١٦٤٣
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء - ستراند	٣٤٣٠٤٣ / ٣٤٩٣٤٩
مكرزل	مار مخايل	٣٣٦٣٣٠
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٣
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر - الجسر	٣٣٣٨٠٣
هيمباكيدس	محطة غراهام	٣٦٧٩٠٠
هوم فارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
الهلال	المرج	٣٣٣٧٦٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠

البرنامجان الاول والثاني

١،٠٠ رسوم متحركة، ١،٣٠ فيديو كليب، ٢،٠٠ مسابا، ٣،٠٠ الاسبوع الرياضي، ٦،٠٠ الاخبار بالانكليزية والفرنسية(١)، مغامرات الفضاء(٢)، ٦،٣٠ صندوق الاحلام، ٧،٣٠ جواري بلا قيود (مسلسل مصري)، ٨،٣٠ الاخبار بالعربية، ٩،٠٠ شرطة ميامي (مسلسل اميركي)، ١٠،٠٠ فيلم عربي: من القلب للقلب (ليلى مراد، كمال الشناوي).

البرنامج الثالث

٦،٣٠ الاخبار بالانكليزية، ٧،٠٠ تحقيق كامبليون (مسلسل فرنسي). ٨،٠٠ الاخبار بالفرنسية، ٨،٣٠ الاخبار بالعربية، ٩،٠٠ العالم لك (منوعات فرنسية)، ١٠،٣٠ فيلم فرنسي.

● هذه البرامج قابلة للتغيير

● اتوال (ت: ٣٤٣٦١٦):
(مقفلة حاليا).

● اسباس (ت: ٩١٨٨٤٧):
١ - "موتك قاس" (عمارة عملاقة وارهابيون يحجزون رهائن، في اخراج جون ماك تيرنان مع بروس ويليس وآخرين).
٢ - "بيغ" (اميركي من بني مارشال مع توم هانكس الذي يرغب ان يصير كبيرا سريعا، في كوميديا مسلية).
٣ - "رخصة سواقة" (مراهقان يحاولان الحصول على الرخصة للتأثير على البنات).
٤ - "لقاء القمرين" (عن اللهب العاطفي ومشاهد الانجذاب والحب امام المشاهد).
٥ - "المميت" (شيء من السينما البسيطة بوسائل ضئيلة).

● استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):
١ - "بات ٢١" (جين هكمان في الحرب الفيتنامية، وعملية "بات" الحقيقية، اخراج بيتر ماركل).
٢ - "الصقلي" (عن سلفاتوري غويليانو الصقلي، وحكاية الخارج عن القانون في فيلم تشيمينو).

● الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤):
"يوم مر يوم حلو" (فاتن حمامة الام الشجاعة ترد الفقر، في فيلم خيري بشارة).

● الدورادو (ت: ٣٤٣٧٤٣):
"القدوم الى اميركا" (ادي مورفي يترك بلاده افريقيا الى اميركا ليعثر على الخطيبة، في اخراج ج. لانديس).

● امبير (ت: ٣٣٨٨٠٦):
٢ - "موتك قاس" (اميركي من جون ماك تيرنان مع بروس ويليس، عن جماعة ارهابيين يحجزون رهائن في عمارة عملاقة).
٣ - "رخصة سواقة" (مراهقان يحاولان الحصول على الرخصة للتأثير على البنات، من غريغ بيمان).

● برودواي (ت: ٣٤٥٣٩٤):
"الاطلاق حتى الموت" (مع سيدني بواتييه، مطاردة مجرم، في اخراج سبوتيسوود).

● بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٣):
١ - "بنادق شابة" (من كريستوفر كين احياء اسطورة بيلي ذوكيد كما يرغب شباب).
٢ - "بول دورهام" (من رون شلتون عن فريق بيزبول وتأثيره في مجتمعه الاميركي).
٣ - "بلوز اوكسفورد" (طالب اميركي تحدث له اشياء في انكلترا، مع روب لووي، اخراج ر. بوريس).
٤ - "بيت الالعاب" (عالمة نفسية شابة يجرفها لاعب الى عالم الالتباس والتمويهات والكومبينات).
٥ - "ماش على القمر" (مايكل جاكسون في سيرته الذاتية بطريقة مختلفة).

● بيكاديللي (ت: ٣٥٠٠٧٨):
● "بركان": جان صفر.

● سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"البركة القاتلة" (من بادي فان هورن مع كلينت ايستوود في دور التحري).

● ستراند (ت: ٣٤١٧٤٤):
"عطلة الهوية" (كوميديا اميركية ناعمة).

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٣):
"بول دورهام" (من رون شلتون عن فريق بيزبول وتأثيره في مجتمعه الاميركي).

● كسليك (ت: ٩١٣٥٠٣):
١ - "ركض منتصف الليل" (عن الذي يرغب في صيد جوائز عن رؤوس القتلة، والطريدة التي تهرب، مع دو نيرو في اخراج غرودين).
٢ - "الى اليسار وانت تخرج من المصعد" (من ادوار مولينارو، فرنسي، رجلان وامرأتان والتباسات).
٣ - "القدوم الى اميركا" (... مع ادي مورفي والمخرج ج. لانديس).

● كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠):
"الجبهة" (مع وودي الن، اخراج مارتن ريت).

● كوليزيه (ت: ٣٤٣٩٦٣):
"بيغ" (فيلم مارشال يستمر عن مراهق يتقدم في العمر ٢٠ سنة...).

● لاساجيس (ت: ٣٣٦٦٠٤):
"يوم مر يوم حلو" (فاتن حمامة الام الشجاعة ترد الفقر، في فيلم خيري بشارة).

● لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):
١ - "من صب روجر رابيت" (اميركي لروبرت زميكيس وسبيلبرغ، مع بوب هوسكينز، حكاية رسوم تتدخل في حياة اشخاص).
٢ - "من صب روجر رابيت؟" (حقيقة وخيال برسوم متحركة بين الشخصيات من روبرت زميكيس).
٣ - "آرثور اون ذوروكس" (آرثور يحاول ان ينسى الكحول ويحب ليزا مينلي، في اخراج باد يوركين).
٤ - "دراغونز الى الابد" (يحاول ان يكون خالدا...).

● مارينيان (ت: ٣٤٥٨٦٧):
"كوكتيل" (اميركي من روجر دونالدسون، وهو كوميديا على ميلودراما وعقدة).

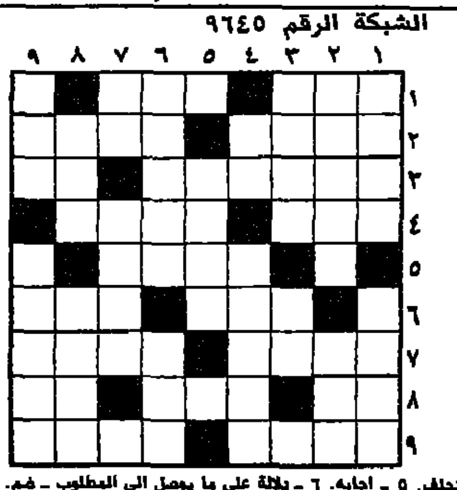
● مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٩):
"عيب يا رستم" (كريم ابو شقرا)

● مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١):
"البريزيديو" (مع شون كونري في لوحة بوليسية درامية من بيتر يامس).

● الحمل (٢١ آذار - ٢٠ نيسان): عملية مالية مثمرة، وانعكاسات على جيبك التي تنتفخ قليلا. وتضحك في عبك.
● الثور (٢١ نيسان - ٢١ ايار): اتصالات وحركة وثمار تحت نظرك. وسترى انك حصلت على كثير.
● الجوزاء (٢٢ ايار - ٢١ حزيران): في اجتماع مهني تمرر وتترك اثرك. ولك آراؤك الدقيقة وفي محلها.
● السرطان (٢٢ حزيران - ٢٣ تموز): تعتمد على اوراقك الرابحة. وسيكون الامر محتاجا الى كل طاقتك ودوافعك.
● الاسد (٢٤ تموز - ٢٣ آب): ترى احدهم ينجذب، وكان يتردد ويحتار. وهناك الوان من المعاني تفوتك.
● العذراء (٢٤ آب - ٢٣ ايلول): مسألة عاطفية تتركك حائرا وسترى انك في سر او هناك عائق ما.
● الميزان (٢٤ ايلول - ٢٣ ت١): تترك المظاهر السلبية، وسترى شخصا كان يخبرك ان له قلبا كبيرا عكس ما تصورت.
● العقرب (٢٤ ت١ - ٢٢ ت٢): لن تغرق في مناقشات عقيمة، ولن تذهب الى امسية تمتلىء بها.
● القوس (٢٣ ت٢ - ٢١ ك١): تضحك متنبئا من هفوة عفوية لك. وسترى غيرك يضحك مثلك.
● الجدي (٢٢ ك١ - ٢٠ ك٢): عندك البراعة للحصول على الاشياء او لتحويلها من سيئة الى حسنة.
● الدلو (٢١ ك٢ - ١٩ شباط): لن تدع الصدفة تقويك. وستصل الى الهدف، وكم دورة عليك ان تدور؟
● الحوت (٢٠ شباط - ٢٠ آذار): حكي وراء ظهرك. وما همك وانت سعيد وراض وقوي؟

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٩٦٤٥



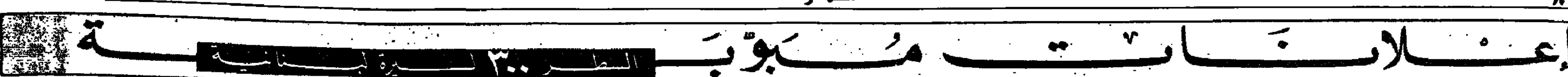
افقيا:
١ - مثل - رغب عن الشيء. ٢ - نرشد الى الصواب - سهل خالقها. ٣ - البعيد (معكوسة) - ضر. ٤ - نقص عقله - امر مشكوك فيه (معكوسة). ٥ - تقتدي. ٦ - احفظه - من الحشرات. ٧ - الذين يصرعون الناس كثيرا - ناقد. ٨ - حرف جر - ذكي الفؤاد - نصف يرعى. ٩ - نائم - قاسي.

عموديا:
١ - قبيح - ضيق عليه. ٢ - بعدتم وانزجرتم - تلال. ٣ - عطشه الشديد - نصف صعقه. ٤ - وعاء الخمر - تحلف. ٥ - اجابه. ٦ - دلالة على ما يوصل الى المطلوب - ضم. ٧ - تجبع - بقية من حياته. ٨ - محل الكسر من المكسور - واضح. ٩ - موت - الاعالي.

حل شبكة امس

افقيا:
١ - مخدرات - حظ. ٢ - نعام - بهيم. ٣ - عيفة - ملأ. ٤ - الصحيفة. ٥ - ن ة - سناها. ٦ - قن - لم. ٧ - حيزوم - سبر. ٨ - سماط - عوسج. ٩ - بنود - ماطل.

عموديا:
١ - منعان - حسب. ٢ - نحيلة - يمن. ٣ - مفاد (معكوسة) - وازر (معكوسة). ٤ - ر م ث ح س - وطد. ٥ - ينظم. ٦ - ت ب - فان - عم. ٧ - همته - سوى. ٨ - حيل - البسط. ٩ - ظماه - مرجل



وظائف

مطلوب

هنا نعوشي

تطلب:
١ - سيدة مسؤولة عن قسم المبيعات في صالة عرض الالبسة.
٢ - بائعات مع خبرة.
الحضور شخصياً: بناية حمرا سنتر الطابق الاول بين الساعة ١١ - ١٣

NEWLINE s.a.l

Usine de confection à Fanar demande un CHEF D'atelier (recherche et developpement).

— Patronier, grande experience.

— Capable de concevoir et monter une chaine de production pour différents produits.

— Capable d'enseigner les opérations de couture à des débutants.

Salaire suivant qualification.

Tél 885137 M. Medawar.

شركة مقاولات كهربائية

في حاجة الى معلمين وفنيي كهرباء، معاش حسب الخبرة مع امكان التلزيم.
الاتصال بعد الظهر
٠١/٤٠٤٢٩١ - ٤١٤٩١٣

IMPORTANT pour TOPOGRAPHES, INGENIEURS, ARCHITECTES
— Théodolite T2 Wild.
— Tachiomètre RDS Wild.
— Distomat D4 Wild.
— Niveau Wild et Kern
— Max pipe Laser.
Prix intéressant 386081

OPPORTUNITE UNIQUE
COMPTABLE CONFIRME, BILAN COMPRIS, EXPERIENCE MICRO. POSTE BASÉ À CASABLANCA/MAROC.
Logé + 1000 — 1500 US $ par mois selon compétences.
Poste à pourvoir rapidement. Contacter tél: 09/913737 M. Achkouty (9-13h).

Important Co.
has following vacancies:
— Executive secretary (min. 3 years experience), English and Arabic languages, computer knowledge is an asset.
— Secretary (min. 2 years experience). very good English — Arabic typing.
Pls. call 09/935411 — 09/830965 Miss Kiwan from 9h. - 17h30 for appointment.

يلزمنا آنسات ذوات خبرة لمعمل صوف معاش مغر - عين الرمانة. ت ٣٨٣٣٠٥

مطلوب مانيكوريست لصالون بترقلاي. التلفون ٨٠٩٩٥١ - ٨٠٧٨٠٣

Groupe Linea Italiana demande vendeurs et vendeuses pour ses boutiques Via Spiga hommes et femmes et Moda Più. Tél: 412942 — 402116 — 913381

Importante société demande vendeur/euse motorisé 381992 — 388805

Chirurgien dentiste demande secrétaire. Tél 04/927363

Société de change demande:
1) Comptable qualifié.
2) Secrétaire de direction.
3) Réceptionniste. Tél: 320507 — 218607

An executive secretary with a university. English and typing are a must. Tel: 404765 — 418299 Salary in dollars.

Architect firm, located in the city of Jbeil: looking for qualified young architect 1-2 years experience. For appointment call 09/945027 from 9-5h.

Société de publicité Achrafieh demande secrétaire (1) + dessinateur publicitaire (3) + h. ou f. pour relations publiques (3) 339635 — 320275

Pianissimo Piano-Bar المعاملتين جونية يطلب: مضيفات للمطعم وبصارة وفنانين جدداً في Gogo dancer المونولوج والسحر والعاب الخفة والبرامج المسرحية المصغرة. للمزيد من المعلومات الاتصال Pianissimo السيد ناجي او من ينوب عنه من الثامنة حتى العاشرة ق.ظ. ٠١/٤٥٠٨٣٤ ومن الثامنة مساء حتى الحادية عشرة ليلا على الرقم ٠٩/٩٣٣٤٣٦

أفران لاملايت

بحاجة الى معلمي خبز إفرنجي ذوي خبرة (عدد ٣)، معاش مغر جداً.
الاتصال بالرقم ٣٩١٠١٣

عشي، مساعد عشي،

٢ شيف دو ران، ٢ كومي.
الاتصال
٠٩/٩١١٥١٩ - ٠٩/٩٣٣٤٣٧

مطلوب
بائعات ذوات خبرة
للعمل في صالة عرض للملبوسات
للاتصال عقيل اخوان
التلفون ٨٦٦٣٥٨

GRANDE STÉ
Recherche
Estheticiènne
ou
Vendeuse
De produits de beauté
Tél: 417610 — 417942

مصنع سوبربوي

في حاجة الى آنسات وسائق دواما كاملا معاش جيد.
المدينة الصناعية خلف البراد اليوناني تماما.
ت ٤٨٤٢٦٣

Required for a leading company in the field of technical products:
— Receptionist.
— Salesmen.
Call 01/404291 — 414913 (after noon)

احذية ريجنت

جل الديب - الاوتوستراد
تطلب بائعات ذوات خبرة
معاش + عمولة
الاتصال ٤٤٣٤٤٠

DEMANDONS RESPONSABLE DE VENTE
— Niveau Universitaire (B.A Business ou équivalent).
— Motorisé.
Contacter tél: 480207

Bicycle casual wear

بحاجة الى:
١ - سكرتيرة انيقة ذات خبرة او بلا خبرة.
٢ - Styliste خبيرة بازياء السبورتسوير.
المراجعة: الدورة: ٨،٣٠ صباحا حتى ٥،٣٠ مساء.
التلفون ٨٨٣٥٧٥ - ٨٩٧٣٦٣

UNUSUAL OPPORTUNITY

If you have been successful in the past & ambitious for the future, we have an excellent permanent position for you. This is an unusual opportunity for 3 qualified individuals to engage in specialised sales work & should be able to earn in excess of LL 200.000 a month.
For interview pls call: 413324-413061

مؤسسة شيخ موسى للتجارة

فرع الإتصالات السلكية واللاسلكية
قسم الصيانة
بحاجة إلى
مهندسين وفنيين - لتركيب وصيانة
أجهزة انتركوم وسنترالات (الخبرة ضرورية)
الحضور شخصياً من الساعة الثامنة لغاية الثانية عشر
إلى فرع كورنيش المزرعة - قسم الصيانة
تلفون: ٨٦٦٣٣٦ /٧

اعلان

هل تسعى الى بناء مستقبل بدلاً من الحصول على وظيفة،
اذا كان هذا هدفك وانت لبناني طموح ذو شخصية قوية محبة ومؤثرة،
عمرك اكثر من ٢٥ سنة، واثق من نفسك تستطيع التعلم بسرعة،
ولديك علاقات اجتماعية جيدة. مع اتقانك اللغة الانكليزية.
اذا كانت لديك كل هذه المزايا،
عندها تستطيع ان تطمح لعمل في العلاقات العامة،
بدخل سنوي بالدولار.
تستطيع ان تعمل بدوام كامل او بدوام جزئي.
اتصل بنا على هاتف:
(٠٦) ٤٤٠٩٨١، (٠٦) ٤٤١٥٩٥، (٠٩) ٩١٠٨٣٦
يومياً من الساعة ٩ صباحاً حتى ٢ بعد الظهر.

نصار أوفيس ماشينري

تطلب لفرعها في الحمرا:
- مدير مبيعات
- مندوبي مبيعات
- تقنيين TS الكترونيك
اللغة الانكليزية ضرورية
يفضل ذوي الخبرة
الاتصال: ٨٩١١٠٧-٨٩٤٩٢٨-٠١/٨٩٤٢٦١

وظائف

شركة البنيان

تطلب مندوبي مبيعات لقسم التجهيزات المكتبية لفرعها في طرابلس شارع الجميزات قرب فرنسبنك. ت ٤٤٠٤١٥ - ٦٢٨٢٦٥

بلاسييه لبيع مساحيق غسيل معروفة الخبرة ضرورية. ت ٩٠١٣٧٥ - ٩١٥٤٥٢

شركة تجارية في الغربية تطلب:
- مسؤول مبيعات
- سكرتيرة تنفيذية
- محاسبا
يفضل من لهم خبرة والحائزون شهادة جامعية. ت ٨٠٩٢٣٩/٣٠

عشي افرنجي - عربي مع مساعده وشيف دوران مع غارسون عدد ٢ لمطعم في المعاملتين ٠٩/٩٣١٥٧٤

مطعم افرنجي في الاشرفية يطلب شيف درجة اولى ومساعد شيف، بارمان وشيف دوران. الاتصال ظهرا ومساء الهاتف ٣٣٠٧٤٥

مؤسسة تجارية كبرى تطلب مندوبات مبيعات لترويج اهم الاصناف الالمانية وتسويقها داخل السوبرماركت شروط مغرية راتب + عمولة + تنقلات. الاتصال ٤٠٦٣٤٧ - ٤١٤٢٧٢

اوفيس بوي لشركة تامين في البوشرية. الافضلية لمن يملك وسيلة نقل ٨٨١١٢٥ - ٨٩٧٣٩٥ فيليب عقل.

مصنع مكيفات هواء سن الفيل بحاجة الى عمال بلا خبرة ٤٩٢٥١٧

مطلوب عمال للخياطة مع مسؤولة contrôle. التلفون ٣٨٤١٦٤

سكرتيرة وتلكس انكليزي فرنسي ومعلمو حياكة تريكو ماكينات جاكار. الوتوات ٣٦٨٣٣٢ - ٣٦٧١٩٥ - ٨٦٥٣٩٨

معمل جلول بحاجة الى:
فنيي كهرباء BT. للمراجعة شخصيا في المعمل طريق المطار خلف الكوكودي.

مطلوب فني الكترونيك مع خبرة TS وفني تمديد كهرباء مع خبرة ٤٩٣٣٠٢ سن الفيل.

مطلوب حملة T.S في المحاسبة مع او بلا خبرة وسائق لكل المناطق اللبنانية فوق ٢٥ سنة ٤٥٣٦٦٢

مطلوب بلاسييه لشركة لوحات اعلانية. التلفون ٤٠٥٦٧١/٢ من ٩ - ٤

مدبرة منزل لشخصين المعاش مغر ٠١/٤١٢٩٠٥

مدبرة منزل عمرها بين ٢٠ و٣٠. الزلقا ٤١٣٨١٧

يلزمنا عمال ومعلمو تمديدات كهربائية. ت ٣٣١٤١٣ - ٤٤٣٠٥٤

صالون أفتيم الاشرفية يطلب معلم براشينغ راتب مغر ٣٢٦٩٨٠

لايملايت بحاجة الى عاملات توضيب دوام كامل قبل الظهر الراتب مغر جدا. ت ٣٩١٠١٣

آنسات للخياطة حبكة درزة. الهاتف ٨٩٦٦١٩

لايملايت بحاجة الى خريجي فندقية خبرة ١٠ سنين العمر لا يتعدى ٣٥ سنة. ت ٣٩١٠١٣

بلاسييه عدد ٢ لمؤسسة فرح للتجارة ٣٣٧١١٢ - ٣٣٢٩٧٩

Secretary needed for a computer Co. Call 809720 — 317840

Pharmacist needed.
Phone 481712

Demandons comptable 2 ans expérience ayant connaissance ordinateur. Plein temps. Age: entre 27 et 37 ans. Tél: 896748 — 891790

Demandons dame présentable section vente pour boutique METISSE — Kaslik. T: 891790 — 896748 de 14h à 16h.

مطلوب موظفون عملوا سابقا لدى احد الكتاب العدول ٣٣٥٣٦٠

مندوبون ومندوبات لشركة تأمين للمناطق الشرقية الافضلية لمن يملك سيارة راتب + عمولة ٨٨١١٢٥ - ٨٩٧٣٩٥ السيد فيليب عقل.

معامل مرطبات جلول بحاجة الى:
حداد سيارات للعمل لديها دواما كاملا.
كهربائي سيارات الخبرة ضرورية.
للمراجعة الحضور شخصيا الى مركز الشركة طريق المطار.

مطلوب براشور لصالون روجيه حريصا. ت ٠٩/٩٠٣١١٦

شركة مقاولات في رأس بيروت تطلب
١ - سكرتيرة ادارية
٢ - حاجبا يجيد قيادة السيارات.
الاتصال يوميا بين ٩ صباحا و١٣ ظهرا على ٣٤٠٧٢٣ - ٣٤٥٥٧٤

مطلوب مزين نسائي الخبرة ضرورية. الجعيتاوي ٤٤٥١٣٦

مؤسسة HALCO بحاجة الى office boy وعمال صناعيين بلا خبرة. ت ٤٨٣٧٤٠ سنتر Bianco برج حمود.

مطلوب شاب او فتاة لهما خبرة في الحقل الاعلاني لا تقل عن ٥ سنوات معاش + عمولة + تنقلات ٣٣٧٣٥٣ - ٢١٥٣١٧

مطلوب براشور وشامبوانور لصالون فؤاد ٨٨١٧٤٨

شركة Badran World Wide بحاجة الى سكرتيرة ومندوبة مبيعات مستحضرات تجميل الخبرة ضرورية. الفنار ت ٨٨٣٦٥٧

شركة مواد غذائية تطلب سائق بيك أب ومعاونا للتنقل في كل المناطق اللبنانية الراتب مغر. ت ٨٨٤١١٥ - ٨٨٦٤٣٦

Compagnie de distribution de meubles de bureaux à Sin el Fil demande décoratrices jeunes, dynamiques et ambitieuses. Salaire + commission. Tel: 496680 — 390088 entre 14h et 18h.

مطلوب مساعد تفصيل على مقص كهربائي لمعمل خياطة نسائية ٨٩٣٤٣٨

تعلن مؤسسة Fleurs de la Sagesse جديدة المتن عن حاجتها الى آنسة وشاب للعمل ٨٩٣٣٤٣ - ٨٩٤٣٤٧

مطلوب لشركة بناء مهندس معماري ذو خبرة لا تقل عن ٣ سنوات في لبنان. ت ٤٠٣٦٣٠/٣١/٣٢

مطلوب سائق لمنزل الافضلية لمقيم في منطقة الزوق وجوارها ٨٩٣٤٣٨

مطلوب عمال وعاملات لمطعم كريبواي المعاملتين الدوام من ٩ الى ٦،٣٠ معاش مغر افضلية السكن منطقة كسروان. ت ٩١٥٦٨٩ (فادي).

مطلوب آنسة للمحاسبة تجيد الضرب على الالة الكاتبة الدورة. الهاتف ٨٩٩٥٥٦ - ٨٩٤٣٨٧

يلزمنا فني تدفئة وتبريد مع خبرة وبلا خبرة ٤٤٣٧١٨

شركة ابناء الياس موسى دياب تطلب آنسات للعمل من الساعة الثانية بعد الظهر حتى الثامنة مساء. الاتصال ٠٩/٩٤٤٠٨٥

معلم لتركيب الوان بويا نارية للسيارات الخبرة ضرورية ٤٩٦٣٨٨ المكتب ٢٨٦٨١٩ البيت مساء.

مطلوب نجارون ذوو خبرة في المنجور والديكور. الاتصال بالرقم ٣٩١٥٤٣ شركة يوسف الحاج وشركاه.

مطلوب سكرتيرة لمعمل خياطة - الزلقا. ت ٤١٤٨٣٣

مطلوب عمال خياطة رجالية مع او بلا خبرة. الاتصال ٢٨٩٥٣٠ فرن الشباك.

مطلوب موزعون لشركة ادوية الحازمية. ٤٣٩٣٤٤ الاتصال من ٩ - ١٣ ظ.

مطلوب آنسات مستوى جامعي انكليزي مع سيارة للدعاية الطبية للمناطق الشرقية وسكرتيرة طباعة عربي انكليزي فوق البكالوريا للغربية ٣١٣٧٣٨ ق.ظ.

شركة تجارية كبرى مركزها بيروت الغربية في حاجة الى سكرتيرة تجيد الانكليزية لغة وتكتيلو مع خبرة لا تقل عن سنتين. ت ٣٦٨٤٠٠

Compagnie de distribution de meubles de bureaux à Sin el Fil demande salesmen — women jeunes dynamiques et motorisés. Salaire + commission. Tél: 496680 — 390088 entre 14h et 18h.

Demandons jeune vendeuse qualifiée bilingue excl. présent. pr. galerie luminaires et meubles (région Antélias) Pr. R.V: 386501 — 390496

SOCIETE AKL FRERES
Av. Sami Solh, Beyrouth recherche secrétaire/ receptionniste, aimable et souriante, âgée de 21 à 28 ans parle couramment Fr. Angl. datylo fr. ar. Pour R.D.V contacter le 386390 Mme Abi Rached.

Dem. j.h — j.f. pour relations publiques salaire + comm. progressive. Tél 321926 a.m. 321076 p.m.

سيدات وآنسات للعمل فورا. مدخول شهري يفوق المئة الف ل.ل. للمراجعة ق.ظ. مؤسسة ريزان سد البوشرية شارع الكهرباء بناية ويلسون عيسى الطابق الاول.

معلم براشينغ لصالون روجيه رزق للسيدات. جل الديب ٤٠٥١٣٧

شركة توزيع تطلب بائعا متجولا، بلاسييه في الشرقية مع سيارة. التلفون ٤٠٠٣٨٨ - ٤٠٠١٤٦

مطلوب شاب مثقف يجيد قيادة سيارة. ت ٨٩٥٨٤٩ المقسم ٢٥٨ من الثالثة الى الخامسة.

سكرتيرة جامعية تتقن الانكليزية والضرب على الالة الكاتبة ٨٩٦٧١٠

يلزمنا بائع لتسويق مواد للتنظيف حائز رخصة قيادة سيارة. الاتصال من التاسعة صباحا الى الاولى ٤٥٣٠٨٤/٨٥

مطلوب بلاسييه من الجنسين للعمل فورا ٨٨٣٣٧٢ ق.ظ.

دار خاتيلا للنشر تطلب. سكرتير تحرير لمجلات متخصصة يتقن الانكليزية مع خبرة وسكرتيرة ادارية تجيد المراسلة لغة انكليزية مع خبرة. شارع الكومودور - بناية عصيفة الكومودور - ط.٢. ت ٨٠٢٩٥٠

شركة بحاجة الى مساعد انتاج وصناعة بوظة ومثلجات والى ميكانيكي محركات ومولدات لمعملها في المكلس الخبرة ضرورية. الاتصال ٣٩٤٥٧٠/١

مطلوب مدبرة منزل العمر بين ٣٠ و٣٥ سنة. التلفون ٨٠٠٠٤١

عشي لمطعم في فاريا - المنامة مؤمنة. ت ٠٩/٩١٨٧٦٢

معمل يطلب آنسات للعمل خبرة غير ضرورية. الاتصال ٣٨١٩٩٢ - ٣٨٨٨٠٥

مؤسسة تجارية بحاجة الى موظف او موظفة كومبيوتر طرابلس. التلفون ٦٠٠٢٨٤ - ٦٠٣٧٦٩ - ٦٠١٦٤٦

فتاة لادارة منزل راتب ٤٥٠٠٠ ل.ل. ت ٣٠٥٧٧٩ المنزل في الغربية.

معروض

مدبرة تطلب عملا في منزل ليلا او نهارا خبرة ٢٠ سنة ٨٨٠٥٠٤

شيف يجيد تحضير المأكولات العربية والغربية يطلب عملا لفترة ما بعد الظهر. الاتصال بملحمة جاندارك شارع جاندارك الحمراء.

مفروشات

للبيع فرش بيت وبعض الادوات المنزلية. ت ٤٩١٢٥٠

صالون ستيل جنيت ٦ كراس وطاولاته ١٢٠٠ $ ٠٩/٨٣٠٧٧٢

مولدات كهرباء
الكترونية مع chargeur
١٠٠٠ واط 300 Dollars APS
١٠٠٠ واط 425 Dollars UPS
٢٥٠ واط 190 Dollars APS
للانارة المنزلية والمكاتب والكومبيوتر والتلكس...
الهاتف ٤٩٣٣٠٣ سن الفيل

"موتور تريد"

وكلاء

سيارات شفروليه

تعلن عن حسومات مهمة على قطع تبديل G.M الاصلية للسيارات صنع ١٩٧٨ وما دون.

التلفون: ٨٩٣٤٦٦

تعريفة
الاعلانات المبوبة
ضمن اطار
في جريدة "النهار"

ابتداء من أول شباط ١٩٨٩
٤ $ سنتم/عمود
(الحد أدنى ٣ سنتم/عمود)

تعريفة
الاعلانات المبوبة
في جريدة "النهار"

ابتداء من أول شباط ١٩٨٩
٥٠٠ ل.ل. السطر الواحد
(الحد أدنى سطران).
٣٠٠ ل.ل. وظائف معروض
(الحد أدنى سطران).

إعلانات رسمية

اعلان

صادر عن محكمة بيروت الشرعية السنية (غرفة القاضي بوتاري) الى المجهول المقام السيد احمد محمد هويلو.
يقتضي حضورك الى هذه المحكمة في الساعة الثامنة من يوم الثلثاء الواقع فيه ١٩٨٩/٢/٢١ لتسلم الاوراق الخاصة بك في الدعوى المقامة عليك من زوجتك اميرة يوسف خضر بمادة تفريق لتعذر تحصيل النفقة بسبب الغيبة المنقطعة واذا لم تحضر في الوقت المعين او ترسل وكيلا عنك تعتبرك المحكمة مبلغا نشرا ويجرى في حقك الايجاب الشرعي والقانوني
بيروت في ١٩٨٩/١/٢٥
قاضي بيروت الشرعي
الشيخ محمد البوتاري

اشعار تبليغ موعد جلسة

وتسلم اوراق الدعوى الرقم ٨٩/١٠٥٦
صادر عن محكمة الافلاس في بيروت
الى المدعى عليه اسماعيل ابرهيم عفارة.
بناء على الدعوى الافلاسية المقامة ضدكم من المدعي بنك هنتلولي للشرق الاوسط ش.م.ل. قد تعين لاجراء المحاكمة بها الساعة الثامنة من يوم الاربعاء ٨٩/٢/٢٢ فيقتضي حضوركم في الوقت المعين الى هذه المحكمة او ارسال وكيل من قبلكم بموجب سند مصدق لتسلم اوراق الدعوى وحضور الجلسة، واذا لم تحضروا او لم ترسلوا وكيلا عنكم، تجرى المعاملة القانونية في حقكم وفقا للمادة ٤٦٣ وما يليها من قانون اصول المحاكمات المدنية
التكليف ٧٤ رئيس القلم
حبيب طباجة

اعلان

تبليغ فقرة حكمية صادرة عن غرفة المحكمة الابتدائية الثانية في جبل لبنان بدعوى القسمة الرقم ٨٨/٥٢١٩ والمقامة من ميلان رزق الله ضد شكري ناصيف رزق الله من المرباضية والمجهول المقام. صدر قرار رقم ٧٢٣ تاريخ ٨٨/١٢/١٥ يقضي بتجديد الحكم الغيابي الصادر عن القاضي المنفرد المدني في بعبدا تاريخ ٧٥/٤/٢٨ وبحصر الخصومة بين المدعي ميلان رزق الله والمدعى عليه شكري رزق الله وبطرح العقارات ارقام ٦٧٣ و٦٧٥ و٧٩٨ المرباضية للبيع بالمزاد العلني
التكليف ٨٣ رئيس القلم

مفقود

فقدت حقيبة يد رجالية تحوي اوراقا خاصة وجوازات سفر خاصة السيد انطوان دغوني. الرجاء ممن يجدها الاتصال ٩١٥٧٧٤ - ٠٩/٩١٦٥٤٣ وله مكافأة.

فقدت في تاريخ ٢٥ كانون الاول ١٩٨٨ سيارة خاصة المرحوم الدكتور الفرد دياب بوكالة علي حميتو مرسيدس ٢٨٠ رقم التسجيل ٢٦٠٦١٦ خضراء اللون. مكافأة لكل من يعلم عنها. الهاتف ٨٦٣٤٨٠

فقدت سيارة BMW 733 i ٧٩ رقمها ١٠١٩٦٦٨ رقم محركها ٥٧٤٩٣١٨ خاصة السيد ميشال غازي. الرجاء ممن يجدها او يعثر عليها الاتصال بالرقم ٨٦٣٥٤٢ وله مكافأة.

هربت السري لانكية ميرانديج سريا يواتي من منزل مخدومها في رأس النبع. نحذر من يستخدمها تحت طائلة الملاحقة القانونية. الرجاء ممن يعرف عنها شيئا الاتصال ٣١٧٥٧٠ - ٦٣١٨١٧ - ٣٤١٤٧٩ - ٣١٣٠٨٩

متفرقات

للبيع

جرافة D8K Caterpillar م ٧٦ حال ممتازة. ت ٨٣١٣٣٧ - ٣١٤٦٠٦

Payons 1000 $ pour ligne téléphonique à Kaslik. Tél: 896748 — 891790

A vendre pager money (Jinny) état neuf. Tél 09/830541 après 7h p.m.

للبيع براد واجهة. الهاتف ٤١١٠٤٣ من ٨ الى ٢ بعد الظهر.

للبيع براد واجهة ٣ امتار سعر ٨٠٠ $. ت ٣٩٤٢١٣ قبل العاشرة صباحا وبعد الثالثة بعد الظهر.

Gr. bureau + chaise vrai cuir + dactylo électronique. Tél 910751 — 936087 dernier prix 1200 $.

للبيع ماكينة حياكة Brother كومبيوتر سعر مغر ٠٤/٩٣٦٣٩٠ - ٠٤/٩٣٦٨٩١ مساء.

للبيع الجريدة الرسمية من عام ١٩٥٢ الى ١٩٨١ السعر ١١٠٠ $. التلفون ٠١/٤٩١٥٦٠

TELEFILM
تسجيل على فيديو
افلام ٨ مم - ١٦ مم - ٣٥ مم
تحويل انظمة
PAL-SECAM-NTSC
عين الرمانة شارع غنوم
٢٩١٥٨٥ - ٢٩١٥٩٠

سيارات

للبيع

Range Rover Vogue 86 — white full. Tel 327033 9h-14h.

BMW 528 i mod 86 t.b.é. Tél 917743 Georges.

دودج ميرادا م ٨١ اوتوماتيك لون اسود فرش جلد بيج كاملة التجهيز سعر ٧٠٠٠ $. ت ٤٩٣٣٠٢

بداعي السفر اولدزموبيل ريجنسي م ٨١ ابيض حال جيدة ٤٠٠٢٠٣

Grand Prix م ٨٠ all options لون بني ٤٩٦١٥٧

BMW m 535 I 85 all options. Silver met. 07/721937

BMW 528 i م ٨٢ زيتي حال ممتازة. التلفون ٢١٨٠١٣

Ritmo 130 Abarth m. 86 full equip. Tel: 330838

بداعي السفر ميتسوبيشي كولت م ٨٢ جيدة ١٢٠٠ $. ت ٨٦٣٥٠١/٥٠٢

Golf GTI Zender mod. 85 + options — t.b.é et Golf GTI mod. 85 t.b.é. Tél: 451647 — 450469

سيارة BMW ٣٠٠٢ م ٧٥ وعدة غطس. ت ٤٤٥١٠٣

مرسيدس ٢٣٠٤ موديل ٧٥ حال جيدة. ت ٠١/٤٤٥١٩١

A vendre moto Suzuki 125 X 86 état neuf 1000 $. Tél: 09/940290 de 15 à 19h. p.m M. Jihad.

مطلوب للعمل

موظفون لهم خبرة بالبيع بالجملة وتنظيم الفواتير.
عمال لتوضيب البضائع.
للمراجعة: كمال يحيى سنو
قبالة الحسن سنتر كورنيش المزرعة، قبل الظهر.

فرصة نادرة

لمن يرغب في استثمار أمواله من أرباب الصناعة والعمل
معروض للبيع معمل بكامل معداته الحديثة
على مساحة أربعة آلاف متر مربع ومشهور بإتقانه بصباغة وطباعة الأقمشة على اختلاف أنواعها وتجهيزها. لمن يرغب في الشراء الرجاء الاتصال: ٤١٢٤٣٣-٤١٠٠٢١-٠١ قبل الظهر لتعيين موعد

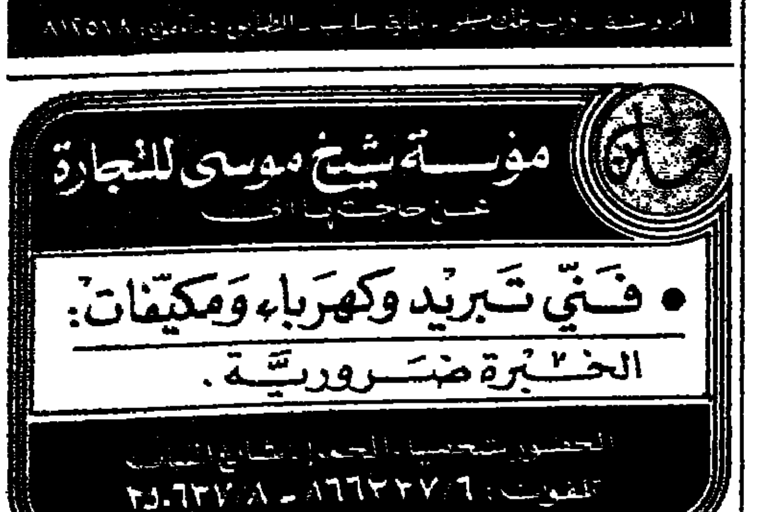
مطلوب للعمل في طرابلس

مدير فرع لشركة معدات صناعية ومولدات كهرباء.
- جامعي.
- خبرة ٣ - ٥ سنوات.
- من المفضل ان يكون من سكان طرابلس او الشمال.
الاتصال: ٠١/٥٨٢١٦١ - ٠١/٥٨٣٨٤٢ الآنسة الهام
التلكس: ٤١٠٨١ - ٤٣٦٨٩

A Maritime company Located at ouzai Wants.
Young sales Woman
University Graduated or about
Fluent in english
Has a car
Good salary and another benefits
Please contact for Interview
832513- 393109- 821168- 313858.

مؤسسة رجاء التجارية

تعلن عن استمرار التصفية الكبرى على جميع الموديلات الموجودة من
فساتين - تايورات - كنزات - جاكيتات - تنانير - السروالات
بما فيها الأزياء الصيفية
المقاسات من ٣٦ إلى ٥٦





المرحلة الـ ١٤ من الدوري المصري

الزمالك غلب الاتحاد ٤-١ وتصدّر

حقق فريق الزمالك فوزا كبيرا على الاتحاد السكندري ٤ - ١ في المباراة التي اجريت بينهما بعد ظهر امس على ملعب القاهرة في افتتاح المرحلة الـ ١٤ من الدوري العام المصري الـ ٣٣ في كرة القدم (الشوط الاول ١ - ١).

شهد اللقاء جمهور غفير اذ هو اول لقاء بعد توقف المسابقة في ١٩٨٨/١٢/١١ بسبب استعداد المنتخب المصري لتصفيات كأس العالم ١٩٩٠ على المستوى الافريقي، وجاء الشوط الاول متوسطا على خلاف الشوط الثاني الذي حفل بالقوة والسرعة والاثارة خصوصا من جانب الزمالك الذي نجح في خرتقة الشباك الاتحادية بثلاث اصابات متوالية عززوا بها اصابة احرزوها في الشوط الاول.

في الدقيقة ٢٠ من الشوط الاول ارسل احمد رمزي نجم المباراة الكرة من المنطقة الركنية، فتطاول اليها احمد الشاذلي ودخل فيها برأسه مسجلا الاصابة الاولى للزمالك ١ - ٠. وفي الدقيقة ٢٢ اطلق محمد عمر قذيفة اتحادية من خارج المنطقة ارتدت من يدي الحارس الابيض ايمن طاهر واخذت طريقها الى مرماه مسجلة اصابة التعادل للاتحاديين ١ - ١.

وفي الدقيقة الاولى من الشوط الثاني حل رضا عبد العال بدلا من محمد حلمي، فسيطر الزمالك على منطقة الوسط مع فتح الثغرات في خط الظهر الاتحادي. وبعد سيل من الهجمات، نجح احمد رمزي في اضافة الاصابتين الثانية والثالثة في الدقيقتين ٤٣ و٤٨، ليختتم جمال عبد الحميد المهرجان بالاصابة الرابعة في الدقيقة ٣٠ عندما مرر له طارق يحيى كرة بينية رائعة وهو داخل المنطقة فقذفها بيسراه في ذكاء، وهي الاصابة الرقم ٥ له منذ بدء الدوري.

ولم ييأس لاعبو الاتحاد بل حاولوا في ربع الساعة الاخير غزو مرمى ايمن طاهر وحصلوا في الدقيقة ٣٧ على ضربة جزاء "بنالتي"، بيد ان حسن مرسي اطاحها فوق العارضة القاهرية مضيعا اغلى الفرص واندرها.

وهذا هو الفوز الرقم ٩ للزمالك وبه عاد الى القمة بـ ٣٠ نقطة من ١٣ مباراة. والتعثر الرقم ٧ للاتحاد وبه ظل سابعا بـ ١٥ نقطة.

المنيا - الاهلي

وتتابع المرحلة ١٤ بعد ظهر اليوم بمباراة المنيا - الاهلي على ملعب المنيا.

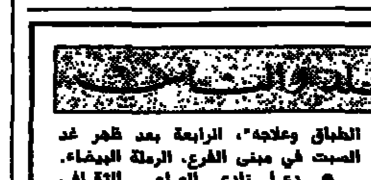
المنيا الثامن وله ١٤ نقطة.

والاهلي الثاني وله ٢٩ نقطة.

والفريقان التقيا ذهابا في ١٩٨٨/١٠/١ على ملعب القاهرة واسفر لقاؤهما عن فوز الاهلي ٢ - ٠ سجلهما علاء ميهوب ومحمد عبد الجليل في الدقيقتين ٢٥ و ٤٠ من الشوط الثاني. وكفة الاهلي ارجح على كونه مستضافا، والتعادل وارد لقوة شكيمة المنيا على ارضه وبين جمهوره.

وهنا برنامج المباريات الاربع الاخرى:

- الاولمبي - الترسانة في الاسكندرية.
- المصري - المريخ في بورسعيد.
- المقاولون العرب - السويس في الجبل الاخضر.
- الاسماعيلي - المحلة في الاسماعيلية.



المركز الثقافي السوفياتي

دعا المركز الثقافي السوفياتي في بيروت الى حضور معرض رسوم لتلامذة دورات الرسم لديه، وتوزيع الافادات على تلامذة دورات الشطرنج، الرابعة بعد ظهر اليوم في قاعته. ويلي افتتاح المعرض عرض فيلم "الكرة البنفسجية" للاولاد.

جمعية تيكيان

دعت اللجنة الفنية في الهيئة المركزية لجمعية تيكيان الثقافية الى "ليالي لبنانية" على مسرح صالة الحكمة في الجديدة، الساعة الثامنة والنصف مساء اليوم.

معرض الفنانين الشباب

دعت الحركة الثقافية - انطلياس والرابطة الثقافية - طرابلس، الى معرض الفنانين الشباب (٢)، رسم ونحت، في انطلياس من ١٩٨٩/١/٢٧ الى ١٩٨٩/٢/٥، والافتتاح في القاعة الكبرى لدير مار الياس في الخامسة مساء، التلفون: ٠١/٤٠٤٥١٠ - وفي طرابلس من ١٩٨٩/٢/١٨ الى ١٩٨٩/٢/٢٥ والافتتاح في قاعة المعارض في الرابطة الثقافية - طرابلس في الخامسة مساء، التلفون: ٠٦/٦٢٦٧٠٠

محاضرتان

ضمن برنامج التدريب العلمي السنوي، دعا الفرع الاول لطب الاسنان في كلية العلوم الطبية في الجامعة اللبنانية الى محاضرة لمدير الفرع الدكتور خلدون الرفاعي عن "مشاكل تخصيص امراض الطباق وعلاجه"، الرابعة بعد ظهر غد السبت في مبنى الفرع، الرملة البيضاء.

● دعا نادي العاصي الثقافي الاجتماعي الرياضي في عين ابل الى محاضرة للزميل نصرت توفيق خريش عنوانها "الصحافة موهبة يصقلها الاختصاص"، الثالثة بعد ظهر الاحد في قاعة النادي.

شركة سنديا

دعت شركة سنديا الى حضور عرض لمجموعة موديلاتها لسنة ١٩٨٩، العاشرة قبل ظهر الاربعاء اول شباط في فندق "برنتانيا".

اندريه ستيبانوف

دعت الحركة الثقافية - انطلياس والمركز الثقافي السوفياتي في بيروت الى لقاء ومناقشة مع مراسل جريدة "البرافدا" في الشرق الاوسط الدكتور اندريه ستيبانوف "حول البيريسترويكا والتفكير السياسي الجديد"، يوم الخميس ٢ شباط ١٩٨٩ الساعة السابعة مساء في انطلياس، دير مار الياس، القاعة الكبرى.

كميل مطر

دعت غاليري شاهين الى حضور افتتاح معرض لوحات كميل مطر: "عمارة في لبنان"، في غاليري شاهين - بورتيميلو، يوم الاربعاء ٨ شباط الساعة ١٧:٠٠، وزيارته حتى ١٨ شباط من ٩:٣٠ الى ١٣:٣٠ ومن ١٥:٠٠ الى ١٨:٣٠، ت ٠٩/٩٣٦٤٠١/٥

الحفلة الراقصة الثانية SWATCH

حققت الحفلة الراقصة SWATCH الثانية في الـ STUDIO 2000 نجاحا كبيرا اذ حضرها ما لا يقل عن ٣٠٠ شخص من محبي SWATCH واعضاء نادي SWATCH المؤسس حديثا.

وتمتع الحاضرون بساعات من الموسيقى الصاخبة وبرزمة من المفاجآت. وتخللت الحفلة مسابقات عدة وحصل الفائزون على ساعات SWATCH و MAXI SWATCH.

(بيان)

رياضة والعاب

البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم

هولندا، اسبانيا، انكلترا، ايطاليا

خسر غرونتفن امام فالفيك (٠-٢) في مباراة مؤجلة من الدوري الهولندي لكرة القدم.

وبات ترتيب فرق الطليعة كالاتي:

١ - بي اس في. ايندهوفن ٢٩ نقطة من ١٨ مباراة (٤٠-١٦).
٢ - اجاكس امستردام ٢٦ (٤١-٢١).
٣ - اف سي. تونتي انشكيده ٢٣ (٢٨-١٤).
٤ - فورتونا سيتارد ٢٣ (٢٨-١٨).
٥ - فينورد روتردام ٢٢ (٢٧-٣٠).
٦ - فولندام ٢١ (٢٩-٢٢).
٧ - غرونتفن ١٩ (٢٢-٢٣).

اسبانيا

في ذهاب الدور الاول من كأس اسبانيا سجلت النتائج الاتية:

سستاو ٠ - اتلتيكو بلباو ٠
تينيريف ٢ - سبورتنغ خيخون ١
خيريز ٢ - سلتا ٢
اروسا ٠ - ريال سوسييداد ١
راسينغ سانتاندر ٠ - فالنسيا ٠
قرطاجة ٠ - برشلونة ٢
بورغوس ١ - ريال مايوركا ١
الشي ١ - ريال مدريد ٢
اوساسونا ١ - اشبيلية ٠
اتلتيكو مدريد ١ - لاس بالماس ٠
ليريدا ١ - قادش ٢
هويلفا ٢ - ريال مورسيا ١
ملقة ٠ - اسبانيول ٠
كورونا ٢ - ساباديل ١
ريال بتيس ٥ - لوغرونيس ١
ريال سرقسطة ٠ - ريال فالادوليد ١

انكلترا

في مباراة معادة من الدور ربع النهائي من كأس النوادي الانكليزية المحترفة، فاز لوتون تاون على ساوثمبتون ٢-١ في الوقت الاضافي. سجل اصابتي لوتون تاون ميك هارفورد وريكي هيل بعدما الغى الحكم اصابة لساوثمبتون في الدقيقة ٦٨ سجلها رود والاس بـ"لوب" اثر تمريرة من شقيقه راي الذي طرده الحكم في الثواني الاخيرة لنيله انذارا ثانيا، فيما سجل رود اصابة ساوثمبتون بعد اصابتي لوتون.

ويلعب لوتون تاون مع ويستهام يونايتد في الدور نصف النهائي.

ايطاليا

في اياب الدور ربع النهائي من كأس ايطاليا، سجلت النتائج الاتية:

فيورنتينا ١ - سمبدوريا ١ (٠-٢ ذهابا).
اسكولي ٢ - نابولي ١ (٢-٣).
لاتزيو ٢ - اتالانتا ٢ (٠-٢).
بيزا ١ - فيرونا ٠ (١-٢).

كأس بيليه:

البرازيل غلبت المانيا

فازت البرازيل حاملة كأس العالم لكرة القدم اعوام ١٩٥٨ و١٩٦٢ و١٩٧٠ على المانيا الغربية حاملة كأس العالم عامي ١٩٥٤ و١٩٧٤، ٢-٠ (الشوط الاول ٠-٠) في دورة كأس بيليه البرازيلية الثانية للاعبين فوق ٣٠ سنة والتي تقام في سان باولو وسانتوس.

وسجل اصابتي المباراة التي جرت في سانتوس كلوديو اداو في الدقيقة ٧٠ وتونيش في الدقيقة ٩٠.

غلطة سراي - موناكو في كولونيا

وافق الاتحاد الاوروبي لكرة القدم على اقامة مباراة الاياب للدور ربع النهائي من كأس اوروبا لابطال الدوري بين غلطة سراي التركي وموناكو الفرنسي المقررة في ١٥ اذار في كولونيا (المانيا الغربية).

وكان الاتحاد فرض على غلطة سراي اللعب خارج ارضه بسبب حوادث شغب تخللت مباراته مع نوشاتيل السويسري في انقرة في الدور الثاني في تشرين الثاني ١٩٨٨.

ويشار الى ان مباراة الذهاب بين الفريقين الفرنسي والتركي ستقام في موناكو اوائل اذار، وان اختيار الاتراك كولونيا يعود الى وجود جالية تركية كبيرة فيها.

رئيس الاتحاد المكسيكي بريء من التزوير

ثبتت براءة رئيس الاتحاد المكسيكي السابق لكرة القدم السيد رافاييل دل كاستيللو من تهمة التزوير في المستندات الرسمية والتي حملت الاتحاد الدولي للعبة في ٣٠ حزيران الماضي على منع اشتراك المكسيك في كل المسابقات الدولية سنتين.

وكانت العقوبة فرضت بعدما ظهر التزوير في اعمار ٤ لاعبين تخطوا الـ٢٠ قبل اشراكهم في مباراة مع غواتيمالا في تصفيات بطولة العالم للشباب دون ١٨ سنة في نيسان الماضي. وادى ذلك الى استقالة دل كاستيللو وحرمانه العمل في مجال كرة القدم بقرار حكومي، وهي العقوبة التي فرضت على جميع اعضاء الاتحاد السابق.

فوز بورتو على بوردو ٢-٠

فاز المنتخب التشيكوسلوفاكي لكرة القدم على فريق نيم الفرنسي ٢-١ في مباراة ودية اقيمت في نيم. سجل اصابتي تشيكوسلوفاكيا ماسيك وغريغا في الدقيقتين ١ و٨، واصابة نيم دومينغيز في الدقيقة ٦٠ من ضربة جزاء "بنالتي".

● في ستوبال، خسر فيتوريا ستوبال البرتغالي امام ماترا راسينغ الفرنسي ٠-١ سجلها فيرنييه في الدقيقة ٧٤.

● في بورتو، فاز بورتو البرتغالي على بوردو الفرنسي ٢-٠ سجلهما افركون وجيرالدو في الدقيقتين ١٩ و٧٥.

الملاكمة: مباراة الثأر بين ليونارد وهيرنس

صرح ناطق باسم منظم المباريات العالمية في الملاكمة بوب اروم ان مباراة الثأر في ١٢ حزيران بين الاميركيين شوغر راي ليونارد بطل العالم في ٥ اوزان مختلفة وتوماس هيرنس ستقام على حلبة فندق "سيزارس بالاس" في لاس فيغاس.

وكان ليونارد، الذي تردد انه سينال ١٣ مليون دولار في مقابل ١٠ ملايين لهيرنس، فاز على منافسه بالضربة القاضية الفنية في ايلول ١٩٨١ موحدا بطولات الوزن الوسط. وقد طلب الخاسر مباراة ثأر لكنه كان يواجه برفض ليونارد، علما ان الملاكمين حققا في تشرين الثاني الماضي خامس لقب عالمي لكل منهما، اذ فاز ليونارد على دوني لالوند واحرز بطولتي العالم لما فوق المتوسط وخفيف الثقيل (المجلس العالمي للملاكمة) محققا انتصاره الـ ٣٥ في ٣٦ مباراة. اما هيرنس الفائز في ٤٦ من ٤٩ مباراة، فتغلب نقاطا على مواطنه جيمس كينشن واحرز بطولة العالم لما فوق المتوسط الجديد (الجمعية العالمية للملاكمة).

● في اريتزو (ايطاليا)، احرز الايطالي افريم كالاماتي بطولة اوروبا للوزن ما دون الوسط بتغلبه على الفرنسي تكس تكالانكيتي الزائيري الاصل نقاطا.

فريق جمهورية ايرلندا لمقابلة فرنسا

اختار بوبي تشارلتون المدير الفني لمنتخب جمهورية ايرلندا لكرة القدم ١٩ لاعبا للمباراة الدولية الودية مع فرنسا المقررة في دبلن في ٧ شباط.

واللاعبون هم: بات بونر، جيري - بايتون - كريس موريس، ستيف ستاونتون، كريس هيوتون، ميك مكارثي، كيفن موران، راي هاوتون، كيفن شيدي، اندي تاونسند، روني ويلان، ليام برايدي، ديفيد كيلي، طوني كاسكارينو، فرانك ستابلتون، نيال كوين، طوني غالفين، جون اولدريدج، بول ماكغراث.

فريقا تشيلي في "ليبرتادوريس"

سيرافق كولوكولو كوبريلوا بطل الدوري التشيلي لكرة القدم الى مسابقة كأس النوادي الاميركية الجنوبية "ليبرتادوريس"، بعدما فاز على ديبورتيس ايكويكي ٢-١ في مباراتهما الفاصلة التي اقيمت في سانتياغو.

وتضم مجموعة كوبريلوا وكولو كولو ناديين من الباراغواي.

بطولة أوستراليا المفتوحة لكرة المضرب

غراف - سوكوفا في نهائي السيدات



شتيفي غراف فرحة. (رويتر تيليفوتو)

غبرييلا ساباتيني حزينة. (رويتر تيليفوتو)

هيلينا سوكوفا منتصرة. (رويتر تيليفوتو)

بيليندا كوردويل محبطة. (رويتر تيليفوتو)

تلتقي غدا الالمانية الغربية شتيفي غراف المصنفة اولى والتشيكوسلوفاكية هيلينا سوكوفا المصنفة خامسة في الدور النهائي للفردي للسيدات من بطولة اوستراليا الدولية المفتوحة لكرة المضرب التي تقام في ملبورن.

في الدور نصف النهائي فازت امس غراف على الارجنتينية غبرييلا ساباتيني المصنفة ثالثة ٦-٣، ٦-٠. واستغرقت المباراة ٤٩ دقيقة. وهذا الفوز الـ ١٥ لغراف على ساباتيني في لقاءاتهما الـ ١٧، علما ان الارجنتينية لم تفز على منافستها في اي من دورات "الغران شيليم". اما غراف، التي تلعب للمرة الثامنة على التوالي في دورات "الغران شيليم"، فلم تخسر مجموعة واحدة في بطولة اوستراليا منذ ١٩٨٨، وهي خسرت هذه السنة ١٦ شوطا فقط.

وفازت سوكوفا على النيوزيلندية بيليندا كوردويل ٧-٦ (٧-٢)، ٤-٦، ٦-٢. واستغرقت المباراة ١٤٠ دقيقة. وهي المرة الثانية تصل سوكوفا الى الدور النهائي من البطولة والمرة الثالثة في دورات "الغران شيليم".

الرجال

ويلتقي اليوم ايضا في الدور نصف النهائي للفردي للرجال التشيكوسلوفاكي ايفان ليندل المصنف ثانيا والنمسوي توماس موستر. ويشار الى ان ليندل، الذي يسعى الى استعادة صدارة العالم من الاسوجي ماتس فيلاندر اذا توج بطلا، تعثر في الدور نصف النهائي من البطولة في المواسم الثلاثة الاخيرة وخسر امام فيلاندر في الدور النهائي عام ١٩٨٣. كذلك يطمح الى احراز اللقب للمرة الاولى. اما موستر المصنف حادي عشر فيلعب في الدور نصف النهائي من احدى دورات "الغران شيليم" للمرة الاولى بفضل انسحاب الاسوجي ستيفان ادبرغ.

وفي المباراة الثانية يلعب التشيكوسلوفاكي ميلوسلاف ميشير المصنف تاسعا والاسوجي يان غونارسون المصنف ٨٥ في العالم. وعلى رغم هدوء غونارسون وموستر وتسلل ميشير في القرعة من دون ضجيج، فانهم لا يملكون "ذخيرة" ليندل الذي اطاحه فيلاندر عن عرش اللاعب الرقم واحد بعد دورة الولايات المتحدة في ايلول الماضي.

الزوجي

وفي الدور نصف النهائي للزوجي للرجال، فاز الاوستراليان دارين كاهيل ومارك كراتزمان على الاميركي جون ماكنرو والاوسترالي مارك وودفورد (٩) ٣-٦، ٦-٣، ٦-٤، ٧-٥، والاميركيان ريك ليتش وجيم بيو (٢) على الاميركي مارتي ديفيس وبراد دريويت (٥) ٣-٦، ٦-٧، ٧-٦ (٥-٧)، ٦-٢، ٦-٤، ٩-٧.

لبنان في بطولة آسيا للاسكواش

يشارك لبنان في بطولة آسيا للاسكواش التي تقام في البحرين من ١ شباط الى ١١ منه ببعثة مؤلفة من السادة: احمد فتح الله رئيس الاتحاد رئيسا، خليل منيمنة حكما واداريا، اللاعبين جهاد غانم ورجاء غانم وزياد غانم ووليد عثمان.

وتسافر البعثة الاحد الى البحرين.

سلة مون لاسال

في دورة مون لاسال في كرة السلة التي ينظمها النادي في قاعته في عين سعادة، تأهل للدور النهائي للدرجة الاولى فريق الكهرباء الزوق بعد فوزه على الوردية.

وهنا النتائج الفنية:

- درجة ثانية: فاز الانترانيك على كهرباء بيروت بالتغيب لانسحابه الاخير من الدورة.
- درجة اولى: فاز الانترانيك على المركزي ١١١ - ٨٧ (الشوط الاول ٥٦ - ٤٧)، والكهرباء الزوق على الوردية ٨٥ - ٨٣ (الشوط الاول ٤٩ - ٤٦).

قاد المباراتين الحكام الاتحاديون صباح الداية وسهيل كساب وغارو كرنجيان وشربل سلامة.

وتقام اليوم مباراتان: الساعة ٦,٣٠ بين الفائز في مباراة الانترانيك وابناء نبتون والخاسر في مباراة انونيس والتضامن للدرجة الثانية، والساعة ٨,٠٠ بين الفائز في مباراة الانترانيك ومون لاسال والوردية.

تزلج الجامعات

قرر الاتحاد الرياضي للجامعات تأجيل السباق الاول من بطولته في التزلج على الثلج الذي كان مقررا غدا السبت في عيون السيمان الى ٤ شباط.

اتحاد كرة الطاولة

وضع اتحاد كرة الطاولة برنامج نشاطه لسنة ١٩٨٩ وفيه:

- اذار - اعداد المنتخب الوطني لبطولة العالم في المانيا الغربية.
- نيسان وايار - بطولة لبنان للفرق لفئتي الرجال والسيدات.
- حزيران - دورتا ناصيف مجدلاني وغبريال الجميل.
- آب - الاشتراك في بطولة النوادي العربية في سوريا.

ايلول - بطولة لبنان المفتوحة للفردي للرجال والسيدات.

تشرين الاول - دورة اليوبيل الفضي.

تشرين الثاني - دورة الاستقلال المفتوحة.

الى الاشراف على دورات عدة لنواد اتحادية.

الشطرنج: ٣ جولات من أولمبياد سالونيك ٨٨

نبيل الخشن على داني

من اولمبياد الشطرنج الاخير الذي اقيم في سالونيك (اليونان، ١٩٨٨) ثلاث جولات نبدأها بجولة اللبناني نبيل الخشن في المباراة ضد باربادوس.

ويشار الى ان لبنان خسر تلك المباراة ١,٥ - ٢,٥:

دفاع الملك الهندي

الخشن (الابيض)	داني (الاسود)
1. d4	Nf6
2. Nf3	d6
3. c4	g6
4. Nc3	Bg7
5. g3	0-0
6. Bg2	Nb-d7
7. 0-0	e5
8. e4	exd4
9. Nxd4	Re8
10. Be3	Ne5
11. b3	Bd7
12. f3	Qc8
13. Rc1	h6
14. Qd2	kh7
15. Nd5	Ng8
16. Nb5	Bxb5
17. cxb5	c6
18. b6	axb6
19. Nxb6	Qc7
20. Nxa8	Rxa8
21. a4	c5
22. Rf-d1	Qb6
23. Rb1	Rd8
24. b4	Qa6
25. Bxc5	Qxa4
26. f4	Nc4
27. Qd5	Qa2
28. Bf2	Nf6
29. Qxf7	Rf8
30. Qxb7	Nd2
31. Ra1	Qb2
32. Ra7	Rg8
33. h3	Qc2
34. Re1	Qd3
35. e5	dxe5
36. Rxe5	Qc3
37. Re7	Nh5
38. Bd5	Rf8
39. g4	Rxf4
40. gxh5	Qc1+
41. Re1	الاسود يستسلم

الجولة الثانية كانت احدى الاقصر في الاولمبياد وقد فاز فيها نجيب صالح (الامارات) في المباراة ضد الجزائر:

غامبيت الوزير المرفوض

صالح (الابيض)	عبو (الاسود)
1. d4	d5
2. Nf3	Nf6
3. c4	e6
4. Nc3	Be7
5. Bf4	a6
6. e3	0-0
7. cxd5	exd5
8. Bd3	Bg4
9. h3	Be6
10. Qc2	h6
11. g4	Nf-d7
12. Rg1	c5
13. g5	h5
14. g6	f6
15. Bf5	Qb6
16. 0-0-0	c4
17. Nh4	Re8
18. Qe2	Nf8
19. Qxh5	Bxf5
20. Nxf5	Qe6
21. Rg4	Bb4
22. Rh4	Nxg6
23. Qh7+	الاسود يستسلم
23.	kf8 او kf7
24. Qxg7	مات

الجولة الاخيرة فاز فيها اللاعب السوري ميخائيل شاداريفيان بعد هجوم معاكس تلا تضحية حاسمة بالنوعية:

دفع صقلي

سوسا (الابيض)	شاداريفيان (الاسود)
1. e4	c5
2. Nf3	e6
3. d4	cxd4
4. Nxd4	a6
5. Bd3	Nf6
6. 0-0	d6
7. Nc3	Be7
8. Be3	0-0
9. a4	Nc6
10. Nxc6	bxc6
11. f4	Qc7
12. Qf3	Nd7
13. Qh3	e5
14. f5	Rb8
15. Rf3	Qa5
16. Rg3	kh8.
17. Rb1	Nf6
18. Bd2	Qd8
19. b3	d5
20. Bg5	g6
21. Qh4	Rg8
22. fxg6	Rxg6
23. exd5	e4
24. Bxe4	Rxg5
25. Qxg5	Ng4
26. Qd2	Qb6+
27. kh1	Bg5
28. Qe2	Nxh2+
	الابيض يستسلم
29. ke1	ومات +Qg1

دورة المرشحين لبطولة العالم

تعادل الكندي كيفن سبراغت والسوفياتي آرثر يوسوبوف في الجولة الرابعة من مباراة الدور ربع النهائي من دورة المرشحين لبطولة العالم في الشطرنج التي تقام بينهما في كيبك (كندا).

وجاء هذا التعادل بعد ١٧ نقلة فقط لتصير نتيجة المباراة ٢-٢.

المعلقة الفرنسية كاترين بيغ قالت ان المباراة باتت اشبه بـ"الروليت"، ذلك ان اي خطأ - او تشكيلة رابحة - من احد الطرفين سيكون كافيا تقريبا لحسمها اذ لم يبق لانتهائها سوى جولتين فقط.

الدوري الاميركي لكرة السلة

في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة. فاز انديانا بايسرز على بوسطن سلتكس ١٠٣ - ٩٤، وفيلادلفيا عل شيكاغو بولز ١٢٠ - ١٠٨، وديترويت بيستونز على غولدن ستايت ووريورز ١٠٥ - ١٠٤، وعلى دالاس مافريكس على لوس انجلس كليبرز ١٠٧ - ٩٨، ويوتاه جاز على سان انطونيو سبرز ١٠٧ - ١٠٣.

موسكو بعد واشنطن

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

وكان الرئيسان وصلا بعد الظهر الى مطار اورلي، وكان في استقبالهما سفير لبنان في فرنسا السيد فؤاد الترك وممثل لوزارة الخارجية المسؤول عن قسم لبنان فيها السيد رولان دو برتران. وسيمكثان في العاصمة الفرنسية ٤٨ ساعة قبل ان يتوجها الى تونس بعد ظهر غد.

ونسبت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية الى اوساط الرئيس الحص ان انضمام مندوب لبنان الدائم لدى جامعة الدول العربية السفير سليمان فرح الى الوفد الذي سيرافق العماد عون الى تونس "يسقط عنه في اجتماعات تونس صفة مندوب لبنان الواحد ويجعل منه ممثلا لاحد اطراف النزاع الداخلي".

التحرك الديبلوماسي

والعماد عون الذي يستعد للسفر الى العاصمة التونسية، التقى امس للمرة الاولى سفير الاتحاد السوفياتي في لبنان السيد فاسيلي كولوتوشا الذي صرح انه زار قصر بعبدا "بناء على طلب" رئيس الحكومة العسكرية. وقال ان مساعي جامعة الدول العربية "مفيدة وضرورية، وقد تكون ناجحة، خصوصا اذا كانت هناك مساع على الصعيد اللبناني لتقريب وجهات النظر بين الاطراف اللبنانيين المختلفين، واذا كانت هناك مبادرات من نوع تلك التي تقدم بها السيد وليد جنبلاط في المؤتمر المسيحي لاعادة المهجرين الى جبل لبنان".

والتقى العماد عون ايضا السفير الاميركي السيد جون مكارثي الذي اوضح انه اطلعه على "طبيعة اقتراحات الادارة الاميركية الجديدة" وابلغ اليه ان هذه الادارة "بدأت تمارس عملها كليا" بعد تثبيت تعيين وزير الخارجية الجديد السيد جيمس بايكر.

القيادات الروحية

وزار رئيس الحكومة العسكرية بطريرك الروم الارثوذكس اغناطيوس الرابع في دار مطرانية الطائفة في الاشرفية. واكد انه والبطريرك الرابع "دائما على تفاهم".

ورأى البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير "ان السياسة عندما تنحدر عن مستواها ويستخدمها اصحابها لتأمين مصالح خاصة هي بعيدة كل البعد عن المصلحة الوطنية العليا التي تتوخى الخير العام، تضطرب الاحوال وترتفع الشكوى وينتشر الفساد وينعكس ذلك كله على الشعب الذي يئن تحت وطأة الظلم". لكنه اكد "ان للشعب في النظام الديموقراطي كلمته وتأثيره على مجرى السياسة". وانتقد "التهاون والمساهمة في المجيء الى الحكم بأناس قد لا يكونون في مستوى المسؤولية".

وعقد في دار مطرانية الروم الارثوذكس في بيروت اجتماع ارثوذكسي رأسه اغناطيوس الرابع وحضرته شخصيات من الطائفة. وعرض المجتمعون الاوضاع ورأوا التعامل مع مبادرة جنبلاط بروح ايجابية "على امل ان تقترن اعمال اللجان بالنتائج المطمئنة". وتمنى المجتمعون على الجميع التعامل بايجابية مع التحرك العربي و"تضافر الجهود بغية ايجاد المخارج التي تؤمن انتخاب رئيس للجمهورية".

انتكاسة

وعلى صعيد النزاع بين حركة "امل" و"حزب الله"، حصلت امس انتكاسة امنية في محيط مقر قيادة الحركة في برج البراجنة ودار اشتباك استمر نصف ساعة لجمه تدخل القوات السورية، فيما عرف الوضع في اقليم التفاح هدوءا حذرا.

وتأتي هذه الانتكاسة في اليوم الثاني لاعلان "الاتفاق الاولي" الذي توصل اليه الطرفان في محادثات دمشق. ولم تستبعد مصادر معنية ان يزور وفد من "حزب الله" طهران قريبا بناء على دعوة من القيادة الايرانية.

ودعت امس الهيئة الشرعية العامة للمجلس الاسلامي الشيعي الاعلى حركة "امل" و"حزب الله" الى "التجاوب مع المساعي المخلصة لاصلاح ذات البين بين الاخوة واعادة الاوضاع الى سابق عهدها". وتألفت لجنة منها لمتابعة الاتصالات بالطرفين. ودعت الى "الكف عن زج الجنوب في اية صراعات سياسية وعسكرية من شأنها ان تعيده الى ما قبل ١٩٨٢، وعدم ادخاله في المساومات السياسية الاقليمية والدولية". واكدت تمسكها باستمرار المقاومة ضد اسرائيل عبر "غرفة عمليات مشتركة"، وتمسكها ايضا بالقرارات الدولية ولاسيما منها القرار ٤٢٥، معتبرة ان حركة "امل" هي المسؤولة عن امن الجنوب في غياب السلطة وعجزها عن القيام بدورها.

حاجز ومعبر

على صعيد اخر، لم تفتح "بوابة" المرفأ - النورماندي كما كان مقررا صباح امس، بينما حصل لغط بالنسبة الى موضوع حاجز اللواء الخامس قرب المحكمة العسكرية.

وافادت مصادر عسكرية في اليرزة ان الحاجز ازيل، وان مهمة عناصره "تقتصر على تأمين السير في المنطقة"، بينما رأت مصادر "غربية" ان الحاجز لم يرفع (راجع ص٢ و٣ و٤ و٥).

الملك حسين يلتقي

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

محادثاته مع الرئيس المصري كانت ايجابية ومشجعة وان الاتصالات والمشاورات لعقد قمة عربية "مستمرة" نظرا الى توافر كل الظروف والعوامل المؤاتية لها. وابدى تفاؤله بعقد القمة قريبا. واعلن انه يعتزم زيارة الولايات المتحدة قريبا لبدء اتصالات مع ادارة الرئيس جورج بوش، مشيرا الى انه متفائل بان العالم يعيش الآن موقفا جديدا متغيرا تركز فيه كل الجهود على احلال السلام. وابرز اهمية الدور الاوروبي في حل مشكلة الشرق الاوسط موضحا انه سيلتقي وزير الخارجية النروجي السيد ثورفالد ستولتنبرغ.

واشار مبارك الى ان المحادثات تناولت اخر التطورات في الشرق الاوسط خصوصا المسألة الفلسطينية والتضامن العربي.

وتوقع ديبلوماسيون عرب عودة مصر الى جامعة الدول العربية مع انعقاد القمة المقررة في السعودية.

● في عمان افاد مصدر رسمي ان الملك حسين وصل امس الى العقبة آتيا من القاهرة في ختام زيارة استمرت يومين للسعودية ومصر.

وقال ان العاهل الاردني اثار مع الملك فهد والرئيس المصري "المسائل الراهنة على الساحة العربية ووسائل تعزيز التضامن العربي، الى العلاقات الثنائية".

واستقبل الملك لاحقا وزير الخارجية النروجي الذي كان وصل الاربعاء الى عمان في زيارة تستغرق يومين. واشار مصدر رسمي الى ان المحادثات تناولت "دور اوروبا في عملية السلام في الشرق الاوسط وموقف الدول الاوروبية حيال منظمة التحرير الفلسطينية" وان العاهل الارني شدد على "تسوية كل اوجه المسألة الفلسطينية اثر رغبة منظمة التحرير الصادقة في تحقيق السلام في المنطقة".

وحضر المقابلة رئيس الوزراء الارني السيد زيد الرفاعي ورئيس الديوان الملكي المشير الركن الشريف زيد بن شاكر ووزير الخارجية السيد مروان القاسم ومستشار الملك السيد عامر خماش.

وصرح ستولتنبرغ ان الملك حسين ابلغ اليه ان الرئيس الاميركي اتصل به وطلب منه ان يقابله في طوكيو حيث سيحضران جنازة الامبراطور الراحل هيروهيتو في شباط.

وكان ستولتنبرغ ابدى لدى وصوله استعداد الدول الشمالية للمساهمة في عملية السلام. وقال ان جولته تهدف الى تقصي الحقائق. وهو سيزور القاهرة اليوم ويتوجه الاحد الى تونس للقاء رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات.

(رويتر، ا ش ا، و ص ف)

اليوم يلتقي وزراء

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

الخارجية الاسبانية: "يريد الوزراء الثلاثة معرفة موقف المنظمة من عملية السلام ومقارنته بموقف اسرائيل الذي اطلع عليه وزيرا الخارجية الاسباني والفرنسي اخيرا".

وثلاثي المجموعة الاوروبية يضم الوزراء الثلاثة المسؤولين عنها، فالاسباني هو رئيسها الحالي واليوناني هو رئيسها السابق والفرنسي هو رئيسها المقبل.

وسبق لرئيس المنظمة ان شدد تكرارا على الدور الكبير الذي يمكن ان تضطلع به اوروبا في التسوية السلمية. ورأى ديبلوماسيون ان عرفات سيسعى عبر اتصاله بالمجموعة الاوروبية الى مد صلات افضل مع الولايات المتحدة. لكن المجموعة تؤكد ان اتصالاته هي في اطار مبادرتها.

وقالت مصادر ديبلوماسية في مدريد ان المجموعة الاوروبية تأمل في ان ينجح لقاء اليوم وعرفات في ايصال رسالة الى اسرائيل وواشنطن بان مؤتمرا للسلام في الشرق الاوسط هو ضرورة ملحة.

ومن المقرر ان يقابل عرفات اليوم ايضا الملك الاسباني خوان كارلوس.

● في الكويت نسبت صحيفة "الانباء" الكويتية الى عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير السيد سليمان النجاب ان الولايات المتحدة قررت توسيع الاتصالات الديبلوماسية مع المنظمة وان ثمة اتصالات تجرى بين الجانبين الان بموجب هذا القرار. وقال النجاب: "ان الادارة الاميركية اتخذت خطوة جديدة باصدار تعليمات الى مبعوثيها في الخارج بالغاء الحظر الذي كان قائما على اي لقاء لديبلوماسي اميركي ومسؤول في منظمة التحرير الفلسطينية".

وكانت الولايات المتحدة قررت بدء حوار مع المنظمة، لكنها قصرته على السفير الاميركي في تونس السيد روبرت بيليترو.

واضاف النجاب: "ان الاتصالات الجارية حاليا بين مسؤولين اميركيين وقيادة المنظمة مبنية على هذا القرار الذي اصدرته وزارة الخارجية الاميركية".

● في القاهرة قال السيد نبيل شعث احد مساعدي عرفات ان الزعيم الفلسطيني قرر عدم طلب تأشيرة دخول الى الولايات المتحدة لمخاطبة اللجنة الاميركية - العربية المناهضة للتمييز التي وجهت دعوة اليه.

واشار الى ان الدعوة الوحيدة التي سيقبلها عرفات ستكون من مسؤولين في واشنطن. ونقل عنه انه "لن يلبي اي دعوة من مجموعات غير رسمية. وسيذهب فقط اذا دعاه رسميون".

● في لندن صرح وزير الخارجية البريطاني السر جيفري هاو انه قد يجتمع مع عرفات "في مرحلة ما" اذا كان ثمة موضوع للبحث معه. وقال: "لست اتطلع الى اجتماع لمجرد الاجتماع. لكن احتمال اجتماع كهذا ليس مستبعدا وليس لدي اي شك في انه سيكون هناك اجتماع في مرحلة ما".

● في استوكهولم انبع ان نائبين اسوجيين عضوين في لجنة الشؤون الخارجية في البرلمان الاسوجي سيزوران السبت او الاحد المقبلين تونس تلبية لدعوة من عرفات.

ومن المتوقع ان يلتقي في تونس النائبان السيدان افيرت سفنسون وكارل سفارتبرغ من الكتلة الاجتماعية الديموقراطية وفدا دانماركيا برئاسة رئيس الحزب الاجتماعي الديموقراطي الدانماركي السيد سفند اوكون الذي تلقى ايضا دعوة من الزعيم الفلسطيني.

● في موسكو انتقد ممثل منظمة التحرير السيد نبيل عمر موقف الامين العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي مئير فيلنر الذي صرح ان "الظروف نضجت" لمعاودة العلاقات الديبلوماسية بين الاتحاد السوفياتي واسرائيل. وقال: "اننا ننتظر ايضاحات" للتصريح الذي ادلى به "حليف استراتيجي لمنظمة التحرير طالما ساعد الفلسطينيين".

(رويتر، وصف، اب)

للمبادرة العربية والوفاق الدولي

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

يقفون متفرجين على ازالة الدولة اللبنانية! وتتداخل العوامل العربية والاقليمية المؤثرة في مصير لبنان ومصير فلسطين. وقد وصف الرئيس فرنجيه وياسر عرفات امام الامم المتحدة فلسطين الغد بانها لبنان اليوم، حينما كان لبنان نموذجا للتعايش الديموقراطي السلمي.

وكان هذا التعايش النموذجي آنذاك وليد ارادة الحياة المشتركة بين اللبنانيين. فهل تكون هذه الارادة مستمرة الان، او يكون الوهن قد اصابها بعد حروب الاربعة عشر عاما؟ ان نجاح المبادرة العربية، ونجاح اية مبادرة اخرى او فشلها يتوقفان على الاجابة الصريحة والصادقة عن هذا التساؤل، بعد كل الذي تردينا اليه منذ اربعة عشر حتى الان؟

ولبنان، لا الجامعة العربية، هو الذي يجيب عن هذا السؤال عام ١٩٨٩، كما اجاب عام ١٩٤٣. وكان جواب اباء استقلالنا عام ١٩٤٣ جوابا حاسما، وهو انهم يريدون لبنانا واحدا وسيدا وعربيا وعضوا في جامعة الدول العربية وفي منظمة الامم المتحدة. ويريدونه حرا من اي قيد يتنافى والتزامات عضويته في هاتين المنظمتين، اللتين اشترك في تأسيسهما.

ولا بد من ان يكون جوابنا اليوم في مثل هذا الحسم، لئلا يزين لاخواننا ولاصدقائنا، اننا نعاني ازمة كيان لا ازمة نظام، وان مراوحتنا هي بين التقسيم والتوحيد، اي بين الزوال او البقاء، وليس بين انتخاب رئيس للجمهورية قبل الاصلاح او بعده. وليس في وضعنا الراهن جواب حاسم عن هذا السؤال المصيري، ايا كانت التصريحات التي نتشدق بها والشعارات التي نتغنى بها. فالعبرة هي في ما نفعل لا في ما نقول!

فالذين اقاموا داخل جمهوريتنا كيانات فعلية، همهم الاكبر ان يديموها حتى يتاح لهم اضفاء الشرعية عليها، هؤلاء هم تقسيميون وليسوا توحيديين، مهما تبسملوا او تعمدوا بالوحدة! والذين يشهدون واقعنا التقسيمي الراهن يستفحل، ولا يسمحون لاحد ان يضع حلا وحدويا فوريا له، يدفعوننا بايديهم وايدينا نحو ازمة كيان!

والذين يتشبثون برئاسة او بامارة لجزء من لبنان، ما دام من المتعذر عليهم ان يحكموا كل لبنان، يورطوننا هم ايضا في ازمة كيان!

والذين ينادون بان اللبنانيين متقاطعون طوعا او كرها، منذ اربعة عشر، ومن المتعذر عليهم ان يتوحدوا الان من جديد، يدفعوننا بوعي او بلا وعي، نحو ازمة كيان!

ومهما اختلفت اسماء هؤلاء، او دوافعهم، او اهدافهم، فانهم ابطال للتقسيم، تحقيقا لمطامحهم، او تنفيذا لمآرب الغير!

واما الذين يلتزمون كيان لبنان الوطني، ويعتبرونه نهائيا، فان هؤلاء يعتبرون ازمتنا ازمة نظام.

وتطوير النظام يقوي الكيان ولا يوهنه، لانه يشعر جميع المواطنين، بان الكيان هو كيانهم، وبان النظام هو نظامهم.

واما الذين يتحجرون في رفض تغيير النظام، فانهم ينضمون من حيث يريدون او لا يريدون الى قافلة اعداء الكيان، والى انصار التقسيم، لان التحجير هو مشروع دائم للتفجير!

وكل نظام مدعو الى ان يتطور في اسوار الكيان الواحد الذي لا يتغير! وها هي امنا الحنون فرنسا الان في عيد المائتي عام لذكرى الثورة الفرنسية. فكم من نظام تعاقب عليها، وكم من ملكية وجمهورية خلفت الاخرى، وفرنسا هي فرنسا!

ويتذكر ريجيس دوبريه الفرنسيين في حديث له عن خطر المال والصورة على الجمهورية، بان الجمهورية تظل مستعصية، ما دامت في النصوص، وليست في الرؤوس. والجمهورية هي خلق ونظام وتوتر. وليس هذا التوتر لافتات تعلق على الابواب باسم الجمهورية. لكنها كما يصفها كلود نيكولا، حقيقة حية تتغلغل في نفس كل مواطن. ولن تكون لنا نحن جمهورية ديموقراطية لبنانية، الا اذا تغلغلت حقيقتها حية في نفس كل مواطن لبناني!

فهل تكون ازمتنا نحن ازمة تطلع الى كيان جديد؟ او تكون ازمتنا ازمة تطلع الى الجمهورية، التي يسري خلقها، ويسود نظامها، ويهز توترها نفس كل مواطن؟

لا احد يجيب عن هذا التساؤل، لا الجامعة العربية، ولا الامم المتحدة، ولا الدول الكبرى، ولا الشقيق ولا العدو، ما لم نجب عنه بانفسنا.

فلنحاول الاجابة الصارمة عنه، ولنذهب في ذلك الى ابعد حدود الصراحة:

ولنقل ان بيننا من يعتقد ويبث الاعتقاد ان الجمهورية الديموقراطية تتنافى مع الاسلام، وتتعثر مع المسلمين. ويزكي اعتقاده هذا، الذي تتعهده حرب اسرائيل النفسية على الكيان اللبناني، بالاستشهاد بالموجة الجامحة للاصولية الاسلامية، التي تدعو الى قيام الدولة الاسلامية، برغم انكفاء الموجة بانتهاء الحرب الايرانية - العراقية، فلا بد للديموقراطية اللبنانية لتبقى من ارجحية مارونية، او من ضمانات اجنبية! واذا تعذر الامران، فلتكن هنالك صيغة فيديرالية للتعايش تتيح لكل فريق ان يعتمد في كانتونه نسق الحياة الذي يختار!

وهنالك فريق منا يتهم المارونية السياسية بانها تريد للبنان ان يبقى في ظل امتيازاتها او الا يبقى! وهذا ما يجعل محاولات الاصلاح في اتجاه المساواة فاشلة، منذ عام ١٩٧٥، بل منذ عام ١٩٤٣ حتى الان! وما دام الاصلاح متعذرا، بسبب التصلب الماروني، فلم الانتخاب الرئاسي، بل لم الجمهورية التي تدعى لبنانية بالاسم، وهي مارونية بالفعل؟

ولا اعتقد اننا نستطرد او نذهب بعيدا، اذا ذكرنا هنا، ان هذه الافكار المبتسرة لم تخلقها ازمة حروب الاربعة عشر عاما لكنها عمقتها. وبينما كانت قبل عام ١٩٧٥ تصورات حوارية، فان كل ما وقع في هذه الفترة من ضحايا، وما ارتكب من مجازر، وما اقترف من اثام، مسخ التصورات احقادا وضغائن ومصالح موظفة في التقاطع لا في التواصل، وفي التقسيم لا في التوحيد. وها نحن نشهد في هذه الايام التفجر الضاري لهذه الاحقاد، وللتنازع على المواقع والغنائم، حتى بين ميليشيويي المذهب الواحد!

ولئن أطل مؤرخ بعد مئة عام على هذه الفترة المأساوية من حياتنا لوصفها بفترة التفتت او التفتيت المتفجر. والمؤلم اننا لو اطللنا نحن ايضا على فترة تاريخنا في القرن التاسع عشر، ما بين قيام حكم محمد علي في ديار الشام واعتماد بروتوكول متصرفية جبل لبنان، لألفيناها ايضا فترة تفتت متفجر. وتنبهنا بعض الدراسات الاجتماعية التاريخية، الى ان الذين خاضوا حرب الجبل في الربع الاخير من القرن العشرين كان اباؤهم واجدادهم هم الذين احترقوا بفتن النصف الثاني من القرن التاسع عشر. فاي امل لنا في ان نحضر مجتمعا، يعيش ابناؤه دورات العنف جيلا بعد الاخر، وفي أن يؤلف هذا المجتمع جمهورية مدنية تتأصل قيمها في النفوس قبل ان تسطر على الطروس؟

ان التذكير بهذه الحقائق لا يهدف الى اثارة اليأس من التوصل الى حل لما نحن فيه، سواء أكان هذا الحل ذاتيا، ام بلغناه بالتعاون مع الاخوان والاصدقاء. لكنه يهدف الى اثارة تساؤل اعمق من تساؤلنا عن الكيان وعن النظام، وهو التساؤل هل كنا نتطلع الى مجتمع قبلي يتعامل افراده بالعنف او الى مجتمع مدني يتعامل ابناؤه بالعقل؟ والعنف ليس مسلما ولا مسيحيا لكنه اثم شيطاني. والبرهان على ذلك في تباري المسلمين والمسيحيين في ما عرف لبنان من اشكال العنف الوحشي، منذ عام ١٩٧٥ حتى الان. والعقل ليس اسلاميا ولا مسيحيا. بل هو هبة الله للانسان وحده. وينسب الامام الغزالي الى الرسول محمد بن عبدالله قوله: ان اول ما خلق الله العقل!

فلنكف اذن عن التباهي باحتكار الاسلام والمسيحية. وباستئثار المسلمين او المسيحيين بالعنف او العقل. فكلنا بشر معرضون للعنف وللعقل. والتحدي لنا هو في التقرير هل نريد ان نحيا العنف او العقل في لبنان؟ فاذا اخترنا العنف، فاننا نختار الغابة لا الجمهورية. واذا اخترنا الجمهورية فلا بد من ان تكون مدينة العقل. واذا كانت هذه المدينة اختيارنا، فلا بد الا يكون في لبنان وجود الا للعنف الشرعي وحده، اي لجيشه الوطني للدفاع الخارجي وللقوى الوطنية اللازمة للامن الداخلي.

ونكاد نتحدث في بديهيات الوجود الوطني للدول السيدة والمستقلة. ولكن كل شيء التبس علينا منذ عام ١٩٧٥ حتى الان، فاصبحنا في حاجة ماسة الى اعادة تحديد البديهيات، والى اعادة تقويم القيم، في ظل العودة من جديد من حكم العنف الى حكم العقل! فاذا اجمعنا على التحرر عن ماضينا العنفي في سبيل التطور نحو مستقبل عقلاني، واذا سلمنا باهليتنا جميعا مسلمين ومسيحيين للعقلانية، انتعش املنا في امكان احياء الكيان الواحد. وفي امكان الاهتداء الى النظام الاصلح لتوطيد الكيان وتدعيمه، وبدت المحاولة العربية الجديدة املا جديدا، لمساعدتنا، لا للحلول محلنا، في تنظيم جمهوريتنا الجديدة التنظيم الافضل، وفي اختيارنا الرئيس الاصلح لهذه الجمهورية.

ونحن نرى امكانا حيث يرى غيرنا استحالة. فشعبنا هو شعب المسيحية وهي دين المحبة، وهو شعب الاسلام وهو دين الرحمة. وشعبنا اللبناني هو شعب العقل لا شعب العنف. واعضاء ميليشياته العنفية يؤلفون القلة فرضت ارادتها حتى الان على الاكثرية. وشعبنا اللبناني شعب السلم لا شعب الحرب. والحروب والفتن فرضت عليه في القرنين التاسع عشر والعشرين لحساب الاخرين لا لخيره العام. وشعبنا اللبناني شعب الديموقراطية لانه يتعشق الحرية. وشعبنا يتقيأ فظائع الحروب التي فرضت عليه منذ عام ١٩٧٥. وها هي صفوة ابنائه تهجر الوطن، وتنزح عنه فرارا من هذه الحروب. وليتها تصمد هنا مع الاكثرية المضطهدة. ليؤلف المظلومون من ابناء جميع الطوائف والمناطق جبهة واحدة في وجه الظالمين!

وحبذا لو ان لجنة الجامعة العربية تحضر الى لبنان. لترى عن كثب مطلب اكثرية المظلومين ومطمع اقلية الظالمين. ان اكثرية المظلومين، مسيحيين ومسلمين، تنشد السلام في ظل ديموقراطية عصرية يتساوى فيها جميع المواطنين في الحقوق والواجبات. وان اقلية الظالمين، مسلمين ومسيحيين، تنشد الاحتفاظ بامتيازات الحرب الميليشيوية. لكن اللجنة تخشى اذا اتت الى لبنان ان تستقبلها فيه صواريخ الظالمين قبل صرخات المظلومين.

ولذلك يخاف على سلامتها من الارض التي تنشد لها السلام!

ونحن نأسف لمثل هذا الوضع. ونرجو ان يكون في الاجماع الوطني على الترحيب بدور اللجنة ما يساعد على نجاح مهمتها، سواء اقامت بها عن تونس ام من بيروت، ام في التنقل بين تونس وبيروت. وندعو الى اعتماد اختيارات ومواقف تسهل مهمة اللجنة. فاذا كنا نريد حقا كياننا الوطني الواحد. ونريد نظاما جديدا لتوطيد هذا الكيان، ونريد هذا الكيان جمهورية للعقل لا غابة للعنف، فلن يتعذر علينا التفاهم على آليات النظام. ولن نختلف على اولوية الانتخاب او الاصلاح. ولن نتشاحن حول توقيت الجلاء لقوات العدو المغتصب والاخ المنجد. فعلى العدو المغتصب ان يجلو فورا عن كل شبر عن ارضنا. وعلينا ان نتفاهم مع الاخ المنجد على الجلاء، الذي يصون امننا المشترك والامن القومي العربي والسلام الاقليمي الدولي.

لقد اكتفينا باربعة عشر عاما من صراع الحقد. ومن هوان الذل! وصار من حقنا افتتاح عهد جديد وعام جديد وتجريب جديد لوفاق العقل ولعلوية الكرامة! وكل مجتمع انساني يراوح بين الصراع والوفاق. لكن المجتمع الارقى هو الذي يعقلن صراعاته عقلنة وفاقية. والتطور الانساني لنظم الحكم هو تقدم في طريق هذه العقلنة. وقد اعلنا انفسنا، منذ مطلع النهضة العربية الحديثة، منارة للعقل العربي. فكيف نوفق بين كينونتنا منارة للعقل وصيرورتنا غابة للعنف؟

وهل نستقبل المبادرة العربية بموت العقل ام بموت العنف في لبنان؟ عقلنا انار امام العرب في العصر الحديث طريق الحرية! وعقلهم يحاول ان ينير امامنا الان طريق السلام! فهل تكون الساعة دقت لالتقاء الحرية والسلام في اجمل الاوطان، ولدى انبل الشعوب؟

ح. ص.

ديكويار أبدى قلقه

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

ودمر الجيش ايضا منزلا في طولكرم شمال الضفة يخص موقوفا فلسطينيا قالت السلطات انه "عضو في خلية تخريبية" مسؤولة عن هجمات بالزجاجات الحارقة على دورية اسرائيلية. وسد الجيش منافذ منزل شخص اخر "عضو في هذه الخلية" تبحث عنه قوى الامن.

من جهة اخرى تحدثت مصادر عسكرية اسرائيلية عن العثور على فلسطيني ضرب حتى الموت خارج مخيم المغازي قرب سيارة عليها آثار دم. وقالت ان التقارير الاولية تشير الى احتمال قتل فلسطينيين الرجل للاشتباه في تعاونه مع الاسرائيليين.

واقتحم عشرات من رجال الشرطة الاسرائيليين وحرس الحدود قرية دبورية العربية الاسرائيلية القريبة من الناصرة اثر احراق اربع سيارات ليلا في القرية ورفع اعلام فلسطينية وظهور شعارات معادية لاسرائيل على جدران المنازل.

وبثت اذاعة اسرائيل ان مراكز عدة للشرطة في قطاع غزة ستغلق قريبا بعد استقالة ٣٠٠ شرطي عربي منذ بدء الانتفاضة وتعيين ٣٧ ضابطا اسرائيليا فقط مكانهم.

اطلاق الحسيني

واعلن مكتب وزير الدفاع الاسرائيلي ان مدير مركز الدراسات العربية السيد فيصل الحسيني سيطلق بعد غد الاحد في "مبادرة حسن نية". لكن عائلة الحسيني المعتقل من دون محاكمة اوضحت انه انهى مدة احتجازه ستة اشهر التي عوقب بها في تموز الماضي بعدما القى كلمة دعا فيها اسرائيل الى اجراء محادثات للسلام مع منظمة التحرير الفلسطينية.

غضب الجيش

وفي تحليل لوكالة "رويتر" عن موقف الجيش الاسرائيلي من الانتفاضة، نسبت الى رئيس الاركان دان شومرون وقادة المناطق ووزير الدفاع اسحق رابين قولهم امام مجلس الوزراء والكنيست هذا الشهر في اجتماعات مغلقة ان اقصى ما يمكن ان يفعلوه هو احتواء اعمال العنف لفترة في الضفة والقطاع.

ونقلت عن مصادر في الكنيست ان رابين اعترف بان الطريقتين اللتين قوبلتا باشد الانتقادات من بين اساليب مواجهة الانتفاضة هما طرد المناضلين وتدمير المنازل. وعن مسؤول في وزارة الدفاع ان "هيئة الاركان تعطي الحكومة صورة كئيبة. فمن المرجح استمرار الانتفاضة على المستوى نفسه تقريبا من اعمال العنف الى اجل غير مسمى. والقوات ضجرت".

وجاء في التحليل ان رئيس الوزراء اسحق شامير تلقى صدمتين هذا الشهر: الاولى قول شومرون للجنة الخارجية والامن في الكنيست: "لا شيء اسمه القضاء على الانتفاضة لانها تعبر في جوهرها عن النضال الوطني". والثانية قول جنود احتياط غاضبين في نابلس لشامير امام عدسات التلفزيون ان الجيش يجبرهم على ان يعاملوا الفلسطينيين بوحشية وان يخونوا قيمهم الانسانية.

ديكويار

● في نيويورك ابدى الامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز ديكويار قلقه من "تشديد التدابير المتخذة في الاسابيع الاخيرة وارتفاع عدد القتلى بالرصاص" في الاراضي المحتلة. وقال ان هذا "يفرض علينا ايجاد وسيلة لحمل الاطراف الى مائدة المفاوضات من اجل التوصل نهائيا الى تسوية شاملة وعادلة ودائمة للمسألة".

(رويتر، و ص ف، ي ب)

كوبر سيعاقب

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

قضية كوبر

من جهة اخرى اعلن وزير الداخلية الايراني حجة الاسلام علي اكبر محتشمي ان الصحافي ورجل الاعمال البريطاني السيد روجر كوبر المسجون في ايران منذ كانون الاول ١٩٨٦ "سيعاقب بموجب الشريعة الاسلامية". واوضح ان كوبر اعترف بأنه جاسوس وسيعاقب استنادا الى القوانين الاسلامية. ولاحظ ان بلاده لا تستطيع ان تثق ببلد يتدخل في الشؤون الداخلية لبلد آخر و"يرسل جواسيس"، في تلميح الى بريطانيا.

وكان كوبر (٥٣ عاما) ظهر في عام ١٩٨٦ على شاشة التلفزيون الايراني "للاعتراف بانه جاسوس"، في حين تقول بريطانيا انه معتقل منذ ثلاث سنوات من غير ان توجه اليه تهمة.

بغداد

● في بغداد كرر العراق مجددا موقفه من مفاوضات السلام عشية وصول الياسون الى العاصمة العراقية.

ورأت صحيفة "الجمهورية" الحكومية انه اذا ارادت ايران تطبيق القرار ٥٩٨ "فعليها القبول بترسيخ وقف النار" وهو البند الاول في القرار. وقالت ان هذا الترسيخ يرتكز على "الكف عن التهديد بمعاودة عمليات تفتيش السفن العراقية في مياه الخليج على رغم القوانين الدولية والقبول بتنظيف الامم المتحدة شط العرب بصرف النظر عن مسألة السيادة على هذا الممر المائي والبدء فورا بتبادل شامل لاسرى الحرب".

ويذكر ان ممر شط العرب كان موضوع الخلاف الرئيسي في الجولات الثلاث من المفاوضات العراقية - الايرانية. فالعراق يطالب بسيادته الكاملة على الممر، بينما تطالب ايران باحترام اتفاق الجزائر الذي وقع عام ١٩٧٥ في شأن اقتسام السيادة بين البلدين عليه وانسحاب القوات العراقية الى الحدود الدولية.

● في روما صرح النائب الاول لرئيس الوزراء العراقي السيد طه ياسين رمضان انه يمكن ايران والعراق معاودة تبادل اسرى الحرب في غضون شهرين.

وقال في مؤتمر صحافي عقده في العاصمة الايطالية خلال زيارة تستغرق يومين: "في رأيي اننا يمكننا الوصول الى مرحلة تبادل الاسرى في غضون شهرين اذا وجدت الرغبة الصادقة". واوضح ان السبب الرئيسي لزيارته ايطاليا هو مناقشة المشاكل التجارية وانه اطلع الزعماء الايطاليين على الصعوبات التي تعترض مفاوضات السلام مع ايران و"ابلغنا اليهم باننا مصممون على الا يبقى الوضع متمثلا في وقف النار وان من الضروري الوصول الى سلام حقيقي ودائم". وذكر ان المشكلتين الاساسيتين وهما حرية الملاحة في الخليج والسيادة لا تزالان من دون حل.

واعلن ان العراق وايطاليا توصلا بعد مناقشات طويلة الى اتفاق مبدئي لتسوية اكبر مشكلة شائكة في علاقاتهما وهي تسليم ١١ سفينة حربية اشتراها العراق من ايطاليا التي فرضت حظرا على تسليمها اثر قرارها رفض امداد اي من طرفي حرب الخليج بالسلاح.

● في باريس اكد وزير الخارجية الفرنسي السيد رولان دوما انه سيزور ايران في الخامس والسادس من شباط. وقال امام لجنة في الجمعية الوطنية ان هذه الزيارة تندرج في اطار عملية جعل العلاقات بين البلدين طبيعية والتي بدأت العام الماضي بعد اعادة العلاقات الديبلوماسية بينهما.

(رويتر، و ص ف، أ ب، ارنا)

مصر واسرائيل

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

التحكيم الدولية ابتدت في ايلول ١٩٨٨ حق مصر في الشريط الساحلي المطل على البحر الاحمر وحددت ٢٩ كانون الثاني ١٩٨٩ موعدا نهائيا لعودته اليها.

وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية الون ليبل ان اسرائيل تعارض بشدة الخطوة المفاجئة وتطالب بالاطلاع على المرسوم المعد لاخضاع الشاطئ البالغ طوله ٧٠٠ متر لقانون السياحة المصري. ووصف اعلان مصر سيادتها على طابا بانه عمل من جانب واحد و"نحن نعارض هذه الخطوة على الاقل حتى نرى نموذجا لهذه الوثيقة يفسر ما هو المقصود بهذه المسألة برمتها".

ونفى العربي ان تكون الخطوة المصرية محاولة لفرض قرار يتعلق بطابا والقيام بعمل من جانب واحد. واوضح انه لا نية لاعلان السيادة من جانب واحد وان الدليل على ذلك هو استمرار المحادثات للتوصل الى حل مقبول لدى الجانبين.

وحققت المحادثات تقدما بعد جمود استمر اكثر من ٢٤ ساعة، عندما اتفق الوفدان على تأليف ثلاث لجان لمعالجة مسألة الدخول الى طابا والترتيبات المالية والعسكرية المتنازع عليها. وتخلت مصر عن اصرارها على رسم خط الحدود بين علامة الحدود الاخيرة والبحر، وهي مسافة تبلغ نحو ١٧٠ مترا، قبل معالجة المسائل الاخرى. واعلن ليبل ان مصر نحت جانبا ايضا مطلبها ان تحدد اسرائيل جدولا زمنيا للانسحاب من طابا، وقال: "لم نتفق على جدول زمني. هذا جزء من المناقشات المستمرة هنا".

وفي جولتين من المحادثات ناقشت اللجان التفاصيل المتعلقة بحرية دخول الاسرائيليين الى طابا والصلات بين طابا والخدمات في مدينة ايلات الاسرائيلية القريبة والتأمين على المنشآت السياحية والقانون المدني الذي سيطبق في المنطقة السياحية والعملة التي ستستخدم فيها.

ورأى الخبير الاسرائيلي في القانون الدولي جدعون رافائيل ان اعلان مصر سيادتها على طابا يجب الا يكون عقبة امام المحادثات لان "اسرائيل قبلت الحكم لذلك لم تعد المسألة مسألة سيادة مصر وانما مسألة ما الذي يجب عمله في شأن المنشآت وهذه هي المشكلة الرئيسية".

وقال مسؤولون في فندق "افيا سونيستا" في طابا حيث تدور المحادثات والذي يعد النزاع على ملكيته احدى المشاكل الرئيسية التي تعرقل عودة طابا، ان ايلي بابو تشادو مالك الفندق يتفاوض مع رجال اعمال مصريين في القاهرة لبيعه.

(رويتر، وصف)

تقرير

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

سلسلة اتصالات اجراها الرئيس الاميركي هذا الاسبوع مع زعماء العالم الذين ابرقوا اليه مهنئين بتسلمه سلطاته، وانهما بحثا في رغبة كل منهما في زيارة بلد الاخر ولكن لم تحدد مواعيد ولم تعط التزامات.

● في باريس افاد مصدر ديبلوماسي مطلع ان شامير سيزور فرنسا بين ٢١ شباط و٢٤ منه تلبية لدعوة من نظيره الفرنسي السيد ميشال روكار نقلها اليه وزير الخارجية الفرنسي السيد رولان دوما لدى زيارته اسرائيل قبل ايام.

(رويتر، وصف، اب)

سري لانكا: ٦٠ قتلوا في عنف الانتخابات

كولومبو - رويتر - افادت الشرطة السري لانكية ان ٦٠ شخصا قتلوا أول من امس في اسوأ يوم من العنف شهدته البلاد حتى الآن في اطار حملة الانتخابات النيابية المقرر اجراؤها الشهر المقبل.

واوضح مسؤول كبير ان بين القتلى احد المرشحين وخمسة من افراد عائلته ومؤيدين للحزب الوطني المتحد الحاكم ولحزب التحالف الاشتراكي المتحد المعارض وناكرا يساريا وكاتباً في دائرة حكومية. واضاف "كان هذا اسوأ يوم من العنف للاحزاب السياسية التي تخوض انتخابات ١٥ شباط".

وحملت الشرطة منظمة يسارية هي "جبهة التحرير الشعبية" مسؤولية الاعتداءات، الا ان محللين سياسيين قالوا انه من الممكن ان تكون جماعات سياسية متنازعة وراءها.

مجلة اميركية: مادة كيميائية وراء سقوط طائرة ضياء الحق

واشنطن - و ص ف - نشرت مجلة "ديفنس اند فورين افيرز ويكلي" الاسبوعية المتخصصة في عددها الاخير ان الرئيس الباكستاني الراحل ضياء الحق الذي قتل في حادث طائرة في آب ١٩٨٨، قد يكون ذهب ضحية مادة كيميائية استخدمت لشل حركة الطاقم. وكان السفير الاميركي في باكستان السيد ارنولد رافيل قتل في الحادث نفسه.

ونسبت الى مصادر ثقة وقريبة من التحقيق الذي اجرته الولايات المتحدة بعد الحادث انه "من شبه المؤكد" ان مادة كيميائية بثت في حجرة القيادة مما جعل الطاقم عاجزا عن الحركة. واضافت ان الدلائل على استخدام مادة كيميائية اكتشفت عند تحليل كمية من الفاكهة عثر عليها في حطام الطائرة وهي من طراز "سي ١٣٠ هركوليس" التي كان فيها الرئيس الباكستاني وان هذه المادة تخضع لتحاليل حاليا وانها لا تنجم الا عن سلاح كيميائي.

كذلك يسعى المحققون الى تحديد الطريقة التي ادخلت فيها المادة الى الطائرة ثم بثت في الداخل.

"متحف الياس أبو شبكة" بيته الذي تسلمه المجلس البلدي

تسلم المجلس البلدي في زوق مكايل بيت الشاعر الياس ابو شبكة، وكان احتفال بذلك، بانفاذ هذه الفكرة القديمة، بعد ظهر امس في البيت القرميدي الواسع، اللبناني الطراز والحجري. وحضر كثيرون وهم سياسيون ومثقفون واكليروس في الدار التي ستكون متحفا.

● نوفل

وتكلم في الاحتفال رئيس المجلس البلدي المحامي نهاد نوفل: "الياس ابو شبكة عاد الينا بعودة بيته الى محبيه ومتذوقي شعره وادبه. ببيتهم سيكون هذا البيت، ومنه سينطلق اشعاع ثقافي يرجع بنا الى ما كان في ايام لبنان السعيدة، عندما كان للشعر والفكر والقصة حلقات ونواد وندوات ما زالت اسماؤها تتردد في ذاكرتنا، من حلقة الثريا الى ندوة الجبل الملهم، الى عصبة العشرة وندوة الاثنين والخميس.

ان الياس ابو شبكة لم يكن شاعرا وحسب، بل كان راعيا ومشجعا لكل كوكب مطل في دنيا الشعر والادب يفرح باهتدائه الى المواهب الطالعة كما يفرح بانجاز قصيدة من قصائده. هكذا سيكون بيته مسرحا لتحقيق رغباته التي لم يستطع تحقيقها لابكاره في الرحيل عن هذا العالم، ومركزا لنشاطات توفر للبنانيين زادا من ذلك الخبز الآخر، خبز المعرفة والحقيقة والجمال. فمن ندوات بحث ومناقشة، تواكب الاحداث الادبية، وتتناول الجديد من الانتاج الادبي، الى معارض فنية، رسما ونحتا وما اليهما، الى عروض مسرحية اذا سمحت بها فسحة المكان. وكان ابو شبكة يهوى المسرح، واشترك في التمثيل في اوائل عهده، وسيكون للموسيقى الرفيعة ايضا حصتها في ارجاء هذه الدار (...)

وفي البال كذلك تخصيص جائزة باسم الياس ابو شبكة للشعر والابداع في اي مجال، خاصة للمؤلفات الجديدة الصادرة عنه، هو الموضوع الذي لا يستنفد، والذي لا تزال في حياته وشعره كوى مغلقة تقتضي الامانة الادبية ان تشرع ابوابها للمعرفة والاطلاع.

بيت الياس ابو شبكة هذا سيتحول الى متحف الياس ابو شبكة، يعيش زائره في اجواء الشاعر ويكادون يرونه حيا بينهم. انه سيضم كل باق من اشيائه ومخلفاته، وكل ما يتصل به مما يتعلق به كشاعر او بحياته الخاصة كانسان. وسيكون البيت في عهدة لجنة مختارة تحقق البرنامج الذي اشرنا اليه، وتتولى المحافظة على طيف الشاعر ماثلا بين جدرانه كما هو ماثل في العالم الادبي الواسع.

ان بلدية زوق مكايل، التي حرصت على ان يبقى موئل حياة شاعرها ملكا لبلدته وقادرية لتهدي خالص شكرها الى المؤسسة الساهرة على المناطق المحررة في لبنان والساهرة على مستقبل لبنان كله، عنيت القوات اللبنانية قائدا حكيما ومعاونين، فلولاها، ولولا اقليم كسروان الكتائبي برئيسه الصديق، لما كنا الان نجول مع ابو شبكة في مرتع صباه وكهولته. فقد اثبتت، باعادتها هذا البيت الى اصحابه المعنويين، اي لنا ولكم، انها ترعى حقل الفكر والفن كما ترعى الحقول الاجتماعية والمعيشية والوطنية، وانها تساهم في الانماء الثقافي كما تساهم في الانماء بوجه عام"(...).

● سعادة

ثم تكلم رئيس نادي احياء الرياضة - زوق مكايل، السيد جوزف سعادة على "ان نادي احياء الرياضة سيحتفل بالياس ابو شبكة الشاعر احتفالا خاصا. سيقرأ حياته وتجربته مع المرأة الملهمة في مسرحية غنائية عنوانها "مجنون". الاوبريت تبتهل لشاعر الافاعي وغلواء والى الابد- تحكي عن مجنون العبقرية، مجنون الحب، مجنون العشق ومجنون التمرد. الم يقل فيه اخوه في التراب انطون قازان: "الياس ابو شبكة انحدر من نجم بعيد في ليلة قاسية، او مر في اندلاع بركان او ساعة زلزال وما عرف الحبر يوما بل كتب بدم وكبريت ونار".

اوبريت مجنون كتبها انطوان سلامه، وليد عبود. لحن اغانيها مروان مزهر. اخرجها ميلاد داود. صممت رقصاتها ايليان الهاشم. وصمم ازياءها ناصيف خليل. وهي من قسمين: القسم الاول يعرض المؤثرات التي وسمت شخصية الياس ابو شبكة بطابع خاص وفريد. والفصل الثاني نفاذ الى عمق تجربته مع المرأة في كل وجوهها واحتمالاتها وابعادها. والرابط بين كل هذه المشاهد: المرأة الظل او بالعبارة اللبنانية: "القرينة".

فرقة النادي الفنية ستنفذ هذا العمل، تمثيلا ورقصا وغناء، وتعرضه في اوائل الربيع على مسرح قاعة المؤتمرات في اقليم كسروان - الفتوح، وهنا لا بد من توجيه الشكر الى الاستاذ جورج كساب لانفتاحه وتشجيعه لكل الحركات الندوية(...)".

للحب

لانني هكذا
افهم الحرائق
ابتلعت عود الثقاب
اشعلت جوفي
لبقايا الليل نثرت جمري.

●

لانني هكذا
افهم الدمار
ثبت مسامير قلبي
اعتليت هرم نظرتي
من ابو الهول استعرت صمتي
وله قدمت انفي.

●

لانني هكذا
افهم الانكسار
راعيت زجاج يدي
صافحت اجزاءك
لاسمع رنين جسدي.

●

لانني هكذا
افهم حبك
حبل ورد
حول سيكارتي
نفثت رحيق دخاني
مسحت عرقا يعصرني
وما توقف لساني
عن دورة الجنون
بين شفتي واسناني.

●

لانني هكذا
افهم نعمة غيابك
امتطيت صهوة حضوري
نفضت لهاث شعري
بقوائم الوجع وثبت،
تخطيت آخر مشهد
لاقع في عينيك!

●

لانني هكذا افهم
كيف احيا
اعتنقت مسار السمك
عاينت مناخ الماء
ابدلت انفي
حراشف بنفسجية
وها انا انبش جذور العمر
تراب، هواء
نار، ماء
وها انا افهم
كيف احيا!

خاتون سلمى

مصوّرون فرنسيّون شهود هواة لمطلع القرن

ستة مصورين من بداية هذا العصر يعرض لهم المركز الثقافي الفرنسي في جونية(●) صورا لهم بعدسة قديمة الطراز، وانطباعات دلت على الغاية التي جعلتهم يتعاطون فنهم هواية على خط مواز لمهنتهم الفكرية والفنية.

هذا المعرض دورة افق في صيرورة الفن الفوتوغرافي الفرنسي والمحطات في تطوره منذ ولادته. والصور المختارة لستة هم: روبير دوانو وايتان - جول ماريه وجاك - هنري لارتيغ واوجين اتجيت وهنري كارتييه - بريسون ونادار، جزء من تاريخ الصورة الذي صدر في كتب الجيب.

نادار في منتصف التاسع عشر عرف بالمصور البسيكولوجي، وماريه رفع الصورة العلمية الى مصاف فن من الطبيعة، بينما اتجيت حاك حول بداية العصر مشاعر من حنين وصور قرن في وداع.

مع جاك - هنري لارتيغ عصر الصورة العفوية واللحظة المسجلة وهموم اليوميات، وتلك انفعالات طبيعية تناولها بعده بحماسة روبير دوانو. وفي الاثناء تحرك العالم وتطور الاعلام فاندفع هنري كارتييه - بريسون نحو الاحداث والعبارة الاجتماعية.

جولتنا بين الصور، وان اخذتنا الى انسان ومنظر، وحي من عصر مضى، الا انها لم تبعث الحنين، ذلك انها آتية من ارض غير ارضنا واحداث غير احداثنا. وقيمتها في شاعريتها العفوية والخلق المنبعث من آلات بدائية.

روبير دوانو لقط طرقات شعبية، وقفزة في اتجاه معاكس للضوء وطلابا في لعبهم ولهوهم. فهو شاعر الضواحي الفقيرة والمجهول اليومي. لعب بالمنظر كما جاك بريفير تلاعب بالكلمات، ولوحاته تفاؤل وفرح في حياة العامة وكأنه عاشق بساطة وحليف التعتير.

نادار اتكأ على ملامح كبار القرن التاسع عشر. عدسته التقطت بودلير وسارة برنار وادوار مانيه وغيرهم. انه صحافي وروائي ورسام كاريكاتوري ومصور. صداقته للعديد من الكتاب والفنانين جعلته ينتزع من ملامحهم انفعالات ومؤثرات ضوئية ووقفات تاريخية:

اتيان - جول ماريه (١٨٣٠ - ١٩٠٤) صوب عدسته الى حركة الاشياء وديناميتها. طيران البجع كقوس قزح باسوده وابيضه. والبالون النطاط وفي وثباته ولادة كرات ترسم قنطرة في توالي حركتها. انه فيزيائي انكب على دراسة الحركة وملامح الانسان والحيوان ويعتبر رائدا في الانظمة الغرافية وتسجيل الظواهر الحية. والصورة له فعل وفاء للعلم عندما يلقط في عدسة حساسة ثابتة مراحل مختلفة لموضوع ابيض على خلفية سوداء. صوره تراكبات تجسد اللحظات ومرور الوقت.

وجاك - هنري لارتيغ حنا على براءة الاشياء عربونا للمحبة والسذاجة. هنا هر يأخذ بالكرة مستويا على قائمتيه، ومربية او تصوير. والصورة هواية له في بداية القرن العشرين، خارج المتاعب المهنية. لذا شهادته رؤى طفولية وبساطة بلاستية وتلقائية.

اوجين اتجيت جال في الازقة القديمة في باريس من مونمارتر الى غرف حميمة بشغل الصنارة وادوات الزينة. وهنا باريس ١٩٠٠ ووقفة عند "مولين دي لاغاليت" وحفلة موسيقية للاولاد في الهواء الطلق. وتلك باريس عندما كانت متواضعة كقرية نائية.

والسورياليون وجدوا في اتجيت بعد وفاته مصورا ضروريا لمنشوراتهم المعاصرة حتى اضحى قبيل الحرب العالمية الثانية كنصب من انصاب الفوتوغرافية واعماله موثوقة ثمينة ومرجع للهندسة المعمارية وحنين الى ايام غابت عن الوجود في سياق التطور.

وهنري كارتييه -بريسون ومن بداية هذا العصر رؤاه، كأنه يكتب بعدسته ريبورتاجا عن حياة البشر اليومية ايا كانت هويتهم: وجوه، ثمار ملامح عالجها بذكاء وتحليل وكأنه يرجو من الصورة دفقا في الرؤيا وتوازنا في التركيب.

الانسجام في كل صوره له-وذلك التوافق العابر بين المشهد الجامد والمشهد المتحول.

مي منسى

(●) معرض صور في المركز الثقافي الفرنسي (جونية) حتى ٥ شباط.

6 Photographes Français

Nadar-Marey-Atget-J. H. Lartigue
R. Doisneau et H. Cartier-Bresson

ملصق المعرض.

اللجنة التحضيرية للتنسيقات الاجتماعية



في الاجتماع.

عقد امس في المركز الرئيسي لمؤسسة "عامل" اجتماع للجنة التحضيرية للتنسيقات الاجتماعية والهيئة الوطنية للانماء الاجتماعي حضره المتسق العام للجنة المطران غريغوار حداد وممثلون لكل من الحركة الاجتماعية، اتحاد غوث الاولاد، "مؤسسة الشهيد كمال جنبلاط"، "النجدة الشعبية"، مجلس كنائس الشرق الاوسط، هيئة الاغاثة الكاثوليكية، "النجدة الاجتماعية"، "هيئة الاسعاف الشعبي"، مؤسسة "اوكسفام"، جمعية تنظيم الاسرة، دار الايتام الاسلامية، "هيئة الصحة والانسان"، المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى، جمعية الشبان المسيحية، مؤسسة "عامل".

وحضره ايضا وفد من مؤسسة "ايكفا" العالمية الذي يزور لبنان للاطلاع على اوضاع المؤسسات الصحية فيه.

ترحيب لرئيس مؤسسة "عامل" الدكتور كامل مهنا بالوفد، ثم قدم المطران حداد عرضا لعمل اللجنة، فنقاش شارك فيه الحاضرون لتحديد حاجات المؤسسات الاجتماعية في لبنان وسبل وضع برامج تنفيذية للمشاريع المطلوبة واشراك الهيئات الدولية والاهلية والقطاع العام في لبنان في تنفيذها.

واتفق وفد "ايكفا" مع مندوبي الجمعيات على متابعة اتصالاته للمساهمة في برامج الطوارىء والانماء التي تنفذها.

ثم زار الوفد مراكز المؤسسات الاجتماعية والصحية في بيروت والضاحية الجنوبية والمخيمات.

وزارة التربية للمؤسسات التعليمية: دفع المساعدات المالية غير منقوصة

ذكرت وزارة التربية المؤسسات التعليمية بضرورة دفع المساعدات المالية المقررة للطلاب والتلامذة غير منقوصة وفي اسرع وقت ممكن.

اصدر امس المدير العام للتربية بالوكالة هذا التعميم:

"تلقت وزارة التربية الوطنية والفنون الجميلة مراجعات من الاهالي حول المساعدات المقررة لاولادهم بموجب القانون ٨٧/٤٦ وتعديله بالقانون ٨٨/٢٢.

وحيث ان النصوص القانونية النافذة تلزم جميع المؤسسات التعليمية من جامعات ومدارس خاصة دفع هذه المساعدات الى اصحابها المستحقين خلال مهلة شهر من تاريخ تسلم حوالات الصرف العائدة اليها، وتقديم كشف اجمالي الى وزارة التربية يبين طريقة تسديد المساعدات لاصحابها.

وبما ان التأخير في تنفيذ هذا الموجب ينعكس سلبا على حسن سير العمل في المؤسسة التعليمية ويرتب نتائج قانونية ومالية على المسؤولين عن هذه المؤسسة.

لذلك، ترغب وزارة التربية الوطنية والفنون الجميلة في تأكيد موقفها المبدئي بضرورة دفع المساعدات غير منقوصة الى اصحابها وفي اسرع وقت ممكن وتحمل المؤسسة التعليمية المتأخرة كل النتائج المالية والقانونية المترتبة عن هذا التأخير".

تسجيل الجدد في اداب الشمال

اعلنت ادارة فرع الشمال لكلية الاداب والعلوم الانسانية في الجامعة اللبنانية بدء التسجيل للطلاب الجدد بعد تسلمهم وثائق الترشيح للبكالوريا القسم الثاني لسنة ١٩٨٧-١٩٨٨ من دائرة التربية في الشمال. وسمحت لهؤلاء بمتابعة المحاضرات ريثما يصار الى تسجيلهم.

المدرسة الوطنية

جاءنا ان لجنة الاهل في المدرسة الوطنية في حارة حريك انتخبت من السيدات والسادة: هدى قليلات الحركة، محمد مرعي حماده، نائلة قليلات، جمال الديماسي، ناديا آغا، محمد كساب سالم، ومثلت الادارة في اللجنة الانسة كارين فؤاد الحركة والسيدة سامية تمساح.

"الطلبة الفلسطينيون"

من "تجمع الطلبة الفلسطينيين في لبنان" انه اعاد تأليف هيئته الادارية وحدد مهمات قيادته وثبت خطة عمله في الفترة المقبلة.

"شريد القمر" لمنصور لبكي

قدم الاب منصور لبكي كتابه الجديد "شريد القمر" في مؤتمر صحافي عقده قبل ظهر امس في المركز الكاثوليكي للاعلام.

ترحيب لمسؤول الصحافة في المركز الاب يوسف مونس، ثم كلمة لرئيس المركز الاب انطوان الجميل الذي قال: "بعد "كفرسما" و"صبي لبنان" يطل علينا الاب منصور لبكي بكتابه الثالث باللغة الفرنسية "شريد القمر". يقول جان كلود ديديلو في مقدمة الكتاب الاخير "ان كل الذين تعلموا ان يحبوا وطنهم من خلال "صبي لبنان" الرائع يتلمسون في كتاب "شريد القمر" هذا اللون الادبي المتارجح بين الابتسامة والدمعة". وكتب عنه شارل حلو "نعم انها قصة مؤثرة مثيرة، قصة مأساتنا، قصة عصرنا ووطننا الذي ضاعت فيه الروح الانسانية، فأصبحنا جميعا كبارا وصغارا نعيش شيئا من الهمجية".

وقال الاب لبكي "ان الاسباب التي تجعلني احب لبنان وأثق بشعبه اوفر عددا من تلك التي تحمل على التوقف عند الوجوه السلبية المرسومة له في خطابات وكتب لاولئك الذين لهم مصلحة في هدمه. على كل حال، دلوني على بلد واحد في الارض كلها، دلوني على بقعة نجحت فيها اقامة مدينة افلاطون او الفارابي".

ووزعت في المؤتمر كلمة الرئيس حلو عن الكتاب.

مسعود ضاهر عن أزمة لبنان

استضاف امس المجلس الثقافي للبنان الجنوبي في قاعته في برج ابي حيدر الدكتور مسعود ضاهر في محاضرة عن "لبنان بين التقسيم الطوائفي والتوحيد الديموقراطي". ومهد للمحاضرة عضو الهيئة الادارية للمجلس السيد رياض قشمر بكلمة.

وبدأ الدكتور ضاهر محاضرته باتهام اسرائيل انها وحدها "التي تبارك تقسيم لبنان وادخاله في دائرة التفتيت الداخلي والكانتونات الطائفية، وان "قوى التقسيم الطوائفي تمارس عن وعي او عن غير وعي دورا صهيونيا واضحا". واعتبر "ان تماسك الطوائف في وجه الدولة المركزية ورفض تقديم اية تنازلات لها تجعلها قادرة على حماية الانسان اللبناني والارض اللبنانية هو جزء لا يتجزأ من الحالة الاسرائيلية في لبنان". الا انه اضاف ان المجتمع اللبناني الموحد باق ما دامت الظروف الاقليمية والدولية ضاغطة في هذا الاتجاه، مشيرا الى مواقف الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي واوروبا والفاتيكان والدول العربية في هذا المجال. وخلص الى ان الصراع الراهن في لبنان يدور حول اعادة تركيب نظامه السياسي ودولته المركزية على اسس دولة حديثة تضمن المساواة بين سكانها في الحقوق والواجبات، و"ان الازمة التي كانت ازمة بناء مجتمع صارت الان مع ازدياد دور قوى التغيير اللاطائفي والعلماني ازمة بناء دولة مركزية ونظام سياسي عادل".

اجتماع غدا للهيئات الثقافية

تعقد الهيئات الثقافية والنقابية والاجتماعية والانمائية من كل المناطق اللبنانية اجتماعا العاشرة قبل ظهر غد السبت في مقر النادي الثقافي العربي لاقرار بيان مشترك من اجل توحيد لبنان وتحريره واصلاح نظامه. كذلك ستبحث الهيئات المجتمعة في خطة التحرك اللازمة وتقرها لوضعها موضع التنفيذ.

اسامة مغربل عن تلوث البيئة

حاضر المهندس الدكتور اسامة مغربل عن "الحضارة العربية الاسلامية وتلوث البيئة" في قاعة المركز الثقافي الاسلامي. وقدم نائب رئيس مجلس امناء المركز الدكتور نسيب البربير المحاضر الذي عرض لاسباب التلوث وطريقة الحد من انتشاره.

ومما قال: "موضوع التلوث اصبح في هذه الايام شغل العالم الشاغل بعدما كثرت الامراض والاوبئة، منها ما عرفت اسبابه وسهل علاجه ومنها ما لم تعرف بعد لا اسبابه ولا مصادره واستعصى تاليا على الاطباء تشخيصه ومداواته حتى باتت الشعوب مهددة من جراء تلوث بيئاتها واجوائها". واضاف: "ان العالم اليوم منقسم قسمين:

- قسما منتجا للطاقة، يحقق ادوات واختراعات ووسائل هائلة، وهو ما تقوم به الدول الصناعية الكبيرة بانجازاتها القليلة بعدد سكانها.

- وقسما آخر مستهلكا لهذه الطاقة، يأخذ عن الامم المتطورة كل جديد، ظانا انه بذلك يلحق بركبها، هو شأن الدول النامية التي، بكثرة عدد سكانها واستهلاكها للطاقة، تساهم مساهمة فعالة في تلوث البيئات والاجواء".

مسابقة لناشئي الصليب الاحمر

نظم فرع الناشئين والشباب في الصليب الاحمر اللبناني في طرابلس مسابقة بين الناشئين المنتسبين الى مكتبته. وتضمنت اسئلة يتعلق بعضها بالمؤسسة ويتناول البعض الاخر المعلومات العامة. وستصدر نتائج المباريات اواخر الشهر الجاري وتوزع على اثرها جوائز على الفائزين.

ويذكر ان عدد الاولاد الذين يرتادون مكتبات الصليب الاحمر في المناطق يربو اليوم على ١٠٩٠ ولذا يشرف عليهم مسؤول من شباب المؤسسة في كل مكتبة. وسيفتتح قريبا مكتبة في بيروت الغربية.

معرض اشغال في لندن

زار امس وفد من "الاتحاد النسائي الوطني" برئاسة السيدة باسمة طرابلسي مدير الشؤون الاقتصادية في وزارة الخارجية والمغتربين السفير فوزي صلوخ في مكتبه في القصر الحكومي وبحث معه في الترتيبات اللازمة لمعرض الاشغال اليدوية والحرفية اللبنانية الذي سيقيمه الاتحاد في لندن من ٢٢ شباط الى ٣ آذار في رعاية السفير اللواء احمد الحاج.

"الناقد"

جاءنا العدد الثامن، شباط/فبراير ١٩٨٩ من "الناقد" (شهرية تعنى بابداع الكاتب وحرية الكتاب - لندن)، وفيه: قصص من المغرب: عشر قصص لعشرة قصاصين، انسي الحاج: قصيدة جديدة، الصادق النيهوم: لغة الموتى، يوسف سامي اليوسف: الصوفية والنقد الادبي، انيس الجزائري: اثر السلفية في الحداثية، حنا عبود: مقاربة الحداثة، عبد النبي اصطيف: نظرة في تحديث الاجناس الادبية، النقد: صبري حافظ، موريس ابو ناضر، صلاح عبدالله، عقل العويط، انطوان ابو زيد، سمر روحي الفيصل، الشعر: هاشم حقيق، هاتف الجنابي، ابرهيم نصرالله، غالي شكري: فيليب بن ذي يزن، عبده وازن: الانتقام من الماضي".

مساعدات فرنسية للمحتاجين اللبنانيين

اعلنت رئيسة الجمعية الفرنسية للتضامن العالمي الانسة ماري سيلفي بويسون تفاصيل المساعدات التي قدمتها الجمعية الى لبنان، في مؤتمر صحافي عقدته ظهر امس في دار نقابة المحررين ومهد له عضو مجلس النقابة الزميل انطوان شدياق.

وقالت الانسة بويسون "ان الجمعية هي مؤسسة فرنسية محلية تمكنت في فترة ١٥ يوما من جمع مساعدات انسانية للبنان بلغت ١٣٠ طنا تحتوي ٢٥٠ الف وجبة طعام وعشرة آلاف لعبة للاطفال وثلاثة اطنان من الادوية ساهمت في تقديمها نحو ١٥٠ شركة فرنسية. وبعد اعداد الترتيبات اللازمة والاتصال بمنظمة فرسان مالطة وجمعية مار منصور، انطلقت قافلة المساعدات المؤلفة من ٥ شاحنات فرنسية وسيارة مرافقة من كاتدرائية باريس في حضور مسؤولين وسفير فرسان مالطة في لبنان الامير دو ليبكوفيتش والسيد امين دو طرزي ممثلا جمعية مار منصور باعتبار ان المساعدات ستوزع عن طريق المنظمة والجمعية. والقافلة كانت تضم ١٨ فرنسيا بين سائق ومرافق واستغرقت رحلتها برا الى بيروت ١١ يوما".

واوضحت ان المساعدات وزعت على المحتاجين في كل المناطق اللبنانية توزيعا دقيقا. واعتبرت "تجاوب الشعب الفرنسي معنا دليلا على المحبة التي يكنها للشعب اللبناني". وشكرت لمنظمة فرسان مالطة مساعدتها في عملية التوزيع.

الانسة بويسون في المؤتمر الصحافي.

الدفاع المدني في صور

صور - "النهار":

عقد امس في صور اجتماع ضم رئيس منطقة الجنوب في الدفاع المدني السيد محمود خضرا ومسؤول الدفاع المدني لـ"كشافة الرسالة" في الجنوب السيد اسماعيل حويلا ورئيس منطقة صور للدفاع المدني السيد منير داود. واتفق المجتمعون على التنسيق الكامل في ما بينهم في العمل على الصعيد الانساني في منطقة صور.

ويذكر ان صور ومنطقتها تفتقران الى سيارة اطفاء منذ ٥ اشهر وان حرائق عدة شبت واخمدت بمطافىء كيميائية او بالاستعانة باطفائية صيدا.

تعاون اجتماعي

زار وفد من "اطباء بلا حدود"، "مركز الحوراء الطبي" و"دار الحوراء للتوليد والعناية بالام والطفل" التابعين لـ"الهيئة الصحية الاسلامية" والتقى مسؤولين في الهيئة وبحث معهم في المشاكل التي تواجه المركزين وفي تمتين التعاون بين المؤسستين.

"الرائدة"

جاءنا العدد ٤٦، المجلد الثامن تشرين الثاني ١٩٨٨ من مجلة "الرائدة" (بالانكليزية عن معهد الدراسات النسائية في العالم العربي - كلية بيروت الجامعية)، في ١٦ صفحة مع الغلاف. والافتتاحية من رزو غريب عن "النساء والتحرير".

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
جميلة عبده معلولي
شقيقة عيسى وموسى وتوفيق وجورج والمرحوم نقولا.
تقبل التعازي في منزل شقيقها القاضي جورج معلولي في الاشرفية شارع السيدة ملك ندنش يومي الجمعة والسبت ٢٧ و٢٨ كانون الثاني ١٩٨٩.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه
جورج بشارة موسى
والده بشارة موسى
والدته هيلانة رزق
زوجته كريمة بطرس
اولاده هدى زوجة جورج كلاس وسهام زوجة سعدالله لبس وريما زوجة جاك عكره وجوزف
شقيقه بديع موسى
شقيقته جورجيت بطرس
وصلي على جثمانه في كنيسة القديس يوسف في بلدة قانا - صور ظهر السبت
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٨ و٢٩ كانون الثاني في منزل صهره العقيد الركن جورج كلاس في عمشيت حي القاطع بناية نصار.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.
الاسفون آل موسى ورزق وقطان وبطرس وكلاس ولبس وعكره وايوب وواكيم وقبطي وخوري وشامي وحداد.

حنا الملاح
ميشال ابو شديد وعائلته
ايليا ابو شديد وعائلته
نبيل ابو شديد وعائلته
نبيل الملاح وعائلته
انطوان الملاح وعائلته
ايزابيل زوجة طانيوس ابو شديد وعائلتها
اوديت زوجة انطوان ابو شديد وعائلتها
ايفون زوجة ادوار خوري وعائلتها
سلمون الاشقر وعائلته
لطيفة الاشقر
ينعون بمزيد من الاسى الزوجة والام والشقيقة
ماري نعمة الله الاشقر
تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٢٧ و٢٨ كانون الثاني في منزل ولدها نبيل الملاح في البياضة - قرنة شهوان.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
الحاج ياسين احمد بيضون
شقيقاه نمر وعدنان
تقبل التعازي اليوم الجمعة ٢٧ كانون الثاني في منزل شقيقه عدنان في الروشة بناية شوران الطابق السابع.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
قزحيا سلوم بومنصور
مختار بيت الشعار سابقا
والد الياس وسلوم وميشال ومي زوجة منصور جبر والمرحومين طنوس وجورج.
تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ٢٧ و٢٨ و٢٩ كانون الثاني في منزل الفقيد في بيت الشعار.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
زهير نافذ سليمان حيدر
شقيق زكي (ابو عاكف) والقاضي زاهد وزيد والمفتش زغلول.
وقد ووري في بلدته بدنايل
يقام الثالث على روحه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر غد السبت ٢٨ من الجاري.
تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ٢٩ و٣٠ منه للرجال والنساء في منزل شقيقه زاهد في بيروت برج ابي حيدر شارع العريسي قبالة التعاونية.
الاسفون آل حيدر.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
الحاج صبحي جميل غزاوي
والد مصباح
اصهاره ابرهيم بيضون ومحمد علي بليق ورجب شبارو ومحمد شريف ممفريز
شقيق المرحوم الحاج مصطفى غزاوي
يصلى على جثمانه ظهر اليوم الجمعة ٣٠ كانون الثاني في جامع البسطة التحتا ويوارى في جبانة الباشورة.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في منزل الفقيد في مار الياس -قرب المتنبي -بناية سالينا ط ٧
الاسفون آل غزاوي والجندي.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
حليمة عبدالكريم بدوي
ارملة المرحوم عمر محمد رضا الدرزي
والدة محمد رضا وخالد الدرزي
شقيقة محمود وعبدالقادر ويحيى وزكريا البدوي.
صهراها نزار الطبال وعبد القادر خراط.
تقبل التعازي في الثاني والثالث للرجال بين الثالثة والسابعة مساء في خلية جامع عبدالناصر.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
نبيهة سليم طعمه
ارملة المرحوم الشيخ فيليب سماحة
تقبل التعازي اليوم الجمعة ٢٧ كانون الثاني في منزل الفقيدة في الجوار وغدا السبت ٢٨ منه في منزل ابن سلفها كمال سماحة في التباريس شارع لبنان ملك عكره.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

بمزيد من الرضى والتسليم ننعى فقيدنا الغالي المرحوم
الشيخ ابوفاروق محمد عبدالله المصري
زوجته سلمى شاهين المصري
شقيقه الدكتور اسد
اولاده المهندس فاروق والمهندس عبدالرحيم والدكتور عبدالفتاح والمحامي فيصل وفريال زوجة الاستاذ منير ابو عياش وحنان زوجة الدكتور والل ابوالحسن ونينا زوجة الدكتور رؤوف الفصيلي.
وصلي على جثمانه الثلثاء ٢٤ كانون الثاني في بلدته عليما.
تقبل التعازي اليوم الجمعة ٢٧ كانون الثاني في دار الطائفة الدرزية في بيروت من الساعة الحادية عشرة حتى الثالثة بعد الظهر، ويومي السبت والاحد ٢٨ و٢٩ منه في منزل الدكتور اسد المصري في خلوات فالوغا.
برقيا: دار الطائفة الدرزية في بيروت.
الاسفون آل المصري.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
لوريس حنا غصن
والدة الهام زوجة موريس نعيمة وفؤاد وهيام زوجة فهد عساف وليلى زوجة جوزف خوري وابتسام.
تقبل التعازي في منزل ولدها فؤاد في شارع الصيداني ملك عبدالغني فواز، يومي السبت والاحد ٢٨ و٢٩ من الجاري.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
جانيت امين صادق دمعة
زوجة ميشال خوري ابرهيم دمعة
بناتها لودي زوجة انطوان صافي وليليان زوجة جان نعمه وكلير زوجة ابرهيم عبود يوسف وفلاديس زوجة سليم ابي صالح وسوزان زوجة عصام شهدا
شقيقة ايلي وجان وجوليت ارملة المرحوم توفيق عوده.
تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ٢٧ و٢٨ و٢٩ من الجاري في منزل زوجها في انفه الساحة العامة.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
عبده رشيد المدور
زوجته مارسيل طنوس باطولي، والد زهاد وغسان وايلي، والده رشيد عساف المدور، شقيق نجاة زوجة بول غصن وامال.
تقبل التعازي اليوم الجمعة ٢٧ كانون الثاني في منزل الفقيد في جل الديب شارع مار تقلا ملك ماردبروسيان.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
جوزف حنا مطر
زوجته جاكلين زكور، والد انطوان وريتا، شقيق موريس والمرحوم جورج.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه اليوم الجمعة ٢٧ كانون الثاني ١٩٨٩ الساعة الثالثة بعد الظهر في كنيسة مار جرجس طبرجا - الميناء.
تقبل التعازي في منزل الفقيد في طبرجا يومي السبت والاحد ٢٨ و٢٩ من الجاري.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
شريف سليم جودي
اولاده المهندس سليم والمهندس جهاد وعماد وربيع وعوني.
اشقاؤه خلوصي ونزيه وسمير وانور والمرحوم صلاح
صهره المهندس عفيف غدار
وقد ووري يوم الخميس ١٩٨٩/١/٢٦ في جبانة صيدا.
تقبل التعازي للنساء في منزل الفقيد في حي الست نفيسة بناية الزعتري الطابق السادس في صيدا، وللرجال في منزل ولده المهندس سليم في الهلالية الشارع الرئيسي فوق غاليري البركة الطابق الرابع.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
الياس آدم يزبك
اولاده آدم وانطوان واسطفان وجورج والين زوجة طنوس الخوري في المهجر ووديعة زوجة اسطفان ضو وجورجيت زوجة جورج ضو ودولا زوجة جوزف الحرك.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الجمعة ٢٧ كانون الثاني ١٩٨٩ في كاتدرائية مار اسطفان - البترون.
تقبل التعازي في منزل ولده آدم يومي السبت والاحد ٢٨ و٢٩ من الجاري في البترون.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
الحاجة لمعة يوسف المؤقت
ارملة المرحوم ابرهيم حسن كمال
والدة المرحوم خليل ويوسف وعصام ومحمد، صهراها المرحومان ربحي كمال وبهيج عثمان.
يصلى على جثمانها بعد صلاة ظهر اليوم الجمعة ٢٧ كانون الثاني في جامع الشهداء وتوارى في جبانة الشهداء.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في منزل الفقيدة في رمل الظريف زاروب عيتور بناية عثمان وفي الثاني والثالث في منزل ولدها محمد كمال في بئر حسن بناية محمود شهاب الطابق الثاني، قبل الظهر للنساء وبعده للرجال.
الاسفون آل المؤقت وكمال وعثمان.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
جوزفين اسعد طربيه
زوجة يوسف حبيب داغر
والدة سمير ونبيل وجورج وبيار وليلى زوجة جورج نصراوي.
تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ٢٧ و٢٨ و٢٩ كانون الثاني في منزل الفقيدة في جل الديب مفرق كنيسة مار تقلا ملك الياس روفايل ابو مرعي.

فايز المعلولي واولاده الرائد ريشار والرائد الطيار سمير وسعاد
ينعون بمزيد من الاسى المأسوف عليها
لوريس حنا الزيناتي
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الجمعة في كنيسة القديس انطونيوس للروم الارثوذكس في فرن الشباك.
تقبل التعازي في صالون الكنيسة ابتداء من الثانية بعد الظهر ويومي السبت والاحد ٢٨ و٢٩ من الجاري في منزل الفقيدة في عين الرمانة شارع غندور سمعان ملك كامل غسطين.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اسبوع
تصادف غدا السبت ٢٨ كانون الثاني ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم
حميد خليل الزهران
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في منزله في دير قوبل - الشويفات.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.
الاسفون آل الزهران.

ذكرى اسبوع
تصادف الاحد ٢٩ كانون الثاني ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحومة
الحاجة زينب صادق عبدالله
ارملة المرحوم الحاج علي عبدالله
(مفتي مرجعيون سابقا)
ولداها العقيد الحاج يوسف عبدالله والمراقب الاول في الجمارك محمد عبدالله، شقيقاها المرحوم الحاج عبد علي صادق والحاج عبدالرسول صادق، اصهارها بهيج عبدالله وعلي يونس وعبدالعزيز عبدالله.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها الساعة العاشرة قبل الظهر في حسينية الاوزاعي.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.
الاسفون آل عبدالله وصادق ويونس وعموم اهالي الخيام.

قداس وجناز
في مرور اسبوع على انتقال الراحلة المأسوف على صباها
نهى مجيد نجار
يقام قداس وجناز الساعة التاسعة والنصف قبل ظهر يوم الاحد ٢٩ كانون الثاني ١٩٨٩ في كنيسة مار افرام السرياني للسريان الارثوذكس في السيوفي شارع امين الجميل.
تقبل التعازي بعد الصلاة في باحة الكنيسة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

قداس وجناز
في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
ميلاد نقولا القزي
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة قبل ظهر يوم الاحد ٢٩ كانون الثاني في كنيسة الصعود في ضبية.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اسبوع
تصادف يوم الاحد ٢٩ كانون الثاني ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدنا الغالي
علي فياض فياض بلوط
شقيقاه ناصيف والمرحوم موسى، اولاده حسين وحسن وموسى.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه الساعة العاشرة قبل الظهر في حسينية السيدة فاطمة الزهراء (ع) زقاق البلاط.
الاسفون آل بلوط وشحادة وحجازي.

قداس وجناز
في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
المحامي فؤاد اسكندر رزق
نقيب المحامين سابقا
وزير العدل سابقا
حامل وسام الارز الوطني من رتبة الوشاح الاكبر
والد المحامي فؤاد ونزيه ومنى زوجة المحامي انطوان قلام وناجي والمحامي سامي وجهاد وهادية.
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الثانية عشرة ظهر غد السبت ٢٨ كانون الثاني في كنيسة سيدة الانتقال للروم الكاثوليك في الاشرفية، السيوفي - اتشيناك.
نقابة المحامين في بيروت وآل الفقيد يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.
تقبل التعازي بعد الصلاة في منزل ولده المحامي سامي رزق في الجمهور مفرق بسوس ملك مكرزل الطبقة الاولى.

قداس وجناز اربعين
في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
ميشال حبيب سعادة الفتى
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الثانية عشرة والنصف ظهر يوم الاحد ٢٩ كانون الثاني ١٩٨٩ في كنيسة سيدة الانتقال للروم الكاثوليك - اتشيناك.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

تصادف يوم الاحد ٢٩ كانون الثاني ١٩٨٩ ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
الحاج ابرهيم خليل مغنية
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه والسيرة الحسينية في حسينية بلدته طيرديا - قضاء صور الساعة الثالثة بعد الظهر.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.
الاسفون نقابة الناشرين في لبنان ودار ومكتبة الهلال وآل مغنية.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة
كلير روبير غازي
يقام قداس وجناز لراحة نفسها يوم الاحد ٢٩ كانون الثاني الساعة العاشرة قبل الظهر في كنيسة السيدة في بعبدات.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

قداس وجناز
في مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة
هند ديميتري بتسيدس
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة العاشرة قبل ظهر يوم الاحد ٢٩ كانون الثاني في كنيسة القديس جاورجيوس للروم الارثوذكس في برمانا.

ذكرى اربعين
تصادف الاحد ٢٩ كانون الثاني ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحومين
الحاج عبدالكريم داغر (ابو رائف)
وولده
محمود عبدالكريم داغر (ابو احمد)
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحهما الساعة العاشرة قبل الظهر في مقر جمعية بنت جبيل الخيرية في بئر العبد سنتر داغر للرجال في الطبقة الاولى وللنساء في الطابق الثاني.
تقبل التعازي بعد الظهر في منزل ولده الحاج عاطف داغر في الروشة بناية صيدلية شوران من الساعة الرابعة حتى السادسة مساء.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اربعين
تصادف غدا السبت ٢٨ كانون الثاني ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
الحاج زهير جميل التنير
شقيق فوزي ومحيي الدين والمرحوم محمد صهره عبدالرحمن سوبرة.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في منزله في البسطة الفوقا شارع احمد البدوي قرب مبنى نادي المقاصد سابقا.

تصادف اليوم الجمعة ٢٧ كانون الثاني ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
الحاج محمد يحيى جركس (ابو يحيى)
ابنته مي زوجة المهندس خالد قمورية، شقيقاه مصطفى وناجي، اصهاره عبدالغني قباني وحلمي عالم واحمد حمدان وفؤاد سليم.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في منزل صهره المهندس خالد قمورية في عائشة بكار شارع الاستقلال بناية دونار سنتر الطبش الطابق الثامن.

ذكرى سنوية
تصادف يوم الاحد ٢٩ كانون الثاني ١٩٨٩ الذكرى السنوية الثانية لغياب نائب رئيس مجلس النواب السابق المرحوم
منير ابو فاضل
فيقام قداس لراحة نفسه الساعة العاشرة والنصف في كنيسة سيدة النياح في شارع المكحول، رأس بيروت.

قداس وجناز
في مرور سنة على وفاة المرحوم
كمال رزق الله نوير
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة قبل ظهر غد السبت ٢٨ كانون الثاني في كنيسة مار نقولا في الاشرفية.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

شكر على تعزية
آل الشمال
يتقدمون بجزيل الشكر من جميع الذين شاركوهم في مصابهم بفقيدهم الغالي
الدكتور قصدي توفيق الشمال
سواء بحضورهم او بارسالهم برقيات، سائلين المولى ان يجنبهم كل مكروه ويحفظ لهم كل عزيز.

السعودية نفت اتهامات إيران

بدأ الاجتماع النفطي في لندن سعياً الى تعاون لتثبيت الأسعار

بدأ امس عدد من البلدان المنتجة للنفط من اعضاء منظمة البلدان المصدرة للنفط "اوبيك" ومن خارجها اجتماعا مشتركا في لندن بحثا عن صيغة للتعاون في تثبيت اسعار النفط الخام في الاسواق العالمية.

ويضم الاجتماع خبراء من الجزائر والسعودية والكويت ونيجيريا وفنزويلا واندونيسيا الاعضاء في "اوبيك" ومن كولومبيا والمكسيك وماليزيا وعمان ومصر والصين وانغولا، الى مراقبين من الاتحاد السوفياتي ونروج واليمن الشمالية ومن ولايتي الاسكا وتكساس الاميركيتين المنتجتين للنفط ومن ولاية البرتا الكندية.



الامين العام لمنظمة البلدان المصدرة للنفط "اوبيك" الدكتور سوبروتو لدى وصوله الى مكان الاجتماع النفطي في لندن صباح امس. (رويتر تيليفوتو)

وكانت المجموعتان عقدتا اول من امس اجتماعين منفصلين لتحديد موقف كل منهما. وصرح الامين العام لـ"اوبيك" الدكتور سوبروتو ان بيانا سيصدر عن الاجتماع المشترك الذي لا يعدو كونه لقاء تحضيريا للقاءات اخرى على مستوى ارفع.

وقالت مصادر مطلعة ان من المقرر ان يناقش المجتمعون خصوصا امكانات السوق على المدى القصير والتوازن بين العرض والطلب ومحاولة ارساء اسس مرجعية مشتركة. واستبعدت ان تعرض الدول غير الاعضاء في المنظمة اقتراحا شاملا لخفض انتاجها او صادراتها مساهمة منها في جهود "اوبيك" الرامية الى تثبيت الاسعار في السوق العالمية. وقدرت مصادر نفطية غربية الصادرات الاجمالية للدول السبع بنحو ٣،٧ ملايين برميل يوميا.

ويذكر ان "اوبيك" قررت في تشرين الثاني ١٩٨٨ تحديد انتاجها الاجمالي في النصف الاول من السنة الجارية بـ١٨،٥ مليون برميل يوميا لرفع سعر البرميل الى مستوى ١٨ دولارا. واشارت تقديرات الوكالة الدولية للطاقة الى ان انتاج المنظمة بلغ ٢٢،٧ مليون برميل يوميا في كانون الاول الماضي وهبط الى نحو ٢٠ مليونا في كانون الثاني.

وابدت الدول النفطية غير الاعضاء في "اوبيك" اهتمامها بتثبيت الاسعار في الاسواق العالمية على رغم "تباين وجهات النظر المعروضة".

● في الرياض نفت السعودية امس اتهامات ايرانية بانها انتهكت اتفاق "اوبيك" ورأت ان مثل هذه الاتهامات يمكن ان تؤثر سلبا على الاسواق.

ونقلت وكالة الانباء السعودية عن مسؤول في وزارة النفط والثروة المعدنية ان البيان الذي وزعته اول من امس "وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء" الايرانية "ارنا" وجاء فيه ان السعودية انتهكت اتفاق المنظمة، هو "اختلاق محض". واضاف ان مثل هذه "التصريحات غير المسؤولة" ستؤثر تأثيرا سلبيا على الاسواق وتضر بمصالح جميع اعضاء "اوبيك".

في غضون ذلك تلقى الملك فهد رسالة خطية من رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان اكد فيها التزام بلاده الاتفاق الذي توصلت اليه "اوبيك" في شأن حصص الانتاج، وحرصه التام على تنفيذ هذا الاتفاق الذي اجمعت عليه دول اعضاء مجلس التعاون الخليجي. (أ ش أ، و ص ف، رويتر)

تشييع الكاهن القتيل في فرصوفيا

فاليسا يلتقي كيشاك اليوم للتحضير لـ"الطاولة المستديرة"

نعش الكاهن البولوني ستيفان نييدزييلاك محمولا امس في فرصوفيا. (الف تيليفوتو)

من المقرر ان يلتقي اليوم زعيم نقابة "التضامن" البولونية المحظورة السيد ليش فاليسا وزير الداخلية البولوني الجنرال تشيسلاف كيشاك ويبحث معه في التحضيرات لمحادثات "الطاولة المستديرة" في شأن مستقبل النقابة والاصلاح السياسي والاقتصادي في بولونيا.

وفي بيان مقتضب اوضح الناطق باسم النقابة السيد يانوش ننيزكيفيتش ان فاليسا سيرأس وفد النقابة، لكنه لم يشر الى اعضاء الوفد.

وكان الناطق باسم وزارة الخارجية البولونية السيد ستيفان ستانيزيفيتش اكد صباح امس ان المحادثات "ستبدأ في الايام القريبة".

في غضون ذلك، شارك الوف بمن فيهم وفود من شرق بولونيا في تشييع الكاهن ستيفان نييدزييلاك (٧٤ عاما) الذي وجد مقتولا في شقته الاسبوع الماضي واظهرت نتائج تشريح جثته انه اصيب بكسر في عموده الفقري قرب العنق وبجروح في وجهه وحطم انفه واقتلعت اظفار بعض اصابع يديه.

ورفعت الجموع التي احتشدت في مدافن كنيسة بوروميو في فرصوفيا حيث دفن الكاهن لافتات عدة لـ"التضامن" وكتائب "الجيش الوطني البولوني".

ويشار الى ان نييدزييلاك، المؤيد القوي لـ"التضامن"، كان احد قادة "الجيش الوطني البولوني" الذي انشىء سرا بعد احتلال الجيش الالماني بولونيا في الحرب العالمية الثانية.

وكتب في احدى اللافتات: "لقد قتلتم الجسد لكنكم لن تستطيعوا قتل الروح"، وهي الكلمات نفسها التي تضمنتها لافتة في تشييع الكاهن يرزي بوبييلوشكو، احد مؤيدي "التضامن" الذي قتله قبل ٤ سنوات ٤ عناصر من جهاز الامن السري البولوني.

وفي كلمة تأبينية وصف رئيس الكنيسة الكاثوليكية البولونية الكاردينال جوزف غلمب نييدزييلاك بانه "كان رجلا يتحلى بشجاعة عظيمة، رجل عمل ومواطنا بارزا احب وطنه. وسر موته يعرفه الله. ان الصلاة لراحة نفسه تعبير عن وحدتنا".

وكان مقررا ان يرأس الكاهن القتيل قداسا الاحد احياء لذكرى الانتفاضة البولونية عام ١٨٣٦ على الاحتلال الروسي.

وبعد انتهاء مراسم الدفن توجه نحو الف شخص الى كنيسة بوبييلوشكو وهم يهتفون "كفى، كفى... ضعوا حدا لهذه الجرائم" و"لا حرية من دون التضامن". (اب، يب)

شيفاردنادزه في بكين من ٢ الى ٤ شباط

بكين - و ص ف - اعلنت الحكومة الصينية امس ان وزير الخارجية السوفياتي السيد ادوارد شيفاردنادزه سيصل الى بكين الاسبوع المقبل في زيارة رسمية للتحضير لاول قمة صينية - سوفياتية منذ ثلاثين سنة.

وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية الصينية السيد لي تشياو كسينغ ان شيفاردنادزه سيزور بكين من ٢ الى ٤ شباط وسيجتمع مع وزير الخارجية الصيني السيد كيان كيشين "للتحضير للقاء قمة لزعيمي البلدين".

واضاف ان الجانبين "سيثيران مسألة كمبوديا" و"سيواصلان محادثاتهما التي بدأت في موسكو" الشهر الماضي لدى زيارة كيان للعاصمة السوفياتية.

وستكون هذه الزيارة المرحلة الاخيرة قبل لقاء قمة يعقد قبل الصيف المقبل ويضم الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشيوف والزعيم الصيني دينغ هسياو بينغ لترسيخ العلاقات الطبيعية بين العملاقين الشيوعيين، بعد توتر استمر عشرين سنة.

قصف سوفياتي وافغاني عنيف على سالانغ

نجيب الله دعا ديكويار الى كابول

اعلنت امس وكالة الانباء الافغانية "بختار" ان الرئيس الافغاني نجيب الله دعا الامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز ديكويار لزيارة كابول. واوضحت ان نجيب الله بعث اخيرا برسالة الى ديكويار مذكرا اياه بمسؤولياته حيال اتفاق جنيف وقرارات الامم المتحدة في شأن افغانستان. وتولى نقل رسالته التي تضمنت الدعوة الاثنين الماضي سفير افغانستان في الامم المتحدة السيد محمد دوست.

وافادت مصادر مطلعة ان موسكو وكابول تمارسان ضغطا على الامم المتحدة من اجل ان يضم "مجلس الشورى" (الجمعية التأسيسية) المقرر عقده في بيشاور في شمال غرب باكستان في ١٠ شباط اعضاء من الافغان المتعاملين حاليا مع النظام المؤيد للاتحاد السوفياتي من غير ان يكونوا اعضاء في الحزب الشيوعي الحاكم، الى جانب ممثلي الثوار الافغان الذين يرفضون تمثيل هذا الحزب.

● في اسلام اباد تحدثت مصادر ديبلوماسية غربية عن قصف مدفعي سوفياتي وافغاني واسع النطاق ادى الى مقتل المئات بعد معارك ضارية لاعادة فتح الطريق الرئيسية بين كابول والاتحاد السوفياتي. ونقلت عن شهود عيان ان قرى بكاملها دمرت في القصف الذي بدأ الاثنين على ممر سالانغ الحيوي الذي تعبره الامدادات السوفياتية الى كابول.

ولم يكن في الامكان الحصول على تأكيد مستقل لهذه المعلومات التي قال الديبلوماسيون المقيمون في اسلام اباد ان احد مصادرها الثلاثة ديبلوماسي يجاهر بتأييده لحكومة افغانستان. واشارت المصادر الى ان المناطق التي تقع شمال ممر سالانغ وجنوبه قصفت في القتال وان المدفعية السوفياتية والافغانية فتحت بعد ذلك نيرانها فدمرت كل المنازل التي تقع جنوب الطريق. و"يقول شهود عيان ان اي منزل لم يبق قائما".

واضافت ان هدف القصف كان وقف عمليات الثوار الذين يتزعمهم السيد احمد شاه مسعود في وادي بانشير اذ يحاولون قطع الطريق الرئيسية امام قوافل المؤن المتوجهة الى العاصمة الافغانية التي تعاني نقصا حادا في المواد الغذائية والمحروقات.

كوردوفيز

من جهة اخرى صرح ناطق باسم وزارة الخارجية الباكستانية اول من امس ان وسيط الامم المتحدة وزير الخارجية الكولومبي السيد دييغو كوردوفيز المكلف الاشراف على تنفيذ اتفاق جنيف سيصل مطلع شباط الى اسلام اباد في محاولة للاسراع في ايجاد حل نهائي للمشكلة الافغانية. ويتوافق وصوله مع انتهاء الانسحاب الكامل للقوات السوفياتية من افغانستان المقرر في ١٥ شباط بموجب اتفاق جنيف. (و ص ف، رويتر)

لأن هون سن رفض خطته

كمبوديا: سيهانوك يقاطع المفاوضات

اعلن امس الامير نورودوم سيهانوك انه لن يشارك في المفاوضات المتعلقة بكمبوديا في شباط في اندونيسيا، لان رئيس حكومة بنوم بنه السيد هون سن رفض لدى وصوله الى تايلاند اول من امس خطة للسلام من خمس نقاط اقترحها.

واوضح في بيان له انه لن يشارك في اية مفاوضات في شأن كمبوديا قبل الخريف المقبل، وهو الموعد الذي اقترحته فيتنام لانسحاب محتمل لها من هذا البلد.

اما هون سن، الذي يواصل محادثاته مع نظيره التايلاندي السيد تشاتيشاي، فأبدى امس استعداده لاعادة النظر في موقفه من خطة سيهانوك. وهو كان طلب من تشاتيشاي المساعدة لاقناع الثوار الكمبوديين بالمشاركة في المفاوضات المقررة بين ١٩ شباط و٢٢ منه في جاكرتا.

وصرح تشاتيشاي انه يأمل في لقاء ممثلين لفصائل الثوار، بينهم سيهانوك، الاثنين المقبل لاقناعهم بالمشاركة. واشار الى ان هون سن اكد مرة ثانية قراره حضور المفاوضات.

واصر رئيس الوزراء التايلاندي، الذي تدعم بلاده المعارضة الكمبودية، على عدم اعطاء زيارة نظيره الكمبودي طابعا رسميا. واكد ان الزيارة "غير رسمية" وان بلاده لا تزال تعترف بتحالف الثوار حكومة شرعية لكمبوديا. (ي ب، و ص ف)

مقتل ٢٤ ثائرا و٤ جنود في الفيليبين

مانيلا - و ص ف - صرح الناطق باسم الجيش الفيليبيني ان ٢٨ شخصا قتلوا وان ١٦ آخرين جرحوا في اليومين الاخيرين في اشتباكات بين الثوار الشيوعيين وقوى الامن.

واوضح ان ١٦ من الثوار واربعة جنود قتلوا عندما هاجم الجيش معسكرا للثوار قرب مدينة نوفا ايرا الشمالية. كذلك جرح ثمانية جنود.

وفي جزيرة سمر الشرقية اصطدمت دورية من الجيش بوحدة من "جيش الشعب الجديد" قرب دولوريس فقتل خمسة من الثوار. وقتل ثلاثة من الثوار وجرح ثمانية اخرون قرب مدينة تولونان الجنوبية عندما اطلقت دورية من الجيش قذائف على مخبأ للثوار.

استبعاد العثور على أحياء في حريق منجم للذهب في البيرو

فريق طبي يساعد عمال انقاذ يعانون التسمم بثاني اوكسيد الكربون بعد محاولتهم البحث عن احياء داخل المنجم. (رويتر تيليفوتو)

واصلت امس فرق الانقاذ في البيرو محاولاتها لانقاذ ما يزيد على مئة من عمال منجم للذهب محاصرين منذ اكثر من خمسة ايام، ويعتقد انهم جميعا قضوا اختناقا.

وامكن حتى الفجر انتشال ست جثث من المنجم الواقع قرب مدينة نازكا على مسافة ٣٧٠ كيلومترا جنوب العاصمة ليما.

واستبعد المسؤولون ان يعثر على احياء على رغم ان عمال الانقاذ قالوا انهم يسمعون صدى ضربات عميقة من الداخل.

وكان عمال المنجم حوصروا السبت الماضي بعدما شب حريق منعهم من الخروج، ثم حدثت انهيارات في الممرات فحوصروا تماما. ولم تتمكن فرق الانقاذ من دخول المنجم الى ما بعد ظهر الثلثاء بسبب الانهيارات والدخان والغاز السام.

ومع ان العدد الرسمي للمحاصرين هو مئة، قالت مصادر انه قد يفوق ضعفي هذا الرقم او اكثر.

ورجح مصدر امني ان تكون مجموعة معادية من عمال المناجم اشعلت الحريق نتيجة خلاف، بعد اكتشاف عرق من الذهب يمكن استخراج كيلوغرامين منه يوميا.

ويذكر ان التعدين في البيرو هو من اهم الصناعات. اما انتاج الذهب فيقارب ٦٠ مليون دولار سنويا. والذهب هو المعدن الخامس في البيرو بعد النحاس والفضة والرصاص والزنك. (اب)

بوش يزور الصين الشهر المقبل

واشنطن - رويتر، اب، يب - اعلن امس الناطق باسم البيت الابيض السيد مارلن فيتزووتر ان الرئيس جورج بوش سيقوم الشهر المقبل بزيارة للصين تستغرق يومين بعد مشاركته في مراسم تشييع الامبراطور هيروهيتو في طوكيو في ٢٤ شباط.

وقال ان بوش سيلتقي الزعماء الصينيين في بكين في ٢٥ و٢٦ شباط لتأكيد اهمية العلاقات بين الولايات المتحدة والصين. واضاف انه قد يزور دولا اخرى في رحلته لان "برنامجا محددا لها" لم يوضع بعد. وكانت معلومات ديبلوماسية افادت ان بوش قد يعرج على سيول في زيارة قصيرة.

وستكون زيارة بوش هذه الثانية له منذ توليه منصبه قبل اسبوعين. علما انه سيلتقي رئيس وزراء كندا السيد برايان مولروني لبضع ساعات عند الحدود الكندية - الاميركية في ٣ شباط.

نتائج اليانصيب الوطني

جرى مساء امس سحب الاصدار العادي الثاني لليانصيب الوطني. وهنا ارقام الاوراق الرابحة:

تربح ٨٠٠٠ ل.ل. الغلافات المنتهية باحد الارقام ٥٢٦ - ٥٨٠ - ٣٢٤ - ٨٤٣

تربح ٢٥٠ ل.ل. الاوراق المنتهية بالعدد ٣

تربح ٥٠٠ ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ٧٦

تربح الف ل.ل. الاوراق المنتهية باحد الرقمين ٤٦٣ - ٥٥١

تربح ٥ آلاف ل.ل. الاوراق المنتهية باحد الارقام ٨١٩٣ - ٠٨٥٣ - ٣٩٨٤ - ٩٨٢٥

تربح ١٠ آلاف ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ٨٦٨٧

تربح ٢٥ الف ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ٤٢٠٤

تربح ٥٠ الف ل.ل. الاوراق ذات الارقام ٨٧١٢٣ - ٢٣٧١١ - ٧٩٧٦٦ - ٤٥٢٠٤

تربح مئة الف ل.ل. الورقتان ١٧٨٢٣ - ٢٤٠٥٣

تربح ٥٠٠ الف ل.ل. الورقة ذات الرقم ٤٦٥٠٣

ربحت الجائزة الكبرى ومقدارها ١٥ مليون ليرة لبنانية الورقة ذات الرقم ٢٨٥٣٠ من الفئة "أ". وربحت الورقة ذاتها من الفئتين "ب" و"ت" مليون ونصف مليون ليرة لبنانية.